

بسم الله الرحمن الرحيم- السنة السابعة والأربعون- العدد 2430- الأحد 1 من ذي القعدة 1444هـ - 21 من مايو (أيار) 2023م - الثمن: 5 جنيهات

قمة عربية كاملة العدد

ظروف دقيقة.. وتحديات كبرى

القمح بيتكلم مصري

الصوامع تمتلئ وتوشكى وشرق العوينات على طريق الاكتفاء الذاتي

انطلاق قاطرة الاستثمار

المجلس الأعلى يصدر 22 قراراً لإنعاشه والحكومة تبدأ التنفيذ

6 222018 499995 01

«ميدمارك» لوساطة التأمين ومجموعة «هاودن» ينظمان ندوة حول التأمين السيبراني لمساعدة العملاء على التحوط من مخاطر الهجمات الإلكترونية المتزايدة



كتبت - خديجة إبراهيم

نظمت شركة «ميدمارك» للوساطة التأمينية، ندوة حول التأمين السيبراني، في فندق «فورسيزونز- نايل بلازا»، بهدف رفع الوعي بأهمية التأمين ضد التهديدات السيبرانية، وذلك بمشاركة نحو ١٠٠ شخص من متخذي القرار في عدد كبير من الشركات، من بينهم أصحاب الشركات والمديرون التنفيذيون والمديرون الماليون، بالإضافة إلى مهندسي تكنولوجيا المعلومات ومديري التأمين والشئون المالية. وقد شهدت الندوة تفاعل الحضور مع نخبة من خبراء التأمين والمتخصصين في مكافحة الهجمات السيبرانية، كما استعرضت أحدث الطرق والأساليب المستخدمة في حماية الشركات من المخاطر المتزايدة للتهديدات السيبرانية، المتمثلة في فقدان أو اختراق أو سرقة البيانات الإلكترونية.

وفقًا لتقديرات المنتدى الاقتصادي العالمي، فإنّ الجرائم السيبرانية من المتوقع أن تتسبب في خسائر إجمالية للشركات ومؤسسات الأعمال حول العالم تصل إلى ١٠,٥ تريليون دولار بحلول عام ٢٠٢٥، وتتمثل تلك الخسائر في حجم التلفيات والأعطال، وجهود استعادة البيانات والتشغيل، وتكاليف الإصلاح. ولهذا تعد مجالات الأمن السيبراني وحوكمة تكنولوجيا المعلومات وأمن البيانات على قمة أولويات الشركات ومؤسسات الأعمال حاليًا من حيث درجة المخاطر المتوقعة، خاصة مع زيادة هجمات برامج الفدية «ransomware» بشكل ملحوظ خلال العام الماضي، طبقًا لإحصائيات معهد المدققين الداخليين (IIA)، ومع التصاعد المستمر في عدد الهجمات السيبرانية تزداد أيضًا درجة تعقيدها، مما يهدد سمعة الشركات واستقرارها المالي، بل ويهدد أحيانًا وجود الشركات في جميع أنحاء العالم.

وفي سياق الحديث عن المخاطر السيبرانية، وبالتعاون مع شركة «هاودن» لوساطة التأمين الدولية، أكبر مجموعة للوساطة التأمينية خارج الولايات المتحدة الأمريكية، وشريك «ميدمارك» للوساطة التأمينية، تضمنت الندوة حديثًا مستفيضًا من خبير التأمين السيبراني توماس كوك، المدير المساعد الإقليمي للتأمين السيبراني لمنطقة الشرق الأوسط وأفريقيا وتركيا بمجموعة هاودن لوسطاء التأمين في دبي. حيث استعرض كوك الوضع الحالي للتأمين السيبراني وأحدث توجهات السوق في هذا المجال، موضحًا أنّ تعطل الأنظمة الإلكترونية فضلاً عن العواقب الأخرى المترتبة على اختراق البيانات والهجمات السيبرانية، تمثل مخاطر لا يتم تغطيتها بالأنواع المختلفة من وثائق وعقود التأمين التقليدية، وأكد أيضًا على أهمية التأمين ضد تكاليف الإجراءات اللازمة بعد اختراق بيانات الشركات، وتحقيقات الأدلة الجنائية، واستعادة تشغيل النظم، وحتى الدعاوى القانونية المرتبطة بهذه الهجمات.

وأوضح كوك: «تؤكد هذه الندوة بوضوح عمق شراكتنا مع ميدمارك، وكيف يمكننا معًا تقديم أرقى مستوى من خدمات الوساطة التأمينية لعملائنا في مصر، بالإضافة لشبكة واسعة من العلاقات والخبرات العالمية المتخصصة في قطاع التأمين. حيث شهدت الفترة من ٢٠١٩ وحتى نهاية ٢٠٢١ زيادة هجمات برامج الفدية الضارة بنحو ٢٣٠٪، وهو ما ترتب عليه ارتفاع متوسط تكاليف توقف الأعمال بنسبة ١٧٠٪»، وأضاف: «يهمنا أن يكون عملاؤنا الحاليون على دراية بالبدائل المتاحة في مجال التأمين السيبراني، كما نرغب في توعية عملائنا المحتملين بأهمية تأمين أنفسهم ضد هجمات اختراق البيانات، والخسائر اللاحقة التي قد يواجهونها عند وقوع مثل هذه الهجمات».

ولا يختلف الوضع كثيرًا في مصر عن باقي دول العالم؛ فقد ذكرت شركة «تريند مايكرو» للأمن السيبراني (Trend Micro Solutions) – وهي شركة برمجيات متخصصة في مجال الأمن السحابي- أنها تمكنت من كشف وحجب أكثر من ٢٩ مليون تهديد سيبراني عبر البريد الإلكتروني، وأكثر من ١,٤ مليون هجمة إلكترونية من البرامج الضارة، وما يزيد عن ٣,٦ مليون هجمة عبر عناوين الروابط الإلكترونية في عام ٢٠٢١ فحسب. كما ذكرت شركة «كاسبرسكي» -الشركة الرائدة عالميًا في حلول وخدمات الأمن السيبراني- في أحدث تقرير لها أنّ الربع الأول من ٢٠٢٣ شهد ارتفاع هجمات التصيد الاحتيالي «phishing» بنسبة ٤٩٪ في مصر مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي. وأضافت أنّ عدد الهجمات السيبرانية على القطاع المصرفي المصري وحده ارتفع بنسبة ١٨٦٪ على أساس سنوي خلال الربع الأول من ٢٠٢٣.

ومن جانبه، صرح شريف الغطريفي، الرئيس التنفيذي لشركة ميدمارك لوساطة التأمين: «لقد أصبحت الشركات حاليًا أكثر اعتمادًا على التكنولوجيا والتقنيات الحديثة مقارنة بأي وقت مضى، ولهذا نفخر في ميدمارك بريادتنا للسوق المصرية من خلال دعوتنا للشركات والمؤسسات المحلية بزيادة الاعتماد على التأمين السيبراني باعتبارنا جزءا من شبكة مجموعة هاودن وان».

تصاعد الجرائم السيبرانية يمثل أهم المخاطر التي تهدد الشركات والأعمال في 2023 وهو ما يتطلب وجود آليات تأمينية بديلة لحماية الشركات



وأوضح قائلاً إنّ «مصر ليست بعيدة عن الهجمات السيبرانية وبرامج الفدية، لذلك ومن خلال الاستعانة بخبرة مجموعة هاودن الواسعة في هذا المجال، يمكننا أن نوفر لعملائنا تجربة فريدة من نوعها لمساعدتهم في الحد من المخاطر السيبرانية، خاصة مع زيادة معدلاتها في مصر والعالم».

وأضاف الغطريفي: «سنبذل قصارى جهدنا لمساعدة عملائنا على تلافي هذه المخاطر، ونحن على ثقة أن سوق التأمين السيبراني في مصر سيشهد نموًا كبيرًا بما يتماشى مع النمو المستمر للسوق العالمية، حيث وصل حجم سوق التأمين السيبراني العالمي إلى ما يزيد على ١٦ مليار دولار في ٢٠٢٣. وباعتبارنا أكبر شركات الوساطة التأمينية في مصر، فإننا نأخذ على عاتقنا المحافظة على ريادتنا السوقية لقطاع الوساطة التأمينية، وكذلك ضمان تفوقنا وقدرتنا على توقع الاحتياجات المستقبلية لعملائنا وشركائنا، والسعي لتحقيقها حتى قبل حدوثها».

تجدر الإشارة إلى أنّ «ميدمارك» تُعد كبرى شركات الوساطة التأمينية في مصر طبقًا لأحدث تقارير هيئة الرقابة المالية. فمن خلال عملائها في أكثر من ١٠٠ دولة حول العالم، تدير الشركة أكثر من ٩٠,٠٠٠ مطالبة تأمينية كل عام لعملائها، الذين يتخطى عددهم ٨٠,٠٠٠ عضو مؤمن عليه، مع نسبة احتفاظ بالعملاء يصل إلى ٩٢٪. وتعد الشركة أيضًا هي الموزع الأول لوثائق تأمين شركة بوبا على مستوى العالم.

أكتوبر

مجلة سياسية عربية اجتماعية

أسسها : أنيس منصور

صدر العدد الأول فى ٣١ أكتوبر ١٩٧٦

للاتصال

١١١٩ كورنيش النيل القاهرة : ٢٥٧٧٧٠٧٧
(عشرة خطوط) محمول / ٦٩١٣٩١٣ (٠١٠٠) /
فاكسميلى : ٢٥٧٨٥٢٣٣
الإعلانات :
٢٥٧٧٧٠٠٩-٢٥٧٤٦٨٣٤ - ٢٥٧٧٨٤٤٨
أكتوبر على الإنترنت:
www. octobermageg. com
مكتب الإسكندرية: عمارة برج السلسلة
طريق الجيش تليفون : ٤٨٦٣٥٤٩/ ٠٣ -
٤٨٧٩٨٥٨/ ٠٣
أكتوبر برقيا: (أكتوبر) القاهرة

الاشتراكات

■ فى مصر ٢٥٠ جنيها لمدة عام كامل - ١٢٥ جنيها لمدة ٦ شهور - ٦٠ جنيها لمدة ٣ شهور. وفى الدول العربية ٢٢٥ دولارًا. وفى أوروبا وأفريقيا وأمريكا ٤٠٠ دولار أو ما يعادلها باليورو. ترسل الاشتراكات باسم إدارة الاشتراكات بمؤسسة الأهرام بشارع الجلاء أو مؤسسة أخبار اليوم بشارع الصحافة أو باسم مجلة أكتوبر ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة

سعر النسخة فى دول العالم

الدولة	السعر	الدولة	السعر
السودان	٣٠٠ جنيه	اليونان	٥ يورو
السعودية	١٠ ريالات	إيطاليا	٥ يورو
الكويت	١ دينار	سويسرا	١٠ فرنكات
الإمارات	١٠ دراهم	ألمانيا	٥ يورو
البحرين	١ دينار	فرنسا	٥ يورو
قطر	١٠ ريالات	النمسا	٥ يورو
عُمان	١ ريال	هولندا	٥ يورو
الأردن	٢,٧٥ دينار	الدانمارك	٦٠ كرونة
سوريا	٢٠٠ ليرة	استراليا	٨ دولارات أسترالية
لبنان	٥٠٠٠ ليرة	السويد	٢٠ كرونة
تونس	٤ دنانير	بريطانيا	٢,٥ جنيه
الجزائر	١٥٠ ديناراً	كندا	١٠ دولارات
المغرب	٢٥ درهما	أمريكا	١٠ دولارات
فلسطين	٢ دولار	لوس أنجلوس	١٠ دولارات
اليمن	٤٠٠ ريال		

البريد الإلكترونى

octobermag22@gmail.com



التجهيزات والطبع بمؤسسة دار المعارف (تأسست ١٨٩٠)

مقالات الرأى تعبر عن كتابها

ماكيت أساس وتصميم الغلاف: محمود إبراهيم

داخل العدد



إلى القارئ العزيز

جاءت مشاركة مصر فى القمة العربية الـ ٣٢ بمدينة جدة السعودية فى إطار حرص مصر الدائم على تدعيم وتطوير أواصر العلاقات مع الدول العربية الشقيقة، واستمرارًا لدور مصر فى تعزيز جهود دفع آليات العمل المشترك، وتوحيد الصف، لصالح الشعوب العربية كافة.

«قمة جدة» التى يأتي فيها الحضور العربي كامل العدد بعد عودة سوريا إلى مقعدها فى الجامعة بعد سنوات من الغياب، تهدف إلى تعزيز التشاور والتنسيق بين الدول العربية الشقيقة بشأن مساعي الحفاظ على أمن واستقرار المنطقة وتعزيز المصالح العربية، خاصةً فى ظل المتغيرات المتلاحقة والأزمات المتصاعدة على المستويين الدولي والإقليمي.

وتبذل مصر جهودًا كبيرة مع المملكة العربية السعودية من أجل لم الشمل العربي، خاصة أن المنطقة تمر بظروف استثنائية من أزمات وصراعات إقليمية ودولية، تحتم على العرب إيجاد آليات يستطيعون من خلالها مواجهة التحديات المشتركة، وتعزز الأمن والاستقرار الإقليمي، وهي فى ظل هذه التحديات مهمة ليست سهلة تستوجب تطوير آليات التنسيق السياسي تحت مظلة جامعة الدول العربية، وتعزيز التعاون الاقتصادي ودفع عجلة التنمية فى مختلف المجالات التي تمس المواطن العربي بشكل مباشر.

أكتوبر





الدولة الوطنية ومواجهة الحملات المسعورة (4)

في الوقت الذي تكافح فيه الدول من أجل مواجهة التحديات وحل المشكلات وتسعى الأنظمة إلى خلق حالة من الاستقرار والبحث عن حلول للحفاظ على الدول الوطنية ومواجهة محاولات هدمها، وليس هناك فارق بين دول كبرى أو دول نامية في مواجهة حملات هدمها والتي يحرص أعداؤها دائما على وضع أكثر من خطة للتحرك باتجاه عملية تغييب العقول أو تزييف الوعي أو هدم الثقة بين الشعوب وقادتها وحكوماتها.

حالة من الحرب المحتدمة تدور بعنف في المناطق الملتهبة من العالم، ولم يكن حديثي في الحلقات الثلاثة الماضية سوى محاولة لكشف الحقائق، والتي لا تزال تتوالى مع استمرار المواجهة لقوى الشر.

ففي الوقت الذي كانت الدولة المصرية تحتفل بافتتاح موسم الحصاد في «شرق العوينات وتوشكى والفرافرة وعين دالة ووادي الشيخ» لتزيد حجم الإنتاج المحلي من المحصول الاستراتيجي (القمح) بأكثر من 8% ليصل الإنتاج المحلي إلى 10 ملايين طن، وينخفض حجم الاستيراد الذي من المتوقع أن يصل إلى 35% في العام 2024 وكذا بعد أن استطاعت مصر أن تصل بنسبة إنتاج التقاوي المنتقاة للمحاصيل الاستراتيجية ومنها القمح إلى نسبة 100% هذا العام، وزيادة المساحة المنزرعة إلى 3.5 مليون فدان بلغ نصيب توشكى وشرق العوينات منها 700 ألف فدان ستصل إلى مليون فدان في 2025.

لـم تكن الزيادة فى الإنتـاج لمواجهة الزيادة على الطلب نتيجة الزيادة السكانية، والحاجة الملحة لتوفير السلعة الاسـتراتيجية (القمح) لكـن أيضًـا لتخفيـف الضغط علـى الدولار فإنتـاج مليـون طن مــن القمح المحلـي يوفر الطلب على ٤٠٠ مليون دولار.

الأمـر الـذي جعـل الحكومة تحـرص على التوسـع الأفقـي والرأسـي فى إنتاج السـلع الاسـتراتيجية، وكـذا التوسـع فـى مشـروع الصوامـع والمسـتودعات الاسـتراتيجية التي كان لهـا دور مهـم فى امتصـاص آثار الأزمة العالميـة فـى موجتهـا الأولى والتـي أطاحت باقتصاديـات العديد من الدول وأحدثت أزمة فى الأمن الغذائي لديها.

الرؤيـة المسـتقبلية والعمـل المتواصل كانت نتيجتها زيادة الإنتاج من السلع الاستراتيجية الأمر الذي يحسّن من مستوى معيشة المواطن ويخفف من حدة الأسـعار؛ لكن ذلك لم يشعر بـه المواطن فـى الفتـرة الأخيرة رغـم زيادة الإنتـاج وذلـك بسـبب النمو السـكاني الذي يلتهـم تلك الزيادة من الإنتاج الغذائي بشـكل يفـوق حجـم الزيادة فـى الإنتـاج فينخفض المعروض ويقل الطلب وهو ما يتطلب حالة من الوعي لضبط الساعة السكانية فى مصر.

ففـي الوقـت الذي زاد فيـه إنتاج مصر من القمـح المحلي وتراجعت الـواردات من القمح بنسـبة ٣٩,٥٪ (٩,٢ مليون طن) عام ٢٠٢٢ ليبلغ تعداد السـكان ١٠٢,٩ مليون نسمة فى حـين كان حجـم الـواردات ١٤,٩ مليون طن مـن القمـح عـام ٢٠١٤ وكان تعداد السـكان ٨٨ مليون نسمة.

إننا نواجـه تحديًا يعد من أكبـر التحديات حاليًا وهو الزيادة السـكانية المتسارعة والتي يحـاول البعـض التقليل من أهميتهـا ليدفع بمتشـابهات يحاول من خلالهـا توجيه العقل الجمعـي باتجاهـات محـددة للضغـط على موارد الدولة لتحقيق الهدف (صناعة الدولة الفاشلة).

مـن بين تلك المتشـابهات هـو القياس على الدول ذات الكثافة السكانية العالية، متجاهلاً أن تلـك الدول لم تسـتطع أن تحقـق نجاحًا حقيقيًا إلا عندما اسـتطاعت ضبط الساعة السـكانية لديها على مدى عشرات السنوات، فاسـتطاعت أن تصنع نموًا اقتصاديًا ونجاحًا وتقدمًا فى رفع مسـتوى معيشة الفرد، فعلى سـبيل المثـال يبلغ حجـم النمو السـكاني فى الصـين ٠,١٪ وفـي الهنـد ٠,٨٪ والولايات المتحدة ١٪ لأكثر من ٤٠ عامًا.

ورغـم حـرص الدولـة على خلـق حالة من الوعـي لـدى المواطـن بأهمية ضبـط النمو السـكاني، إلا أن البعـض لا يـزال لا يبالـي بالأمـر وهو لا يدرك أهمية دوره فى مواجهة هذا التحدي.

(١)

وفي الوقـت الـذي تواصـل فيـه الدولـة المصريـة تحركهـا على كل المحـاور ومواجهة كل التحديـات نجد محـاولات تزييف الواقع وتشويه الصورة من قبل بعض وسائل الإعلام التـي تزعـم أنهـا تقـدم صحافـة خالية من التدخـل السياسـي والتجاري معلنـة للقارئ فـي ديباجة لها وضعتها أسـفل التقارير التي تعرضها لكي ترسم صورة ذهنية لدى المتلقي بأنهـا تتحـدث بحيادية تامة وهـي بعيدة كل البعد عن ذلك.

فهي تتحرك وفق خطوط مرسومة أو تقذف بتقاريـر مدفوعـة إما مـن التنظيـم الدولي للجماعـة الإرهابيـة أو لمنظمـات تسـتخدم من ملف حقوق الإنسـان سـتارًا لها وتتحرك مـن خلفها أجهزة اسـتخبارات وقـوى دولية تستهدف هدم الدولة الوطنية.

ففـي تقرير نشـرته صحيفـة «الجارديان» البريطانية: «التضخم وتقشف صندوق النقد الدولـي والخطط العسـكرية الضخمة تدفع المزيـد من المصريين إلى الفقـر» أعدته روث ميشيلسـون صحفيـة مقيمة فى إسـطنبول، ومنة فاروق مراسـلة الصحيفة بالقاهرة فى ١٣٠٠ كلمـة واعتمـدت كاتبتـا التقريـر على تقديم حالة ارتفاع الأسـعار للسـلع وهو أمر يشـكو منه الجميع على مستوى العالم، وكأنه ظاهرة فى مصر فقط، كما حاولت التشكيك فى الأرقام المعلنة مـن جانب الجهاز المركزي للتعبئـة العامة والإحصاء قائلة: «معدل الفقر



صورة من القمر الصناعى لمراحل تطوير الرقعة الزراعية فى توشكى



محمد أمين

m.aminaly@yahoo.com

إن محاولات إفشال الدول الوطنية لن تتوقف وعمليات استهداف الجيوش إعلاميًا ستزداد ضراوة لأنها تعد بمثابة حجر عثرة أمام محاولات هدم وتفكيك الدول.

فى مصر يقترب من ٣٠٪، وفقًا لأحدث الإحصاءات الحكومية، على الرغم من أنه من المتوقع أن يكون الرقم الحقيقي أعلى».

كما حاولت أن تخلق حالة من عدم الرضا عن السياسات الحكومية، قائلة فى الفقرة التي تليها «وحتى مع تزايد الفقر، أنفقت الدولة المصرية بشكل كبير على مشاريع ضخمة مثل العاصمة الإدارية الجديدة المتلألئة على بُعد ٣٠ ميلاً شرق القاهرة، والتي ستفتخر بأطول مبنى فى إفريقيا ومسجد فخم»، ولم تشر الصحيفة التي وضعت أسفل التقرير الصحفي ديباجة عنونتها بأنها دائمًا لا تقدم سوى الحقيقة.

في حين أنها تجاهلت تمامًا أن تذكر أن شركة العاصمة لم تكلف ميزانية الدولة المصرية مليمًا واحدًا بل استطاعت شركة العاصمة أن تحقق ٤٠ مليار جنيه سيولة بجانب ٤٠ مليار جنيه مستحقات لدى الغير وذلك من خلال خلق قيمة مضافة للمنطقة، كما أنها تكلفت بتطوير عدد من الطرق والمحاور التي تربط العاصمة بالمدن والمحافظات المحيطة ومنها تطوير طريق القاهرة السويس، والقاهرة العين السخنة، والدائري الإقليمي، والدائري الأوسطي، والعديد من المشروعات الأخرى.

لقد تجاهلت الصحيفة كل تلك المعلومات رغم توافرها وإعلانها من قبل المسئولين الحكوميين.

ولأن كاتبة التقرير لديها هدف محدد وهو التشكيك فى قدرات الدولة المصرية على عبور الأزمة وتصر المراسلة على تقديم صورة مغلوطة فقد استندت على تقرير أعده Timothy E Kaldas «» من معهد التحرير لسياسة الشرق الأوسط بالولايات المتحدة الامريكية، حسبما ذكرت الصحيفة، والذي نشر كذبًا أن نسبة الفقر فى مصر قد بلغت ٦٠٪ عام ٢٠١٩، وبالبحث فى تقرير للبنك الدولي، نُشر فى ١٩ ديسمبر ٢٠٢٢، أشار إلى أن نسبة الفقر فى مصر سجلت آخر مرة عند ٢٩,٧٪ خلال (أكتوبر ٢٠١٩ – مارس ٢٠٢٠)، وتوقع البنك ارتفاع معدل الفقر بسبب تأثير التضخم على الدخل الحقيقي للمصريين.

ليتوافق تمامًا مع الأرقام الحكومية وليس مع أكاذيب صحيفة الجارديان.

ورغم أن الصحيفة حاولت فى العنوان الرئيسي أن ترجع الأزمة إلى ما أسمته بالخطط العسكرية الضخمة، إلا أن المتن خلال من ذلك تمامًا، ثم كشف كاتبا التقرير عن المسار الحقيقي والتوجه المحدد لهما والدعم للتنظيم الإرهابي، عندما جاء فى الفقرة قبل الأخيرة أن تقرير الصندوق طلب فرض قيود على ما أسماه بالاقتصاد العسكري، ولأن ذلك لم يشر إليه التقرير الحقيقي للصندوق نظرًا لأن ما يسمى بالاقتصاد العسكري ليس واقعًا حقيقيًا إنما هو ترويج استهدفته الجماعة الإرهابية وأبواقها وعدد من قوى الشر التي تستهدف هدم الجيوش وتدمير الدول الوطنية.

كما ظهر الهدف المسموم من قبل الصحيفة عندما تجاهلت المراسلة الانتخابات الرئاسية فى عامي ٢٠١٤ و٢٠١٨ لتزعم أن الرئيس عبد الفتاح السيسي جاء إلى السلطة عبر انقلاب عسكري عام ٢٠١٣ وتجاهلت الصحيفة ثورة الشعب والملايين التي ملأت الشوارع تهتف بسقوط الإخوان وتسترد وطنهم من حكم الجماعة الإرهابية ثم الفترة الانتقالية التي ترأس فيها رئيس المحكمة الدستورية المستشار عدلي منصور إدارة شئون البلاد، وصولاً إلى انتخابات رئاسية تمت تحت إشراف قضائي كامل عامي ٢٠١٤ و٢٠١٨ فاز فيها الرئيس السيسي.

إنها عملية ممنهجة لتقديم صورة إلى الخارج مغلوطة عن مصر وتشويه أي إنجاز تحقق فى مصر خلال السنوات الماضية.

(٢)

ليست الجارديان وحدها بل إن «نيويورك تايمز» أيضًا واصلت تقاريرها الممنهجة والتي جاء آخرها يوم ١٦ مايو الجاري، والذي نشرته بعنوان «منظمة العفو الدولية: أعلى نسبة إعدام فى العالم منذ ٥ سنوات» لتوجه من خلاله هجمة إلى كل من مصر والمملكة العربية السعودية، متجاهلة أن أحكام الإعدام جاءت وفق أحكام قضائية نهائية وإجراءات تقاضي التزمت بصحيح القانون والدستور والذي يتوافق مع القانون الدولي».

ورغم أن الفقرة الخامسة من التقرير الذي بلغت عدد كلماته ٨٠٠ كلمة جاءت مؤكدة أن حالات الإعدام فى مصر انخفضت عام ٢٠٢٢ وكانت مصر هي الوحيدة التي سجلت انخفاضًا فى عمليات الإعدام – ٢٤ شخصًا فى عام ٢٠٢٢ من ٨٣ شخصًا على الأقل فى العام السابق، بحسب الأمين العام لمنظمة العفو الدولية، «أغنرسس كالامارد» إلا أن «كورا إنجلبريخت» «Cora Engelbrecht» مراسلة الصحيفة فى لندن أبت إلا أن تقدم صورة مزيفة فى مقدمة التقرير عندما أرجعت أن ٩٠ بالمائة من حالات الإعدام فى العالم بحسب منظمات حقوقية كانت فى السعودية وإيران ومصر؛ وهو ما ينافي الحقيقة تمامًا بل يتناقض مع ما جاء فى متن التقرير من أن مصر قد انخفضت حالات الإعدام بها بشكل كبير وتسير وفق صحيح القانون وبأحكام قضائية نهائية.

إن محاولات إفشال الدول الوطنية لن تتوقف وعمليات استهداف الجيوش إعلاميًا ستزداد ضراوة لأنها تعد بمثابة حجر عثرة أمام محاولات هدم وتفكيك الدول.

الأمر الذي يتطلب منا جميعًا الاصطفاف والثقة فى أننا سنعبر تلك المرحلة وننتصر على التحديات، طالما كنا صفًا واحدًا للحفاظ على الدولة الوطنية، وعدم الانسياق وراء الحملات المسعورة التي تستهدف ترويج الأكاذيب وتزييف الوعي.

قمة الأشقاء

تأتي القمة المصرية العمانية في وقت مهم وتحمل معها العديد من ملفات التعاون الثنائي بين القاهرة ومسقط، في ظل علاقات قوية تربط بين الزعيمين الرئيس عبد الفتاح السيسي وجلالة السلطان هيثم بن طارق، سلطان عمان. القمة تحمل العديد من الدلالات خاصة أنها تأتي عقب القمة العربية التي استضافتها جدة والتي كانت كاملة العدد، بعد عودة الشقيقة سوريا، وأيضًا هي الزيارة الأولى للسلطان هيثم بن طارق للقاهرة.

قمة مصرية عمانية اليوم بالقاهرة

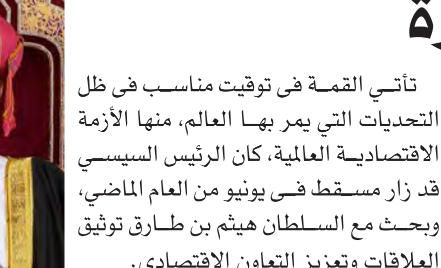
المحرر السياسي

يصل إلى القاهرة اليوم الأحد، السلطان هيثم بن طارق، سلطان عمان، يرافقه وفد رفيع المستوى فى زيارة رسمية إلى مصر تستمر لمدة يومين، يجري خلالها مباحثات مع أخيه الرئيس عبد الفتاح السيسي تركز على سبل دعم العلاقات الثنائية بين البلدين بالإضافة إلى القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، وحاول البلدان تعزيز الشراكة الاقتصادية خلال الفترة الماضية، حيث بدأت مسقط استثمارًا فى مشروع لتوليد طاقة الرياح جنوب مصر.

ويسعى البلدان لرفع التبادل التجاري بنسبة ٢٠٪ إلى ١٠٠ مليون دولار خلال العام الجاري.

تأتي القمة فى توقيت مناسب فى ظل التحديات التي يمر بها العالم، منها الأزمة الاقتصادية العالمية، كان الرئيس السيسي قد زار مسقط فى يونيو من العام الماضي، وبحث مع السلطان هيثم بن طارق توثيق العلاقات وتعزيز التعاون الاقتصادي.

تفاصيل ص 8 - 9



السلطان هيثم بن طارق

الرئيس السيسي



69.47

مليون مستخدم للإنترنت عبر المحمول فى فبراير ٢٠٢٣ مقارنة بـ ٦٤،٦ مليون مستخدم فى الفترة ذاتها من العام السابق.

166

مليون جنيه صافى أرباح مدينة الإنتاج الإعلامي خلال الثلاثة أشهر الأولى من عام ٢٠٢٣ فى الفترة من ٢٠٢٣/١/١ حتى ٢٠٢٣/٣/٣١، مقابل ٥٠ مليون جنيه خلال نفس الفترة من العام الماضى.


د. محمد شاكر

المحطات النووية تتسلم مبنى الكهرباء

كتب: جودة لطفي

تتسلم هيئة المحطات النووية مبنى وزارة الكهرباء بالعباسية غدا الإثنين، بعد نقل الوزارة بكامل طاقتها إلى الحى الحكومى بالعاصمة الإدارية الجديدة.

وعلمت «أكتوبر» أنه سيتم الإبقاء على مكتب لوزير الكهرباء بالعباسية لمتابعة حالات الطوارئ، بالإضافة إلى مكتبه بالمقر الجديد للوزارة بالعاصمة الإدارية الجديدة لعقد اجتماعات مجالس إدارات بعض الهيئات التابعة للوزارة بالمقر الجديد واستقبال بعض السفراء والمسئولين.

يذكر أن مقر الوزارة الجديد يتمتع بأحدث أساليب التكنولوجيا للتواصل بين العاملين والوزارات الأخرى، ويوفر المزيد من الوقت والنفقات ويحقق سهولة التواصل فى الحصول على جميع الخدمات من مكان واحد.

وكشف مصدر مطلع أن شركات توزيع الكهرباء والهيئات التابعة للوزارة لن تنتقل إلى مقر الوزارة الجديد بالعاصمة الإدارية الجديدة.

كما أنه جار الانتهاء من إنشاء مركز التحكم القومي فى الطاقة للشبكة الكهربية القومية الموحدة بالعاصمة الإدارية الجديدة.

لأول مرة.. مصر تستضيف سباق «تور دي فرانس» للدراجات



تستضيف مدينة شرم الشيخ فى ٢٢ سبتمبر المقبل أشهر سباق دراجات فى العالم «تور دي فرانس»، تحت عنوان «LÉtape Egypt»، بالتعاون مع وزارة الشباب والرياضة وسفارة فرنسا بالقاهرة.

ويقام « LÉtape Egypt» للمرة الأولى فى مصر وإفريقيا والشرق الأوسط فى مدينة شرم الشيخ، ويتضمن ٣ سباقات طبقا للمسافة وهي ١٧٠ كم والحد الأدنى لسن التسجيل هو ١٨ عامًا، و٤٠ كم والحد الأدنى لسن التسجيل ١٥ عامًا، و٦ كم للركوب العائلي.

وسينطلق السباق من نقطة البداية شيراتون شرم الشيخ، والسباق ١٧٠ كم سيكون من مدينة شرم الشيخ إلى مدينة دهب والعودة إلى شرم الشيخ.

مارينا نخلة.. مصرية أبهرت العالم بأطراف صناعية

استقبلت السفيرة سها جندي، وزيرة الدولة للهجرة وشئون المصريين بالخارج، مؤخرا، د. مارينا نخلة صاحبة الإنجازات الفريدة فى مجال أصحاب القدرات الخاصة.

وخلال اللقاء، استعرضت د. مارينا نخلة دورها الذي نجحت فيه، رغم إعاقتها فى القدمين واليدين وحصلت على درجتين للدكتوراه فى علم النفس والتخصص فى التعامل مع ذوي القدرات الخاصة وكذلك فى مجال الأطراف الصناعية، حيث عرضت خبراتها فى هذا المجال ورغبتها فى نقل هذه الخبرات التي اكتسبتها فيما يتعلق بالأطراف الصناعية والإعاقات وتنفيذها فى مصر.

وأكدت نخلة استعداها للتعاون مع منظمات المجتمع المدني بمصر والتي تعمل مع الأطراف الصناعية والإعاقات، لإعطاء دفعة إيجابية للجميع خاصة لذوي الإعاقة، عن طريق إحدى الشركات المتخصصة فى هذا المجال بالولايات المتحدة الأمريكية وتقوم بتصنيع الأطراف الصناعية، والتواصل مع منظمات المجتمع المدني بمصر للتبرع بالأطراف الصناعية للحالات المستحقة.

وفى نهاية اللقاء، أكدت السفيرة سها جندي استعدادها للتعاون والعمل على التنسيق مع منظمات المجتمع المدني فى مصر العاملة فى هذا المجال للاستفادة من هذه الخبرات، موجهة بعقد لقاء آخر للدكتورة مارينا نخلة مع عدد من ممثلي منظمات المجتمع المدني لبحث آليات التعاون بينهم وبين منظمة المجتمع المدني فى الولايات المتحدة الأمريكية لتوفير الأطراف الصناعية اللازمة للأشخاص المستحقين.


سها جندي

د. هاني سويلم

وزير الري يظهر «العين الحمرا» لمقاولى الترع

كتبت – سعاد سلام

أكد د. هاني سويلم، وزير الموارد المائية والري، أنه تم توجيه مديري عموم الري بجميع المحافظات بتشديد الرقابة على جودة تطهيرات الترع، والتأكد من ملائمة المعدات المستخدمة من المقاولين فى أعمال التطهيرات بالشكل الذى لا يتسبب فى حدوث تطهير جائر لجسور الترع، واستلام الأعمال من المقاولين بعد نهو أعمال التطهيرات بأعلى مستوى من الكفاءة.

كما شدد على ضرورة قيام مسئولى الوزارة بالمحافظات بالتنسيق الفورى والمستمر مع أجهزة المحافظة لرفع نواتج التطهيرات على جسور الترع والمصارف داخل وخارج الكتل السكنية بشكل فورى ومنع تراكمها.

ووجه الوزير باستمرار أجهزة الوزارة بمتابعة المناسيب والتصرفات وحالة جسور الترع والمصارف وجاهزية محطات الرفع وحدات الطوارئ، ومواصلة التنسيق بين أجهزة الرى والصرف والميكانيكا، والاستمرار فى رفع درجة الاستعداد بين جميع أجهزة الوزارة وتفعيل غرف الطوارئ بكل المحافظات، لضمان توفير الاحتياجات المائية لجميع المنتفعين.





رسائل الرئيس السيسي خلال القمة العربية 32

أكد الرئيس عبدالفتاح السيسي خلال كلمته بالقمة العربية الـ 32 بجدة لقد مرت منطقتنا، خلال السنوات الأخيرة، بظروف استثنائية قاسية هددت على نحو غير مسبوق، أمن وسلامة شعوبنا العربية وأثارت فى نفوس ملايين العرب، القلق الشديد، على الحاضر.. ومن المستقبل.

وأضاف الرئيس السيسي لقد تأكد لكل ذي بصيرة، أن الحفاظ على الدولة الوطنية، ودعم مؤسساتها، فرض عين وضرورة حياة، لمستقبل الشعوب ومقدراتها فلا يستقيم أبدا، أن تظل آمال شعوبنا، رهينة للفوضى، والتدخلات الخارجية، التى تفاقم من الاضطرابات، وتصيب جهود تسوية الأزمات بالجمود.



المحرر السياسي

إن الاعتماد على جهودنا المشتركة، وقدراتنا الذاتية، والتكامل فيما بيننا، لصياغة حلول حاسمة لقضايانا .. أصبح واجبا ومسئولية، كما أن تطبيق مفهوم العمل المشترك، يتعين أن يمتد أيضا، للتعامل مع الأزمات العالمية وتنسيق عملنا، لإصلاح منظومة الحوكمة الاقتصادية العالمية، وفى القلب منها؛ مؤسسات التمويل، وبنوك التنمية الدولية التى ينبغى أن تكون أكثر استجابة، لتحديات العالم النامى أخذا فى الاعتبار، أن حالة الاستقطاب الدولى، أصبحت تهدد منظومة "العولمة"، التى كان العالم يحتفى بها وتستدعى للواجهة، صراعا لفرض الإرادات، وتكريس المعايير المزدوجة، فى تطبيق القانون الدولى.

وأضاف الرئيس السيسي خلال كلمته، لقد تابعنا بالحزن والألم، تصاعد حدة بعض الأزمات العربية، خلال الفترة الماضية، لاسيما ما ينتج عن أعمال التصعيد غير المسئولة، من قبل إسرائيل فى الأراضى الفلسطينية، وآخرها ما شهده قطاع غزة وبينما تؤكد مصر، استمرار جهودها لتثبيت التهدئة، إلا أننا نحذر، من أن استمرار إدارة الصراع، عسكريا وأمنيا، سيؤدى إلى عواقب وخيمة، على الشعبين الفلسطينى والإسرائيلى.. على حد سواء.

ولعله من الملائم، أن نعيد اليوم، تأكيد تمسكنا بالخيار الاستراتيجى، بتحقيق السلام الشامل والعادل، من خلال مبادرة السلام العربية، وعلى أساس قرارات الشرعية الدولية، ومطالبة إسرائيل بإنهاء الاحتلال، وإقامة الدولة الفلسطينية على حدود الرابع من يونيو ١٩٦٧، وعاصمتها "القدس الشرقية".

واشتعلت كذلك، أزمة جديدة فى السودان الشقيق تنذر – إذا لم نتعاون فى احتوائها – بصراع طويل، وتبعات كارثية، على السودان والمنطقة، كما تستمر الأزمات فى ليبيا واليمن، بما يفرض تفعيل التحرك العربى المشترك، لتسوية تلك القضايا، على نحو أكثر إلحاحا.. من أى وقت مضى.

وفى نفس السياق، فإن عودة سوريا إلى جامعة الدول العربية، تعد بمثابة التفعيل العملى للدور العربى، وبدء مسيرة عربية لتسوية الأزمة السورية استنادا إلى المرجعيات الدولية للحل، وقرار مجلس الأمن رقم "٢٢٥٤".

وأضاف الرئيس السيسي أنه مع إدراكنا، أن الأمن القومى العربى، هو كل لا يتجزأ فقد حان الوقت، لأخذ زمام المبادرة للحفاظ عليه بما فى ذلك من خلال الخطوات المهمة، التى بادرت بها دولنا فى الفترة الماضية لضبط إيقاع العلاقات مع الأطراف الإقليمية غير العربية، التى نتطلع منها لخطوات مماثلة وصادقة بما يسهم، فى تحقيق الأمن والاستقرار فى المنطقة.

ختاما أؤكد أن مصر، بما عهد تموه عنها على الدوام، ستدعم بكل الصدق والإخلاص، جميع الجهود الحقيقية، لتفعيل الدور العربى إيمانا منها، بأن المقاربات العربية المشتركة، هى الوسيلة المثلى، لمراعاة مصالحنا، وتوفير الحماية الجماعية لشعوبنا، ودفع مسيرة التنمية، خطوات كبيرة للأمام.

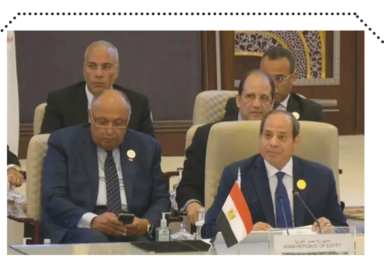
من جانبه قال الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، فى كلمة أمام مجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة الدورة العادية (32)، "إن المشهد الدولي يمر بواحدة من أشد الفترات خطورة فى التاريخ المعاصر، وأراه زمن استقطاب وتنافس هائل بين القوى الكبرى على حساب القوى الاصغر أو المنفردة، ولذلك فليس أمام الدول العربية فى هذه المرحلة التاريخية العصيبة سوى أن تستمسك بالمصالح العربية معياراً أساسياً للمواقف الدولية.. وأن تلتزم بالتنسيق فيما بينها وبالعمل الجماعي سبيلاً أكيداً لتعزيز الكتلة العربية فى مواجهة ضغوط الاستقطاب".

وأضاف الأمين العام "إن أزمات منطقتنا العربية لم تجد للحل طريقاً بعد عقد وأكثر من المعاناة والدماء والآلام.. فملايين العرب ما زالوا لاجئين ونازحين، واليوم أضيف إلى أحزان هذه الأمة حزن جديد فى السودان، يدفع المدنيون ثمناً ضخماً للمواجهة المسلحة التى فرضها البعض على هذا البلد العزيز.. آن لتلك المواجهات أن تتوقف وان تلتزم الأطراف بمبدأ الحوار.. صوناً لدماء الشعب.. وحفاظاً على السودان ومقدراته ووحدته الترابية وسلامة مؤسساته الوطنية".

ودعا أبو الغيط، أن تكون قمة جدة علامة بدء لتفعيل حل عربي يوقف نزيف الدم فى السودان ويصحح أخطاء ارتكبت فى الماضى ويتوخى المصلحة العليا للدولة السودانية وليس المصالح الضيقة لفئات أو أشخاصٍ

واستطرد قائلاً "والحقيقة، سيادة الرئيس، أننا نسعى لإيقاف نزيف الدم والخسائر فى كافة ميادين الاحتراب الأهلي حيث لا منتصر ولا مهزوم.. والأزمات العربية تشهد الآن حالة من التجميد مقارنة بأوضاع أشد اشتعالاً شهدناها فى السابق.. وهى فرصة يتعين اغتنامها.. من أجل تفعيل حلول عربية لتلك الأزمات العربية".

وأضاف "ففي سوريا.. أرحب هنا بالرئيس بشار الأسد بعد أن عادت سوريا إلى مقعدها فى هذا المجلس الموقر.. هناك ثمة فرصة لا ينبغى تفوتيها لمعالجة الأزمة التي تُعانى منها البلاد لما يربو على العقد.. سواء فى أسبابها وأصولها، التى يظل الحل السياسى السبيل الوحيد لتسويتها.. أو فى تبعاتها التى تجاوزت حدود الوطن السورى، ويحدونا الأمل فى أن يكون للعرب اسهامهم فى إيجاد الحلول الناجعة للأوجاع السورية العديدة".



لقد مرت منطقتنا، خلال السنوات الأخيرة، بظروف استثنائية قاسية

نحذر من أن استمرار إدارة الصراع عسكريا وأمنيا لانه سيؤدى إلى عواقب وخيمة على الشعبين الفلسطينى والإسرائيلى.

عودة سوريا إلى جامعة الدول العربية، تعد بمثابة التفعيل العملى للدور العربى وبدء مسيرة عربية لتسوية الأزمة السورية

التكامل فيما بيننا، لصياغة حلول حاسمة لقضايانا.. أصبح واجبا ومسئولية

الحفاظ على الدولة الوطنية، ودعم مؤسساتها، فرض عين وضرورة حياة

الأزمة فى السودان الشقيق تنذر - إذا لم نتعاون فى احتوائها - بصراع طويل، وتبعات كارثية

المقاربات العربية المشتركة هى الوسيلة المثلى، لمراعاة مصالحنا، وتوفير الحماية الجماعية لشعوبنا

مصر ستدعم بكل الصدق والإخلاص جميع الجهود الحقيقية، لتفعيل الدور العربى



صورة أرشيفية للقمة المصرية العمانية فى مسقط يونيو 2022

خلال زيارة السلطان هيثم بن طارق الأولى للقاهرة

قمة مصرية عمانية بالقاهرة تدشن مرحلة جديدة من العلاقات السياسية والاقتصادية

المحرر السياسي

تشهد القاهرة اليوم قمة مصرية عمانية تأتي في إطار العلاقات القوية بين البلدين، حيث تحمل الزيارة الرسميّة التي يقوم بها السُّلطان هيثم بن طارق إلى مصر لأول مرة، اليوم الأحد دلالات عميقة، حيث إن المباحثات الذي سيُجريها مع الرئيس عبد الفتاح السيسي ستكون بمثابة دفعة لرفع مستويات التعاون خاصة وأن البلدين الشقيقين وقّعا خلال زيارة الرئيس السيسي إلى سلطنة عُمان في يونيو 2022م على ستّ مذكرات تفاهم واتفاقيتين وثلاثة برامج تنفيذية ورسائل تعاون في مجالات تعزيز المنافسة ومكافحة الممارسات الاحتكارية وترويج الاستثمار وتنمية الصادرات والنقل البحري والموانئ وإنشاء وإدارة المناطق الصناعية وحماية البيئة والاعتراف المتبادل بالشهادات الأهلية البحرية للملاحين وأعمال النوبة، بالإضافة إلى التعاون العلمي وبرامج تنفيذية للتعاون في مجالات الشباب والرياضة والعمل والتدريب والتعليم العالي والبحث العلمي والابتكار.


وزير الخارجية العُماني بدر بن حمد البوسعيدي

> **البلدان الشقيقان يؤمنان بمبادئ مشتركة عززت الثقة والعلاقة بينهما**

تشير الإحصاءات الصادرة عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات إلى أن حجم التبادل التجاري بين سلطنة عُمان وجمهورية مصر العربية شهد في عام ٢٠٢٢ م ارتفاعًا بلغ ما يقارب ٣٩٣ مليونًا و٦٢٨ ألف ريال عُماني (١,٠٢٢,٢٧٧ مليار دولار). مقارنة بـ ٢١٧ مليونًا و٧٤٢ ألف ريال عُماني (٥٦٥,٤٩٠ ألف دولار)، فى عام ٢٠٢١م.

وسجلت قيمة الصادرات العُمانية إلى مصر ارتفاعًا من ١٥٧ مليونًا و٥١٥ ألف ريال عُماني فى عام ٢٠٢١ إلى ٢٩٨ مليونًا و٧٧ ألف ريال عُماني فى عام ٢٠٢٢م، فى حين بلغت قيمة الواردات العُمانية فى مصر ٩٥ مليونًا و٥٥١ ألف ريال عُماني فى عام ٢٠٢٢م مقارنة بـ ٦٠ مليونًا و٢٢٧ ألف ريال عُماني فى عام ٢٠٢١م.

ولابد من التأكيد على أن تحسن مؤشرات التبادل التجاري بين السلطنة ومصر وزيادة مساحة الاستثمار، جاء فى إطار انطلاقة خطة التنمية مع بدء نهضة عُمان المتجددة بقيادة السلطان هيثم بن طارق وانطلاق الرؤية المستقبلية «عُمان ٢٠٤٠».

وقال السفير عبد الله بن ناصر الرحبي سفير السلطنة لدى مصر ومندوبها الدائم لدى جامعة الدول العربية إن الزيارة الرسميّة التي يقوم بها السُّلطان هيثم بن طارق إلى القاهرة بعد أقلّ من عام من زيارة الرئيس عبد الفتاح السيسي إلى سلطنة عُمان فى يونيو الماضي تؤكد على اهتمام الحكومة العُمانية بمصر نظرًا لما تشهده العلاقة من تطوّر ونموّ مستمرّ.

وأضاف الرحبي أن البلدين الشقيقين احتفلا فى نوفمبر الماضي بمرور ٥٠ عامًا على إقامة العلاقات الدبلوماسية بينهما حيث شهدت هذه الفترة أحداثًا أكّدت على عمق ومتانة هذه العلاقة أهمّها وقوف سلطنة عُمان مع مصر إثر المقاطعة العربية عقب توقيعها اتفاقية كامب ديفيد، مبيّنًا أن البلدين الشقيقين يُؤمنان بمبادئ مشتركة من بينها عدم التدخّل فى شئون الآخرين والاهتمام بالأمن والاستقرار فى المنطقة والقيام بدور مهمّ فى هذا الجانب كلٌّ فى مجاله وبطريقته، وهو الأمر الذي عزّز الثقة فى السياسة والعلاقة بينهما.

ووضّح السفير الرحبي أن البلدين وقّعا على مذكرة تفاهم سياسية، فيها من البنود التي تسمح بالتحرّك فى مساحات الحوار السياسي والتشاور بينهما، مبيّنا أن سلطنة عُمان تؤمن بتعظيم مساحة الحوار بين الأطراف المتنازعة



السفير عبد الله الرحبي

زيارة السلطان هيثم للقاهرة تؤكد اهتمام الحكومة العُمانية بمصر

السفير خالد راضي

نقطة تحوّل كبيرة ومهمّة في مسار العلاقات العُمانيّة المصريّة

وهذا أيضًا ما تفعله مصر المشهود لها فى القضايا العربية.

وأكد الرحبي على أن مؤشرات الاستثمار بين البلدين الشقيقين بدأت تتحسّن منذ ما يُقارب الـ ٣ سنوات، مشدّدا على ضرورة أن يرقى التعاون فى المجال الاقتصادي إلى مستوى العلاقات التاريخية سيما وأن البلدين يشهدان حراكاً اقتصادياً فى مجالات عدة مثل الطاقة المتجدّدة والصناعة والأمن الغذائي والتعدين والصناعات التحويلية والنقل والأمن والصناعات الدوائية.

ودعا سفير سلطنة عُمان بالقاهرة، المستثمرين المصريين إلى الاستفادة من الفرص الاستثمارية المُتاحة فى سلطنة عُمان والممكنات الداعمة مثل المناطق الاقتصادية والموانئ والتشريعات الجاذبة للاستثمار.. مبيّنا أن عددًا من المستثمرين المصريين بدأوا بالاستثمار فى مجالات مختلفة مثل صناعة الأسمدة والبلاستيك الموجودة فى المناطق الحرة إضافة إلى الجانب السياحي وهناك أيضًا حديث مع بعض المستثمرين فى مجالات الأمن الغذائي.

وتطرّق السفير عبد الله بن ناصر الرحبي سفير سلطنة عُمان لدى جمهورية مصر العربية ومندوبها الدائم لدى جامعة الدول العربية إلى العلاقات التاريخيّة بين البلدين الشقيقين حيث قال إن عُمان ومصر «صنوان» فى التاريخ، وعلاقتُهما بدأت منذ وقت مبكّر حيث تشير الآثار والدراسات البحثية التاريخية التي وجدت في المقابر الفرعونية إلى وجود بقايا لُبان وخريطة دلّت على رحلات الفراعنة إلى جنوب عُمان –محافظة ظفار حاليًا– واهتمام الفراعنة باستجلاب اللبان لاستخدامه في المعابد الفرعونية والتحنيط بالإضافة إلى وجود بعض القبائل العُمانية ضمن القبائل العربية التي جاءت فى فتح مصر على يد الصحابي عمرو بن العاص وظلت مستقرة حتى وقتنا الحالي.

ولفت الرحبي إلى أنه عند الحديث عن العلاقة الثقافية بين البلدين الشقيقين نستذكر بكل تقدير واحترام المعلم المصري الذي أسهم مع بداية النهضة العُمانية فى تعليم أبناء عُمان بالإضافة إلى الجانب الإعلامي، مبيّنا أنه خلال الزيارة التي قام بها الرئيس المصري إلى سلطنة عُمان فى الصيف الماضي جرى التوقيع على اتفاقيات منها ما يتصل بالجوانب الثقافية والتعاون فى المجالات الأكاديمية، ويدرس الجانبان حاليًا سبع اتفاقيات لها علاقة بالاقتصاد والثقافة والتعاون في مجال الوثائق والتراث من حيث الترميم والآثار إضافة إلى التعاون الأكاديمي بين الجامعات العُمانية والجامعات المصرية.

من جهة أخرى أكّد السفير خالد محمد راضي سفير جمهورية مصر العربية لدى سلطنة عُمان على أن الزيارة التاريخيّة المرتقبة التي سيقوم بها السُّلطان هيثم بن طارق إلى مصر ولقاء أخيه الرئيس عبدالفتاح السيسي فى أول زيارة له يُعمّقان العلاقات التاريخية المتأصلة والقوية التي تضرب جذورها فى التاريخ، وتتعزز وتنتقل إلى آفاق رحبة ومراحل أكثر عمقًا وتطوّرًا بين البلدين الشقيقين فى مختلف المجالات.

وقال السفير خالد محمد راضي فى تصريح لوكالة الأنباء العُمانية إن الزيارة تبحث مختلف القضايا الثنائية والدولية التي تهم صالح البلدين والشعبين الشقيقين، وستكون نقطة تحوّل كبيرة ومهمّة فى مسار العلاقات العُمانيّة المصريّة.

وأضاف السفير المصري لدى سلطنة عُمان أن السُّلطان هيثم والرئيس السيسي سوف يبحثان سبل تعزيز العلاقات وتطويرها سواء على المستوى السياسي أو الاقتصادي أو التجاري أو الثقافي أو الاجتماعي إلى جانب التنسيق المصري العُماني فى مختلف القضايا الإقليمية والدولية، مشيرًا إلى أن المنطقة بحاجة إلى مزيد من التنسيق والتعاون لتأمين السلام فى المنطقة، لتنعم شعوبها بمزيد من الأمن والاستقرار.

ولفت إلى أن زيارة الرئيس السيسي إلى سلطنة عُمان كانت نقطة فاصلة فى مسار العلاقات بين البلدين وشهدت التوقيع على عدد كبير من الاتفاقيات، شملت مجالات كثيرة منها ما هو مرتبط بالملاحة البحرية والاستثمار والتجارة والصناعة ومكافحة الاحتكار وتوفير سبل المنافسة الحرّة والتنمية الصناعية وترويج الاستثمار، كما شملت موضوعات البيئة والتدريب المهني والتقني ورفع القدرات البشرية والتعليم العالي.

وبيّن السفير خالد راضي أن حجم التجارة البينيّة بين سلطنة عُمان وجمهورية مصر العربية زاد ما يقرب من ٥٢٪ بالمقارنة مع العام ٢٠٢١، حيث بلغ حجم التبادل التجاري ما يقرب من مليار وتسعة ملايين جنيه مصري وبلغت الصادرات المصرية إلى سلطنة عُمان حوالي ٤٣٣ مليون دولار، فى حين بلغت الواردات المصرية من سلطنة عُمان حوالي ٧٦٠ مليون دولار، مشيرًا إلى أن الأرقام تعكس الإرادة الحقيقية لتنمية وتطوير العلاقات بين البلدين الشقيقين.

ووضّح السفير راضي أن الصادرات التي تستوردها مصر من سلطنة عُمان هي خامات المعادن والأسماك والألمنيوم ومصنوعاته ومنتجات كيميائية عضوية فيما تستورد سلطنة عُمان من مصر بعض المنتجات الزراعية والأثاث والأجهزة الكهربائية ومنتجات الألبان وغيرها.. مؤكدا على أن هناك توجيها من القيادتين للمسئولين فى البلدين للعمل سويًا بأسرع وقت وفق برنامج مُحكم لتطوير العلاقات فى مختلف المجالات، وهو ما انعكس فى المجال الاقتصادي والتجاري والاستثماري، حيث إن حجم الاستثمارات المصرية فى سلطنة عُمان تقترب من ملياري دولار.

وقال السفير خالد راضي سفير مصر لدى سلطنة عُمان إن ما تشهده سلطنة عُمان من استقرار ومناخ إيجابي مشجع للاستثمار وتشريعات ونظم مثل ما توفره للمستثمر الأجنبي عبر المنفذ الواحد يشجع المستثمر على القدوم إلى سلطنة عُمان، حيث نجد تصنيف سلطنة عُمان الائتماني فى تقدّم وارتفاع وهو ما يدل على الجهد والعمل الدءوب بتوجيهات سامية جعل سلطنة عُمان واحة للأمن والاستقرار ومحطة للمستثمر الأجنبي، بما فى ذلك المستثمر المصري.

وأضاف السفير راضي أن الشركات المصرية فى سلطنة عُمان فى ارتفاع مستمر فهي تصل إلى ما يقارب ١٩٠٠ شركة مصرية وكلها تعكس عمق وروابط علاقات المحبة والصلات القوية بين البلدين الشقيقين، مشيرًا إلى أن زيارة جلالته هذه تعدّ رسالة دافعة لمزيد من تطوير العلاقات بين البلدين وتوثيقها فى مختلف المجالات خاصة الاقتصادية والتجارية والثقافية.

وأكد السفير راضي على أن هناك تطابقًا فى المواقف السياسيّة بين سلطنة عُمان ومصر فى مختلف القضايا السياسيّة الدوليّة سواء على المستوى الإقليمي أو الدولي، ويرجع ذلك إلى المنطلقات المشتركة بين البلدين التي تعتمد على إرساء مبادئ الأمن والسلم والقانون الدولي.

وأشار سفير مصر المعتمد لدى السلطنة، إلى أن سلطنة عُمان لا تألو جهدا فى دعم واستقرار السلام في مختلف ربوع المنطقة، وأن جهودها مثمرة ومكلّلة بالنجاح بفضل ما تقوم به سلطنة عُمان من جهود ملموسة يشهده الجميع، وهي تتوازى مع جهود مصر فى مختلف القضايا المهمة فى المنطقة لإيجاد سبل سلمية فى حلحلة القضايا التي تمر بها فى بعض الأحيان، مؤكدًا على أن المواقف المشتركة بين البلدين تتطابق وتتوافق فى مختلف القضايا الإقليمية والدولية.

واختتم السفير خالد محمد راضي سفير مصر لدى سلطنة عُمان حديثه معبرًا عمّا تلقاه الجالية المصرية فى سلطنة عُمان من رعاية واهتمام من مختلف المستويات سواء الرسمية أو الشعبية، وتُشارك فى برامج التنمية الشاملة التي تشهدها سلطنة عُمان وحريصة على الإسهام الإيجابي، كما أنها رافدٌ داعمٌ فى تنمية سلطنة عُمان فى مختلف المجالات.

من جانب آخر أكد الدكتور سالم بن سليم الجنيبي رئيس مجلس إدارة غُرفة تجارة وصناعة عُمان فرع محافظة الوسطى عضو مجلس إدارة مجلس رجال الأعمال العُماني المصري على أن الزيارة التي قام بها الرئيس السيسي إلى سلطنة عُمان فى يونيو ٢٠٢٢ عزّزت أوجه التعاون الثنائي بين البلدين الشقيقين خاصة العلاقات التجارية والاقتصادية والاستثمارية.

وقال فى تصريحات صحفية إن عدد الشركات المصرية المستثمرة فى سلطنة عُمان فى عام ٢٠٢٠ بلغت نحو ٧٤٤ شركة، بإجمالي رأسمال مستثمر بلغ أكثر من مليار و٨٥٦ مليون دولار أمريكي وبلغت قيمة الاستثمارات العُمانية فى مصر ٦٨,٨ مليون دولار خلال العام المالي ٢٠٢٠/٢٠٢١، مقابل ١٥,٨ مليون دولار خلال العام المالي ٢٠١٩ / ٢٠٢٠.

وقال الدكتور أحمد رضا نائب رئيس الجانب المصري فى مجلس رجال الأعمال العُماني المصري إن المجلس يعمل على تعزيز العلاقات الثنائية ورفع معدلات التبادل التجاري والاستثماري بين القطاع الخاص فى البلدين الشقيقين.





تحفيزًا للاستثمار ونسفًا للبيروقراطية..

قرارات استثنائية للمجلس الأعلى للاستثمار

الرئيس السيسي: اتخاذ ما يلزم من إجراءات وخطوات جادة وحاسمة لتحقيق طفرة حقيقية في عملية جذب وتشجيع وتعزيز الاستثمار المحلي والأجنبي

قرارات تاريخية واستثنائية، أصدرها المجلس الأعلى للاستثمار في جلسته الأولى برئاسة الرئيس عبد الفتاح السيسي، لتعظيم وجذب الاستثمارات ودفع عجلة الإنتاج والتنمية ودعم قطاع الصناعة، بما يسهم بشكل كبير في التحول إلى الاقتصاد الإنتاجي وتهيئة بيئة حقيقية جاذبة للاستثمار في مصر، والقضاء على العقبات البيروقراطية، وتذليل مختلف التحديات التى تواجه القطاع الخاص.

وأكد الرئيس عبد الفتاح السيسي خلال ترؤسه الاجتماع الأول للمجلس الأعلى للاستثمار، حرص الدولة على اتخاذ ما يلزم من إجراءات وخطوات جادة وحاسمة، لتحقيق طفرة حقيقية فى عملية جذب وتشجيع وتعزيز الاستثمار، المحلى والأجنبي، والقضاء على العقبات البيروقراطية، وتذليل مختلف التحديات التى تواجه زيادة استثمارات القطاع الخاص، بهدف بناء قاعدة إنتاجية متنوعة، وتحقيق تطور اقتصادى شامل، مؤكدًا أهمية البناء على ما تم اتخاذه من خطوات إيجابية فى هذا الصدد خلال الفترة الأخيرة.



تامر عبد الفتاح

قدم رئيس مجلس الوزراء د. مصطفى مدبولى عرضًا خلال الاجتماع تضمن أهم المؤشرات والحقائق الخاصة بالاستثمار فى مصر، والإجراءات التى تم اتخاذها خلال الفترة الأخيرة لتحسين البيئة الاستثمارية، وسُبل مضاعفة استثمارات القطاع الخاص، ومقترحات لتقديم حوافز وتيسيرات لتهيئة المناخ الجاذب للاستثمارات فى مختلف القطاعات، وفقًا لتوجيهات الرئيس السيسي فى هذا الشأن.

خفض تكلفة تأسيس الشركات

وذكر المستشار أحمد فهمي، المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية، أن المجلس الأعلى للاستثمار وافق على ٢٢ قرارًا مهمًا فى مختلف القطاعات والمجالات الاقتصادية؛ تستهدف تحقيق نقلة نوعية فى خفض تكلفة تأسيس الشركات، والحد من القيود المفروضة على التأسيس، ومن الموافقات المطلوبة ومدة الحصول عليها، وكذا تسهيل تملك الأراضي، والتوسع فى إصدار الرخصة الذهبية، وتعزيز الحوكمة والشفافية والحياد التنافسى فى السوق المصرية، وتسهيل استيراد مستلزمات الإنتاج، وتخفيف الأعباء المالية والضريبية على المستثمرين، وتحفيز الاستثمار المحلى والأجنبي، وتوسيع اختصاص المحاكم الاقتصادية، بالإضافة إلى تقديم حزمة متكاملة، وتنافسية، من الحوافز والتسهيلات فى القطاع الزراعي، والصناعي، والطاقة فيما يخص إنتاج الهيدروجين الأخضر، وقطاع الإسكان وما يخص المطورين العقاريين والمشروعات الاستثمارية بالمدن الجديدة، وكذا قطاع النقل فيما يتعلق برسوم الصادرات والجمارك، وتوحيد استراتيجية التسعير.

تكليفات للحكومة

وأضاف المتحدث الرسمى أن الرئيس السيسي كلف الحكومة بالعمل على إعداد وتجهيز ما تم اعتماده من قرارات، ليتم تنفيذها فى أسرع وقت ممكن، ووفق جدول زمنى محدد ومُعلَن.. وتضمنت القرارات ما يلى:

الموافقة على مشروع قرار خاص بدراسة تعديل بعض مواد اللائحة التنفيذية لقانون الاستثمار رقم ٧٢ لسنة ٢٠١٧، ومشروع قرار خاص بتعديل نص المادة رقم ٣٤ من قانون الاستثمار رقم ٧٢ لسنة ٢٠١٧، للسماح بالترخيص لمشروعات الصناعات القائمة على الغاز الطبيعى كأحد مدخلات الإنتاج، للعمل بنظام المناطق الحرة.

وفى شأن تعدد الموافقات وطول وقت الحصول عليها، تمت الموافقة على إصدار قرار يُعمم على كل الجهات، لتحديد مدى زمنى محدد لكل الموافقات بـ ١٠ أيام عمل، ولمرة واحدة عند التأسيس، بما يضفى المزيد من الثقة فى المناخ الاستثمارى فى مصر، مع التوجيه للهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة بالتعاون مع كل الجهات المعنية لإنشاء «منصة إلكترونية موحدة لتأسيس وتشغيل وتصفية المشروعات» وإقرار تعديلات قانون التوقيع الإلكترونى (قانون رقم ١٥ لسنة ٢٠٠٤) وإحالته للبرلمان، بما يعمل على خفض الحواجز البيروقراطية وتبسيط الإجراءات.

وفيما يتعلق بتخصيص الأراضي، تم تكليف وزارة العدل بإعداد مجموعة من التعديلات التشريعية اللازمة للتغلب على القيود المتعلقة بتملك الأراضي، وتسهيل تملك الأجانب للعقارات. وفيما يتعلق بتصاريح مزاولة النشاط، تمت الموافقة على التوسع فى إصدار الرخصة الذهبية والنظر فى عدم قصرها على الشركات التى تؤسس لإقامة مشروعات استراتيجية أو قومية، وتعديل المواد رقم (٤٠) و(٤١) و(٤٢) المنظمة للرخصة الذهبية بما يضمن جواز منح الشركات المنشأة قبل قانون الاستثمار لعام ٢٠١٧ الرخصة الذهبية.

كما تم تكليف مجلس الوزراء بدراسة نقل تبعية الأجهزة المُنظمة بقطاعات المرافق، بما يضمن استقلاليتها، بهدف تعزيز الفصل بين الملكية والإدارة فى عدد من قطاعات الدولة، وكذا الموافقة على مشروع قرار بإجراء تعديلات على بعض المواد القانونية التى تمنح معاملة تفضيلية للشركات والجهات المملوكة للدولة، بهدف تعزيز الحياد التنافسى فى السوق المصرية.

ومن أجل توحيد أطر العمل لكل الشركات المملوكة للدولة، تمت الموافقة على مشروع قرار بإصدار قانون بإنشاء وحدة بمجلس الوزراء تتولى جمع بيانات الشركات المملوكة للدولة، وتكون قراراتها مُلزمة بإعادة الهيكلة، سواء بالبيع أو نقل التبعية من جهة إلى أخرى، على أن ترفع نتيجة أعمالها كل ٣ أشهر لرئيس الجمهورية ومجلس الوزراء، كما تمت الموافقة على مشروع قرار لتعزيز الحوكمة والشفافية.

تسهيل إجراءات الاستيراد

ولمعالجة صعوبة استيراد مستلزمات الإنتاج، تمت الموافقة على مشروع قرار بتعديل نص القانون رقم ٧ لسنة ٢٠١٧؛ للسماح بقيد المستثمر الأجنبى بسجل المستوردين، حتى وإن لم يحمل الجنسية المصرية، وذلك لمدة ١٠ سنوات؛ ويأتى

هـذا فـى إطار الجهود المبذولة للسماح بتيسير إجراءات الاستيراد للمستثمر الأجنبى.

ولمواجهة الأعباء الإضافية المفروضة على المستثمرين، تمت الموافقة على مشروع قرار بألا يجوز لأى جهة إصدار قرارات تنظيمية عامة تُضيف أعباء مالية أو إجرائية تتعلق بإنشاء أو تشغيل مشروعات تخضع لأحكام قانون الاستثمار أو فرض رسوم أو مقابل خدمات عليها أو تعديلها، إلا بعد أخذ رأى مجلس إدارة الهيئة العامة للاستثمار وموافقة مجلس الوزراء والمجلس الأعلى للاستثمار.

وفى إطار التخفيف من الأعباء المالية والضريبية على المستثمرين، تمت الموافقة على مشروع قرار تنظيمى مُلزم بآليات وضوابط واضحة بحالات فرض رسوم التحسين طبقًا للقوانين المُنظمة، وأسس احتساب كل حالة، والنظر فى عَمل تصنيفات للقيم المطلوبة حسب الغرض من الاستثمار، سواء صحى، أو سياحى، أو فندقى، ويتم تعميمه على جميع الجهات الإدارية. ويأتى ذلك للتخلص من مسألة تعدد الجهات التى تفرض رسوم التحسين على المستثمرين، إذ يقوم المستثمر بدفع نفس الرسوم لعدة جهات.

كما تمت الموافقة على مشروع قرار بتوجيه وزارة المالية باستحداث نظام مقاصة بين مستحقات المستثمرين وما عليهم من أعباء ضريبية أو غيرها لصالح الجهات الحكومية، مع وضع حد زمنى (٤٥ يومًا) يضمن الإسراع فى رد ضريبة القيمة المضافة، وتسريع الإجراءات.

وفى إطار جهود خلق بيئة تشريعية ضريبية مُستقرة، تمت الموافقة على مشروع قرار بالإسراع فى الإعلان عن وثيقة السياسات الضريبية للدولة خلال السنوات الخمس المُقبلة؛ وذلك للقضاء على عدم استقرار التشريعات الضريبية وتعدد الجهات المنوطة بها وفرض رسوم إضافية من الجهات المختلفة.

تخفيف الأعباء الضريبية

وصدر عن المجلس أيضًا مشروع قرار بتكليف وزارة العدل بسرعة إنهاء تعديلات قانون تحويل الأرباح للشركات القابضة والشركات التابعة بما يضمن تخفيف الأعباء الضريبية وتجنب الازدواج الضريبى.

وتضمنت القرارات مشروع قرار بتكليف وزارة العدل بإصدار قرار تنظيمى مُلزم بضوابط واضحة لتحديد مدى زمنى مُحدد لصرف تعويض للمستثمرين فى حالات نزع الملكية بما لا يزيد على ٣ أشهر مع إلزام الجهات الإدارية بتكثيف التفاوض مع المستثمرين على التعويضات الملائمة؛ بما يُضفى المزيد من الثقة فى المناخ الاستثمارى فى مصر.

بالإضافة إلى مشروع قرار بالاستفادة من مؤسسة التمويل الدولية IFC، للتعاقد مع مكتب استشارى عالمى؛ لوضع رؤية تشاركية واستراتيجية واضحة للاستثمار فى مصر، وآليات تحسين ترتيب مصر فى مؤشر سهولة ممارسة الأعمال خلال السنوات المقبلة، لتحقيق المستهدف القومى برفع معدلات الاستثمار إلى ما يتراوح بين ٢٥٪ إلى ٣٠٪.

ودراسة تعديل ٩ مواد من قانون المناطق الاقتصادية ذات الطبيعة الخاصة ٨٣ لسنة ٢٠٠٥، مع استحداث عدد من المواد الإضافية على نص القانون، بما يمنح مزايا وإعفاءات للمنطقة الاقتصادية، وإنشاء وحدة دائمة بمجلس الوزراء برئاسة الرئيس التنفيذى للهيئة العامة للاستثمار، تختص بوضع السياسات والقوانين واللوائح المناسبة لنمو وازدهار الشركات الناشئة فى مصر، وكذا تلقى شكاوى الشركات الناشئة بالتنسيق مع وحدة حل مشاكل المستثمرين ووضع حلول ملائمة لكل منها بالتنسيق مع جهات الاختصاص.

واعتماد حزمة من الحوافز دعما لعدد من القطاعات والمشروعات، ومنها ما يتعلق بدعم القطاع الزراعى، والصناعى، والطاقة فيما يخص إنتاج الهيدروجين الأخضر، هذا إلى جانب قطاع الإسكان وما يخص المطورين العقاريين والمشروعات الاستثمارية بالمدن الجديدة، وكذا قطاع النقل فيما يتعلق برسوم الصادرات والجمارك، وتوحيد استراتيجية التسعير.

رسالة للمستثمرين

قال د. هشام إبراهيم، أستاذ التمويل والاستثمار، إن المجلس الأعلى للاستثمار يمثل أهمية كبرى فى جذب الاستثمارات لمصر، موضحا أن هناك ٢٢ قرارا تم اتخاذها فى الاجتماع الأول للمجلس الأعلى للاستثمار خلال إعادة تشكيله يمثلون أهمية كبرى، ويحققون فكرة الحياد التنافسى وهو ما كان ينادى به مجتمع الأعمال.

وأوضح أستاذ التمويل والاستثمار، أن القرارات التى اتخذت تلبى احتياجات مجتمع الأعمال لأنه كان هناك شك وريبة عندما تم طرح برنامج أطروحات ووثيقة سياسة الملكية الفكرية وما إذا كانت الدولة جادة فى هذا الأمر من عدمه.

وتابع، هذه القرارات تساعد على جذب الاستثمار خاصة فى هذه المرحلة، مشيرًا إلى أنها رسالة جيدة للمستثمر الأجنبى بقوة الاستثمار فى مصر.

وأشار إلى أن الوضع الاقتصادى عالميًا يستدعى اتخاذ قرارات غير تقليدية وسريعة تتماشى مع وتيرة وسرعة القرارات الاقتصادية العالمية ولذلك فإن سرعة التراخيص وتأسيس الشركات فى مدة لا تزيد على ١٠ أيام يخدم الاستثمار والمستثمرين جدا.

وأكد أن الصناعة تحتاج إلى زيادة توفير مستلزمات الصناعة والإنتاج وقرار المجلس أيضا حول توفير مستلزمات الإنتاج للتصنيع المحلى يعنى الاهتمام بزيادة الإنتاج وزيادة المعروض وزيادة النقد الأجنبى، كما أكد أن من القرارات المهمة فى هذا الصدد التوسع فى إصدار الرخصة الذهبية للمشروعات الاستثمارية.

جذب استثمارات جديدة

وقال د. محرم هلال، رئيس اتحاد المستثمرين، إن هذه القرارات تعمل على زيادة تحسين بيئة الاستثمار فى مصر وتشجع على جذب استثمارات جديدة، مؤكدًا أهمية القرارات المهمة، التى ستحقق طفرة حقيقية فى بيئة الاستثمار، فى وقت تتسابق فيه دول العالم على تقديم حوافز جاذبة للاستثمار الأجنبى فى ظل أزمة اقتصادية عالمية.

وشدد على أن القرارات خطوة كبيرة لتهيئة بيئة جاذبة للاستثمار والأعمال فى مصر، واستجابة لمطالب المستثمرين والمصنعين التى طالما نادوا بها.

وأكد المهندس مجد الدين المنزلاوى، الأمين العام لجمعية رجال الأعمال المصريين، أهمية القرارات الصادرة عن المجلس الأعلى للاستثمار خاصة فيما يتعلق بتسهيل تأسيس الشركات، وتبسيط الإجراءات وتقليل زمن تقديم الخدمة للمستثمر، ما ينعكس بدوره على جذب المستثمر الأجنبى.

وأضاف أن تعدد القرارات وتنوعها يعكس أن هناك دراسات تمت بالفعل على أهم المشكلات التى تواجه المستثمرين خلال الفترة الأخيرة، ويعطى رسالة بأن الاقتصاد المصرى ملتزم بإزالة معوقات الاستثمار أمام الاستثمار المحلى والأجنبى الجاد.



المستشار أحمد فهمي: الرئيس السيسي ترأس أول اجتماع للمجلس الأعلى للاستثمار وأصدر 22 قرارًا لتشجيع الاستثمار ودعم الصناعة والإنتاج والتنمية



محرم هلال: خطوات مهمة ستحقق طفرة حقيقية فى بيئة الاستثمار

قرارات لدعم الاستثمار

تأسيس الشركات

- **تحديد مدى زمنى محدد لكل الموافقات بـ 10 أيام عمل، ولمرة واحدة عند تأسيس الشركات**
- **السماح بالترخيص لمشروعات الصناعات القائمة على الغاز الطبيعى كأحد مدخلات الإنتاج، للعمل بنظام المناطق الحرة**
- **إنشاء «منصة إلكترونية موحدة لتأسيس وتشغيل وتصفية المشروعات»**
- **إقرار تعديلات قانون التوقيع الإلكترونى بما يعمل على خفض الحواجز البيروقراطية وتبسيط الإجراءات**

تخصيص الأراضي

- **تكليف وزارة العدل بإعداد مجموعة من التعديلات التشريعية اللازمة للتغلب على القيود المتعلقة بتملك الأراضى وتسهيل تملك الأجانب للعقارات.**

الرخصة الذهبية

- **الموافقة على التوسع فى إصدار الرخصة الذهبية والنظر فى عدم قصرها على الشركات التى تؤسس لإقامة مشروعات استراتيجية أو قومية.**

الحياد التنافسي

- **إجراء تعديلات على بعض المواد القانونية التى تمنح معاملة تفضيلية للشركات والجهات المملوكة للدولة، بهدف تعزيز الحياد التنافسى فى السوق المصرية**

الشركات المملوكة للدولة

- **الموافقة على مشروع قرار بإصدار قانون بإنشاء وحدة بمجلس الوزراء تتولى جمع بيانات الشركات المملوكة للدولة، وتكون قراراتها مُلزمة بإعادة الهيكلة، سواء بالبيع أو نقل التبعية من جهة إلى أخرى، على أن ترفع نتيجة أعمالها كل 3 أشهر**

حصاد القمح فى شرق العوينات..

مصر تجني ثمار مشروعات «الأمن الغذائي»

تحقيق الأمن الغذائى والتوسع فى الزراعة، كان هدفا أساسيا ضمن استراتيجية شاملة ومتكاملة تبنتها الدولة خلال السنوات الأخيرة، حيث ترتكز تلك الاستراتيجية على تعزيز الأمن الغذائى، باعتباره ركنا أساسيا من الأمن القومى المصرى، والعمل على تحقيق الاكتفاء الذاتى من المحاصيل الزراعية الاستراتيجية، خاصة القمح.

وتضمنت الاستراتيجية التوسع فى استصلاح الأراضى الزراعية فى أنحاء مصر المختلفة وزراعة القمح والمحاصيل الاستراتيجية فيها، مثل شرق العوينات وتوشكى والفرافرة ومزرعة عين دلة ومشروع مستقبل مصر والنوبارية، واستخدام سلالات مميزة عالية الإنتاج من القمح مع الاستخدام الأمثل للمياه فى الزراعة عن طريق استخدام طرق الرى الحديثة دون هدر وفقا للمعايير العالمية، والاستفادة من مخزون المياه الجوفية فى شرق العوينات، وغيرها للتوسع فى استصلاح أراض جديدة فى الصحراء، لذلك كانت التوجيهات الرئاسية الأخيرة بالاستمرار فى توفير كافة عناصر النجاح لتلك المشروعات بالتوازى مع حوكمة الإدارة والتشغيل؛ بهدف تحقيق الطاقة الإنتاجية القصوى المخططة، وذلك كمبدأ عام أساسي لجميع المشروعات التنموية على مستوى الجمهورية.

تامر عبدالفتاح

شهد الرئيس عبد الفتاح السيسي افتتاح موسم حصاد القمح، ومصنع إنتاج البطاطس فى شرق العوينات بمحافظة الوادي الجديد، وأكد ضرورة ترشيد استخدام المياه المستخدمة فى الزراعة والاستفادة من مخزون المياه المتوفرة فى منطقة شرق العوينات، موضحا: «إننا نحتاج إلى التأكد من أن مخزون المياه الجوفية فى شرق العوينات يتم التعامل معه وفقا للمعايير العالمية واستخدام المياه بشكل رشيد دون هدر، سواء للاستخدامات المخصصة للزراعة أو للمستثمرين»، مشددا على أهمية ترشيد المياه، واستخدام نظم الري الحديثة فى كافة الزراعات.

الري الحديث

وأضاف الرئيس: «إننا حريصون على تحقيق أكبر استفادة من المياه المتاحة وتعظيم ما لدينا من منتجات زراعية وترشيد استخدام المياه فى الأراضي التي يتم استصلاحها».

وتابع الرئيس: «نفس الكلام ينطبق على منطقة توشكى، فمحطة المياه التي تم تنفيذها هناك فى عام ١٩٨٦ كانت من أجل توفير حجم معين من المياه، ونحن فى حاجة للاستفادة القصوى من هذا الحجم من المياه فى الزراعة، وبالتالي نظم الري الحديثة التي نتحدث عنها فى كل الزراعات، سواء كانت فى القطاع الخاص أو غيره يتم العمل بها».

وأكد الرئيس السيسي ضرورة جذب المستثمرين فى المناطق الجديدة، وزيادة الكثافة السكانية، مضيفا «أن أي تخطيط تقوم به الدولة يتم عن طريق متخصصين».

وأشار إلى منطقة توشكى والتي كان مقررا لها فى البداية عندما طرحت الفكرة فى الثمانينيات زراعة ٧٥٠ ألف فدان أي ما يعادل المساحة فى محافظتين، مما يعني أن إجمالي الأراضي المستصلحة فى شرق العوينات وتوشكى يصل إلى مليون فدان تعادل المساحة المنزرعة فى ثلاث محافظات، لافتا إلى أننا «أصبحنا اليوم قادرين على توفير نحو مليون فرصة عمل فى قطاع الزراعة ويزيد هذا العدد إذا ما أخذنا فى الاعتبار عملية التصنيع الزراعي».

وضرب الرئيس السيسي مثالا بإنتاج الخشب وفقا للمعايير الأوروبية، حيث بدأت الدراسات فى هذا الشأن منذ عامين ونصف العام للاستفادة من جريد النخيل ليتم الإنتاج وفقا للمواصفات المقبولة بحجم إنتاج يصل إلى ٤٠٠ متر مكعب يحتاجها السوق المصري، مشيرا إلى أنه تم إجراء دراسات وتجارب على جريد النخل فى الخارج لتحديد المواصفات المطلوبة وإقامة المصنع فى توشكى.

وأوضح الرئيس «أننا عندما نتحدث عن التصنيع الزراعي، فإن الوصول لتحقيق ذلك يحتاج إلى دراسات وأبحاث للتأكد من أن المنتج النهائي يلبي احتياجات السوق».

التصنيع الزراعي

وأشار الرئيس السيسي إلى أنه فيما مضى لم نكن نعتقد أن الأرض التي ستنتج البطاطس سيقام بجوارها مصنع – وهو الذي سيتم افتتاحه اليوم– لتوفير النقل لمسافات طويلة، وبالتالي يكون النقل اقتصاديا لتعظيم الاستفادة من الإنتاج الزراعي .

ونوه الرئيس إلى أن ما حلم به من



سبقونا استطعنا بفضل الله تحقيقه اليوم بالاستفادة من خبرات المتخصصين لتنفيذ ما تم تخطيطه فى السابق.

وشدد على أن ما يتم زراعته من قمح الآن تحقق باستخدام نظم ري حديثة، وبالتالي الاستفادة المثلى من كميات المياه.

وأضاف أن رجال الأعمال والمستثمرين لديهم اليوم فرصة للاستثمار فى الزراعة، بعد أن انتهينا من البنية الأساسية اللازمة مع شرط الحفاظ على حجم الأراضي المنزرعة واحترام الدورة الزراعية للحفاظ على إنتاجية ٧٠٠ ألف فدان بمحاصيل محددة نحتاج إليها كمنتج استراتيجي مثل القمح.

وتساءل عن كيفية جذب المستثمرين والاستفادة من الكثافة السكانية، مضيفا «أننا عملنا المشوار الصعب، وهناك فرص عمل فى حوالي مليون فدان، وعند وضع التصنيع الزراعي فى الاعتبار سيزداد العدد أكثر من ذلك، ونحن حريصون فى هذا المجال كدولة على تعظيم ما لدينا من منتجات زراعية».

وأكد الرئيس السيسي، أن الوصول لمنتج زراعي يجب أن يمر بدراسات وأبحاث كثيرة، فضلا عن التأكد من تلبية هذا المنتج لطلبات السوق ومطابقته للمعايير العالمية المستخدمة.

وأشار الرئيس إلى أن مصنع البطاطس الذي تم افتتاحه تم إنشاؤه بجانب الأرض، وذلك للاستفادة القصوى من الإنتاج، فبدلا من أن يتم نقل إنتاج البطاطس لمسافة حوالي

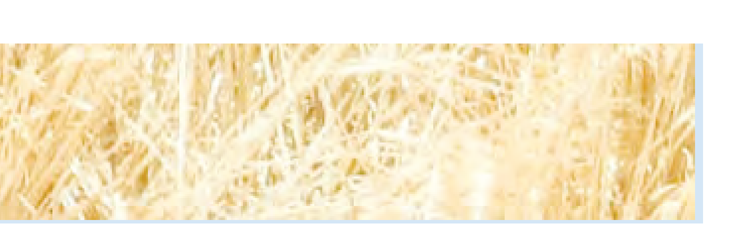
أكبر مزرعة نخيل فى العالم.. إنجاز مصري جديد فى موسوعة جينيس



أعلنت محكم رسمي معتمد لدى موسوعة «جينيس»، «كنزي عماد الدفراوي»، أن مصر حطمت الرقم القياسي بأكبر مزرعة نخيل تمور فى العالم، بمساحة ١٣٢ ألف كيلو متر مربع، وأكبر حوض سحب مياه فى العالم بكمية ٢٤٥ ألف متر مكعب.

وأعربت كنزي ـ فى كلمة لها خلال افتتاح موسم حصاد القمح بشرق العوينات ـ عن سعادتها لإعلان نتائج فى محاولتين للتسجيل فى موسوعة جينيس للأرقام القياسية، الأولى هي أكبر مزرعة نخيل تمور، والثانية أكبر حوض سحب مياه، مضيفة أن المحاولتين توفرت فيهما كافة الشروط والمتطلبات الخاصة بالموسوعة، مهنئة مصر على هذا الإنجاز الرائع، وتمنت لها تحطيم المزيد من الأرقام القياسية فى المستقبل القريب.

وتسلم رئيس مجلس إدارة الشركة الوطنية للمقاولات اللواء أركان حرب كرم سالم محمد شهادة موسوعة «جينيس» للأرقام القياسية من المحكمة الرسمية بالموسوعة كنزي عماد الدفراوي، وذلك عن أكبر مزرعة نخيل تمور فى العالم، وأكبر حوض سحب مياه بالعالم .





رسائل الرئيس السيسي

- الأراضي المستصلحة فى شرق العوينات وتوشكى تصل إلى مليون فدان بما يعادل 3 محافظات
- التعامل مع مخزون المياه الجوفية بشرق العوينات وفقا للمعايير العالمية
- يجب إجراء دراسات وأبحاث للوصول إلى منتج زراعي جيد يلبي متطلبات السوق
- رجال الأعمال لديهم فرصة للاستثمار مع الالتزام بالدورة الزراعية
- ضرورة زراعة محاصيل محددة يتم الاستفادة منها للسوق المصرية ومنتجات استراتيجية كالقمح
- التخطيط لنقل كثافة سكانية من الدلتا أو الصعيد إلى منطقة العوينات حيث تتوفر فرص العمل

٨٠٠ كيلو متر -يتم خلالها هدر جزء من هذه المنتجات خلال عمليات النقل لبعد المسافة- تم إنشاء المصنع ليصبح نقلها اقتصاديا، وذلك للحرص على الاستفادة القصوى من التصنيع الزراعي.

دراسات متخصصين

ولفت الرئيس إلى أن مسئولين سابقين منذ أكثر من ٢٠ عاما كانوا يحلمون بتنفيذ ما تم تنفيذه حاليا، ولكن لم يتحقق وقتها، مشيرا إلى أنه بفضل الله سبحانه وتعالى كان لنا النصيب فى تحقيقه، مؤكدا أن أي تخطيط تقوم الدولة به يتم تنفيذه من خلال متخصصين، موضحا أن المسئولين السابقين لم يوفقوا فى تنفيذ ذلك، نظرا لعوامل أخرى غير التخطيط، منعت ذلك وأنه عندما تم التعامل مع هذه العوامل خلال الأربعة أعوام الماضية تحقق المستهدف، وتم زراعة الأرض والحصول منها على إنتاج.

وقال الرئيس السيسي إنه مع الانتهاء من استصلاح تلك الأراضي، سيكون هناك مليون طن قمح تم زراعتها بنظم ري حديثة، مشيرا إلى أن حجم المياه المستخدم فى تلك الأراضي هو الأمثل فى الري، وبتكلفة اقتصادية فى المياه، مشددا على ضرورة الاستفادة من كل نقطة مياه.

وأعرب الرئيس عن سعادته لأن ذلك الإنجاز تحقق فى فترة ليست كبيرة خلال سنتين أو ثلاثة. لافتا إلى أنه خلال العام القادم «سنكون وصلنا إلى الحد الأقصى فى توشكى أو شرق العوينات، ويتبقى جزء فى غرب العوينات لإضافة المزيد من الأراضي الزراعية.

توافر فرص العمل

ونبه الرئيس إلى ضرورة أن تخطط الدولة لكيفية نقل كثافة سكانية من الدلتا أو الصعيد إلى منطقة العوينات، حيث تتوفر فرص العمل، مؤكدا أن المستثمرين ورجال الأعمال المهتمين لديهم الفرصة للاستثمار فى تلك المنطقة، مشددا على أن المشوار الكبير والصعب تم الانتهاء منه.

وأكد على ضرورة زراعة محاصيل محددة يتم الاستفادة منها للسوق المصرية، أو منتجات استراتيجية كالقمح الذي نستورد منه كميات ضخمة جدا.

وهنأ الرئيس القائمين على زراعة منطقة «وادي الشيح» بمحافظة أسيوط قائلا: «هذه المنطقة كان يصعب زراعتها؛ بسبب بعض العوامل التي تحول دون ذلك»، مضيفا: «هناك مستثمر مصري طلب محاولة زراعتها ونجح فى زراعة ١٠ آلاف فدان هناك باستخدام تقنيات عالية».

وأشار إلى أن هذه المنطقة ستوفر فرص عمل لأهالي محافظة أسيوط قائلا «طالما كانت هناك إرادة وإصرار نستطيع تحقيق النجاح».

وخلال الافتتاح أكد الدكتور علي المصيلحي، وزير التموين والتجارة الداخلية أن محصول القمح يعتبر من أهم المحاصيل الاستراتيجية فى مصر، فهو يعد الأساس لإنتاج رغيف الخبز الذي يعتبر جزءا من الأمن الغذائي الحقيقي للشعب المصري، مشيرا إلى وجود ٤٢٠ لجنة تعمل على جميع أنحاء الجمهورية لاستقبال موسم حصاد القمح.

وقال الوزير إن موسم الحصاد يبدأ دائما فى النصف الثاني من شهر أبريل، ويستمر إلى النصف الثاني من شهر يونيو، لافتا إلى أن وزارتي التموين والزراعة واستصلاح الأراضي تقومان قبل هذا الموسم بالتنسيق الكامل حتى يمكن إعداد كافة الإمكانيات اللازمة لاستقبال هذا الموسم، عبر اللجان، والتي تتكون اللجنة الواحدة منها من وزارتي التموين والزراعة وهيئة سلامة الغذاء والوزان المعتمد وأمين الشونة ورئيس الموقع، وذلك لنكون على دراية بحجم العمل المبذول.

وأضاف أن التجهيز لموسم الحصاد يتطلب عناية مهمة جدا، حيث تنعقد غرفة عمليات يوميا فى الوزارة وكل المديريات لتجميع كافة البيانات والأعمال لمتابعة هذا الموسم، وأشار إلى أن المساحة المنزرعة وفقا لبيانات وزارة الزراعة تبلغ ٣,٢ مليون فدان قمح، ومتوسط الإنتاج بالأردب يتراوح من ١٨ - ٢٠ إردبا، ما يمثل حوالي ٢,٧ - ٣ أطنان للفدان، وتكون الإنتاجية ما بين ٩,٢ -١٠، أي ١٠ ملايين طن إنتاج مصري.



حضور.. اهتمام.. وترقب، وسط حضور كبير من ممثلى الأحزاب والمتخصصين والشخصيات العامة والجماهير والإعلام المحلى والعالمى، ووسط اهتمام كبير وترقب من البعض، انطلقت أولى الجلسات العامة للحوار الوطني تحفها حالة من التربص واللغط أثارها البعض بأن هناك لن يكون ثمة حوار.. اكتسبت الجلسة النقاشية الأولى، التى بدأت فعالياتها صباح يوم الأحد الماضي بمركز القاهرة للمؤتمرات بمدينة نصر، أهمية كبيرة كونها أول الجلسات العامة وأول انطلاقات الحوار بشكله الجماهيري، الذي كان محل تشكيك من البعض، كما اكتسبت أهميتها من أهمية الموضوع الذي اختارته للنقاش وهو النظام الانتخابي فى ظل الضوابط الدستورية.

انطلاق الجلسات العامة والبدء بموضوعات شائكة يلجم المشككين..

الحوار الوطني يرد على شائعة «لا حوار»

سعيد صلاح - تصوير: إسلام عصمت

بدأت الفعاليات بالنشيد الوطني ليقف الجميع فى ثبات تام؛ احتراما وتقديرا للوطن الواحد الذي يجمعنا وتسليما كاملا بأهمية المصلحة العامة وضرورة تراجع أى مصالح أخرى وقد ترجم ذلك قيام المتواجدين بالقاعة بترديد كلمات النشيد الوطني بأنفسهم بعدما تسبب عطل تقني فى تأخر بث موسيقى النشيد الوطني، حالة من الوطنية الظاهرة امتلأت بها القاعة؛ لتنتهي بإشارة من الدكتور ضياء رشوان، المنسق العام للمؤتمر بانطلاق الحوار وبدء الجلسة النقاشية العامة الأولى.

أكد الدكتور ضياء رشوان، ما أشارت إليه السطور السابقة قائلا: إن الحوار بدأ بالفعل، ورد شركاء الحوار على كل الشائعات بأنه «لا حوار»، وها نحن نبدأ بأول الملفات وهى قضية إجراء الانتخابات بمجلس النواب وقانون الانتخابات الخاصة بها، نؤكد أنه لا يوجد خطوط حمراء لأى رأى، ونحن أمام حوار حر ولكنه منظم ونرجو أن يستمع بعضنا لبعض، والتنوع الشديد من ناحية المشاركين قوة للوطن، ثم أتاح الكلمة للمستشار محمود فوزى، رئيس الأمانة الفنية للحوار الوطنى، الذي انطلقت من عنده أول شرارات الحوار والتوافق والاختلاف فى الرؤى والأفكار تحت مظلة الوطن الواحد.

عيوب دستورية

وقال المستشار فوزي، إن هناك نظما للانتخابات متعددة ومتطورة، وأن الذى يحدد النظام هو الدستور، ولكن لكل نظام مزايا وعيوب، وأكد رئيس الأمانة الفنية للحوار الوطنى – وهي وجهة النظر التى أثارت أول المداخلات– أن نظام القائمة المغلقة يتفق مع الدستور ولا يهدر الأصوات، ويضمن تمثيل عدد من الفئات المحددة بالدستور تمثيلا مناسبا، وأن نظام القوائم المغلقة فى الانتخابات البرلمانية يحقق تواجدا سياسيا حقيقيا للحزب المنتخب والنائب فى البرلمان والشارع المصري، فى حين أن الأخذ بالقائمة النسبية لن يستقيم فضلا عن العيوب الدستورية الجسيمة به، بجانب أن القوائم النسبية تسهل دخول البرلمان ولكن لا تسهل إدارة العملية التشريعية.

اعترض بعض الحاضرين على هذا الرأي وكان أولهم الدكتور عمرو هاشم ربيع، نائب رئيس مركز الأهرام للدراسات الاستراتيجية و معه خالد داوود، المقرر المساعد للجنة الأحزاب السياسية بالمحور السياسي وهو المتحدث باسم حزب الدستور، واعتبرا أن ما عرضه المستشار فوزى هو الإعلان عن رأى معين، وهو ما يمثل خروجا عن أدبيات الإدارة الفنية، وبدروه تدخل ضياء رشوان، منسق عام الحوار الوطنى؛ ليوضح أن من حق المستشار فوزى عرض رأيه قائلا: «نحن هنا لنتحاور وكل حاضر يدلى برأيه فى حدود الضوابط ولسنا فى شجار بل فى حوار، معلنًا عن انحيازه لنظام القوائم النسبية، معتبرا أنها تحقق العدالة التشريعية، وتم استئناف الحوار بعدما أعلن مقرر مساعد المحور أن ما قاله المستشار فوزي يعبر عن رأيه الخاص وليس كونه رئيس الأمانة الفنية للحوار الوطني، وتم استئناف الجلسة.

د. ضياء رشوان: لا يوجد خطوط لأي رأي ونحن أمام حوار حر

تواجد سياسي

ودار الحديث بين مؤيد ومعارض لنظام القوائم فى الانتخابات، حيث رأى البعض أن القوائم المغلقة المطلقة نظام انتخابي يظلم الأحزاب بينما القوائم النسبية تحقق عدالة تشريعية حقيقية فإن نظام القوائم المطلقة رآها البعض تحقق تواجدا سياسيا حقيقيا للحزب والنواب فى البرلمان والشارع، حيث أيد باسم كامل، أمين عام الحزب المصري الديمقراطي، كما أشار أيضا إلى انحيازه لـ نظام القوائم النسبية، موضحا أنها تحقق عدالة تشريعية وتمثل قوى للأحزاب السياسية أثارت كلمة خالد تليمة، نائب وزير الشباب الأسبق، الجدل خلال حديثه فى اجتماع لجنة مباشرة الحقوق السياسية داخل قاعة الجلسة فى المحور السياسي للحوار الوطني، حيث دفعت أحد الحضور لتوجيه الانتقاد له بعد نهاية حديثه، التي دفعت أحد الحضور لتوجيه الانتقاد له بعد نهاية الكلمة، قائلا له: «اسكت بقى وسيب الناس تشتغل»..

إرادة سياسية

وبينما كانت القاعة قد أوشكت على الاشتعال من حرارة المناقشات والمداخلات، عادت إلى حالتها الأولى بعدما بدأ صوت الخبرة والحنكة والعلم السياسي يتحدث، استمع







الجميع فى إنصات كبير إلى كلمات الدكتور علي الدين هلال، أستاذ العلوم السياسية، ومقرر المحور السياسى فى الحوار الوطنى، الذي بدأ حديثه مرحبا بجميع الحضور، مشيرا إلى أن طريق الحوار الوطنى ليس ممهدا بالورود مشددا على أن الحوار الوطنى تعددت محاوره ولجانه وقضاياه، ولكن هدفه واحد وهو الانتقال إلى بناء دولة ديمقراطية حديثة، ويوجد معوقات ومشاكل ولكن الإرادة السياسية تحميه وأيضا نوايا الجميع المخلصة تجاهه.

وأضاف الدكتور علي الدين هلال، أن الحوار الوطني تتعدد محاوره ولجانه وقضاياه، لكن هدفه واحد وهو الانتقال إلى بناء الدولة الديمقراطية الحديثة، لافتا إلى أنه لم يذكر المدنية؛ لأنه لا يمكن أن يكون هناك ديمقراطية دونها، و طريق الحوار ليس ممهدا بالورود، وأن هناك معوقات ومشكلات لكن الذي يحميه هو إرادة سياسية من ناحية والجهود المخلصة على اختلاف التوجهات.

جوهر الديمقراطية

ولفت إلى أن كل محاور الحوار الوطني مهمة وليس السياسي فقط، ولكن يبدو المحور السياسي أكثر أهمية لأنه يتعلق بشكل نظام الحكم وكيفية صنع القرارات والسياسات العامة، لأن السياسة الاقتصادية هي قرار سياسي، وبالتالي المحور السياسي وموضوعاته تتصل بمدى تمثيل النظام السياسي لمطالب الناس واحتياجاتهم وأولوياتهم وصنع السياسات العامة وتنفيذها.

وأوضح أن تنظيم المشاركة السياسية هي جوهر الديمقراطية، والمشاركة السياسية بالهيئة التشريعية التي هي المراقب الرئيسي لأداء الحكومة والوزارة، والموضوعات المتعلقة بالتمثيل السياسي تهدف للوصول فى النهاية إلى تمثيل نيابي صحيح وتعبر عن مطالب ورغبات الناس.

توافق سياسى

من جانبه، أكد الدكتور محمد عبدالغنى، مقرر لجنة مباشرة الحقوق السياسية والتمثيل النيابى، أن النظام الانتخابى لأى بلد ليس قضية فنية أو إجرائية بل سياسية، مضيفا أن الخروج من الأزمة الشاملة مرهون بنجاح الحوار الوطنى وتغيير جوهرى فى النظام الانتخابى القائم لتحديد مستقبل النظام السياسى، قائلا: نعلم أن كل الأنظار تتجه إلينا من ملايين المصريين بكل اهتمام ونأمل فى إنتاج نظام انتخابى يعبر عنهم ويحفزهم على الانخراط فى العملية الانتخابية والإيمان بها، بما يضمن تواجد من يمثلهم وتوازن السلطات الثلاثة أملا نحو توافق سياسى، وطالب عبدالغنى الحاضرين جميعا بضرورة أن يشعر المواطن بحدوث تغيير حقيقى من خلال نتائج تلك المناقشات وما سوف تنتجه من توصيات فاعلة، لافتا إلى أن هذا الحوار أمانة؛ لتنفيذ إرادة شعبنا للوصول إلى دولة مدنية حديثة ولا سبيل لنا لأداء هذه الأمانة بدون الحوار والنظر لمصلحة هذا الوطن راغبين فى الوصول لأقصى درجة من درجات التوافق.

تكافؤ فرص

فيما طلب النائب مصطفى بكرى، عضو مجلس النواب، تقديم كلمته فى الجلسة لضرورة تواجده فى عزاء شقيقه الكاتب الصحفي محمود بكري وقدم خلال الكلمة القصيرة – ٤ دقائق – الشكر والتقدير للقائمين على إدارة الحوار الوطنى، لما بذلوه من جهود لإنجاح الحوار، مثمنا استجابة الرئيس عبدالفتاح السيسي الفورية لتعديل قانون الانتخابات، لافتا إلى أنه أى نظام انتخابى ناجح يجب أن يحوز على ثلاثة أمور مهمة، أولها التوافق المجتمعى حول القانون المنظم له، وأن يتميز باليسر والسهولة فى التطبيق وأن يكون سندا للنظام الحزبى، مؤكدا الثقافة والتعليم وقدرة الناس على فهمه، وتابع بكرى أن كل من تابع المسألة النيابية فى مصر منذ عقود وما تلاها من أنظمة وقوانين وما بعد ثورة ٢٣ يوليو كانت تفرز لنا إما العمد والمشايخ أو كبار الملاك أو كبار الأعيان أو اختيارات السلطة كانتخابات ١٩٥٧، لافتا إلى أن المحكمة الدستورية أصدرت قرارا ببطلان الانتخابات القائمة النسبية فى عدد كبير من المجالس النيابية.



وأضاف أن القائمة المغلقة نتج عنها أن الجميع ممثل فى البرلمان وأن حزب الأغلبية لم يحصل إلا على ٥٦٪ والمرأة بنسبة ٢٥٪ متسائلا كيف ستمثل فى القائمة النسبية إذا طبقت، وأعلن بكرى تأييده للقائمة المغلقة، مؤكدا أنها تحدث توازنا واستقرارا دستوريا وتحقيق مساواة وتكافؤ فرص.



تنوع حقيقى

من جانبه، أوضح النائب عمرو درويش، عضو مجلس النواب عن تنسيقية شباب الأحزاب والسياسيين، أن النقاش حول النظام الانتخابى محور الجلسة النقاشية له ضرورة مهمة، خاصة أنه لا يوجد نظام انتخابى مثالى وكل الأنظمة تخضع للنقاش، وأعلن خلال كلمته تأييد النظام الأغلبى على مستوى القائمة المطلقة، لافتا إلى أنها تدعم التنوع والاختلاف، مع إتاحة تمثيل جميع أطياف المجتمع فى الشارع المصرى، وأضاف ممثل تنسيقية شباب الأحزاب أن القائمة المطلقة من شأنها أن تمثل جميع الأطراف، حيث المعارضة والأغلبية والمصريين بالخارج وأسر الشهداء وهو ما يحقق التنوع الحقيقى، وهو أمر يتحقق من خلال القائمة المطلقة أو ما يطلق عليه النظام الأغلبى.



توافق اختلاف

أما الأحزاب فقد تباينت آراؤها بين توافق واختلاف، ومنها ما قاله اللواء محمد صلاح أبو هميلة، ممثلا عن حزب الشعب الجمهورى، إنه مؤيد لنظام القائمة المطلقة، قائلا: نتمسك بنظام القائمة المطلقة الائتلافية بين الأحزاب، حيث تدعم اختيار العناصر ذات الخبرات السياسية والفنية، لافتا إلى أن هذا ما نفتقده فى نظام الانتخابات النسبية، وأن النظام المطلق يقوم ويقوى الأحزاب الناشئة.

وأعلن محمود صلاح، عن حزب حماة الوطن، دعمه لنظام القائمة المطلقة؛ لضمانه جميع أطياف الشعب وفقا للدستور، مضيفا: نحن هنا نبحث عن خلق مجال سياسى أكثر فاعلية، يضمن تشجيع المواطنين للمشاركة فى الحياة السياسية.

وأعرب علي العساس، ممثل حزب مصر الحديثة، عن رفضه للقائمة النسبية، ورأى فيها نوعا من المجاملات من جانب رؤساء الأحزاب، وتتعارض مع نصوص الدستور المصري، التي تضمن تمثيل الجميع فى الانتخابات، مؤكدا أن حزبه يتمسك بالقائمة المغلقة.





العدالة الاجتماعية.. تاج مناقشات المحور الاقتصادي

فـى اليوم الثانـي للحـوار– الثلاثاء الماضي– كانت الجلسـات النقاشـية للمحور الاقتصادى، بتواجد لافت لمختلف التيارات والأطياف، بوطنية وتجرد وإخـلاص، وبحرص شـديد يدفعه إعلاء مصلحة الوطـن، للتحاور من أجل الوصـول إلى الأفضـل، بحوار جاد تملـؤه روح المشـاركة والتكاتف من أجل نهضة الوطن.

وخصـص مجلس أمناء الحوار الوطني جلسـتين منهما؛ لمناقشـة قضايا برامج الحماية الاجتماعية بين الوضع الراهن والتطورات الجديدة والمدرجة على جدول أعمال لجنة العدالة الاجتماعية.

بـدأت فعاليات الجلسـة الأولـى لهذا المحور بكلمـة الدكتور أحمد جلال مقرر المحور الاقتصادي، التى أشار فيها إلى أن هذا الحوار انطلق من أجل نتائـج تسـاعد هذا الوطن، ومـن أجل العبور الأمن من الأزمـة الاقتصادية، تصورنا بشكل عام أن نكون مفيدين».

وأضـاف جـلال قائلا: «شـغلتنا ليس تقييـم أداء حكومة، نحن مؤسسـة استشـارية قد تكون مؤقتة»، مشـيرا إلى أن الحوار الوطنى فرصة حقيقة؛ لصناعة مستقبل أفضل لنا جميعا.

وأضـاف مقرر المحور الاقتصادي بالحوار الوطني، أن الجميع يسـتهدف نتائـج واقعيـة من الحـوار الوطنى بما يفيد المواطن المصري خـلال الفترة القادمـة، مؤكـدا أن الحوار ليس من أجل الحوار فى حد ذاته ولكن من أجل نتائج حقيقية.

ولفـت إلـى أن مصر فى أزمة اقتصادية وليسـت بحجم أزمة الأرجنتين، التـي مـرت بها فى وقت مـن الأوقات وبالتالي هناك إمكانيـة أن نكون أمام حلـول واقعية، وهـو ما يتم العمل عليه فى مناقشـات الحوار الوطنى، حيث السعي لبدائل وليس تشخيصا.


د. فاطمة سيد أحمد

المحور الاقتصادي:

- **عدد الحضور :**
- **470 فردا**
- **120 متحدثا**
- **200 مستمع**
- **150 صحفيا**
- **عدد الجلسات: 4**
- **ناقشت: 3 قضايا**
- **بواقع 14 ساعة**
- **7 ساعات بالتوازي**
- **فئات الحضور:**
- **(قوى سياسية – خبراء وباحثون – مواطنون – صحافة وإعلام – أحزاب)**

حد الكفاية

من جانبها، قالت الدكتورة فاطمة سيد أحمد، عضو مجلس أمناء الحوار الوطنـي وعضو الهيئة الوطنية للصحافـة، إن الحماية هي جزء مى العدالة الاجتماعيـة، ولكـن حتـى الآن لم يتم الوصول إلى حـد الكفاية من الحماية لبعض الفئات، وهذه الفئات ليس من ضمنها الشباب لأن هذه الفئة يمكن أن يحصل على حقه ويكافح ويقدم نفسـه فى أكثر من سـوق ومكان، لكن هناك فئات ليس لديها هذه القدرة مثل أصحاب المعاشات.

وأكدت الدكتورة فاطمة أنها لا تتحدث عن العائد المالي بالنسبة لأصحاب المعاشـات، قائلة إن هناك أشـياء واجب علينا كمجتمع مدني أن يؤديها لهذه الفئـة، فمـا المانع فى منحهم امتيازات خاصة فى وسـائل النقل المختلفة، أو إنشاء مستشفى خاصة لهم، لأن كبير السن لا يستطيع الوقوف فى طابور أو انتظار دوره فى إجراء تحليل على سبيل المثال.

امتيازات ذهبية

وأضافـت عضو مجلس أمناء الحوار الوطني فى كلمتها قائلة: بالرغم من أن الرئيس السيسي أعطى المرأة امتيازات ذهبية، لكن يجب أن يكون هناك قانون يردع ويلزم أي مكان تؤدي فيها المرأة أعمالا أن يكون لها حق مثلها مثل الرجل فى تقلد المناصب بداية من ونائب رئيس قسـم إلى أن تصل للتنافس على المواقع القيادية.

وأشـارت الدكتورة فاطمة إلى أن الأحزاب لا تتابع بما يحدث على أرض مصـر ويتمثـل ذلك فـى مقترحاتهم وآرائهـم فى الحوار الوطنـي، فالبعض تحدث بضرورة أن يكون هناك ضمان للعمالة غير المنتظمة فى شكل معاش، لافتـة إلـى أن الرئيس عبد الفتاح السيسـي أطلق وثيقـة أمان، التي تضمن معاشا للعمالة غير المنتظمة.

وأضافـت أنها كانت تفضـل حضور وزيري التضامـن الاجتماعي والقوى العاملة للجلسـة لأن هناك الكثير مما قيل جرى بالفعل تحقيقه على أرض الواقع مثل الاهتمام بالحرف اليدوية.

المحور الاجتماعي يرسم ملامح «الهـــ

أكد ضياء رشـوان المنسق العام للحوار الوطني، خلال كلمته بالجلسة الأولى من الجلسات النقاشية الخاصة بلجنة الثقافة والهويـة الوطنيـة بالمحـور الاجتماعـي، والتـي عقدت تحت عنـوان «الهوية الوطنية»، أن اللجنة تتناول قضايا المؤسسـات والسياسـات الثقافية بكل فاعلية وعدالـة، كما أن الصناعات الثقافيـة تتناول دراما السـينما والمسـرح، والنشـر والترجمة والموسيقى، كما تتناول حرية دعم وتشجيع الإبداع وحريته.

وذكـر أن الكثيـر ممـا قيل فى هذه الجلسـة حـول الهوية الوطنية، سـيكون محل لجان أخرى كالتعليم والشـباب، مؤكدا أن إدارة الحوار ومجلس أمنائه راعى هذا منذ البداية، فجميع المخرجات من أي لجنة تتعلق بلجنة أخرى سـيكون بينهما فى نهاية الأمر وقبل صياغة المخرجات للحوار الوطني اجتماعات مشتركة بين تلك اللجان.

وتابـع: لـدي بعض الرأي بأنني شـعرت بفـزع عند حديث البعض منكم عن الهوية الوطنية، والأمر ليس بهذا السوء، نعم هناك تعدد بالفعل والآفة الكبرى هي التعليم، والأنواع الكثيرة للتعليم بما تحمله من لغة، مؤكدا أن الإمساك بالهوية الوطنية يبدأ من التعليم.

وأشار المنسق العام إلى مد الموعد المحدد لتلقي المقترحات التشريعية حول قانون الانتخابات ضمن المحور السياسي، إلى الأربعـاء المقبـل الموافق ٢٤ مايو ٢٠٢٣، بنـاء على طلب بعض الأحزاب السياسية.

فيما قالت الدكتورة فاطمة سـيد أحمد، عضو مجلس أمناء الحـوار الوطنـي، فى كلمتها بالجلسـة النقاشـية حول قضية الهويـة الوطنية، إن ثقافة المتوسـط كان لهـا أثر كبير فى بناء الشخصية المصرية وخاصة فى المدن الساحلية.

وأكـدت عضو مجلـس أمناء الحـوار الوطنـي، أن الأمازيغ ليسـت هويـة منفصلة ولكـن جزء مـن الثقافـة الأم، حتى لا يتصيد أحد تصريحا ذكره أحد المتحدثين فى الجلسة.

وأشـارت إلى أنه لا بد من استراتيجية محددة لدعم الهوية الوطنية تبنـي على الموجـود منهـا وأن تراعي المسـتقبل فى نظرتها، وأن تكون بشكل أعم وأشمل من وزارة الثقافة بإشراك التعليم والإعلام وما يمكن أن يفيد المواطن منذ نشأته.

وانطلقت أولى الجلسات النقاشية للمحور المجتمعي بالحوار الوطني، حيث تناقش لجنة الأسرة والتماسك المجتمعي قضية «مسـائل الوصاية على المـال وما يرتبط بهـا» وبالتوازي معها تناقش لجنة الثقافة والهوية الوطنية قضية «الهوية الوطنية».

يأتـي ذلك بحضور المهندس خالـد عبدالعزيز، المقرر العام



ـــوية الوطنية»



للمحور المجتمعي، والدكتورة نسرين البغدادي مقرر لجنة الأسرة والتماسك المجتمعي، وريهام الشبراوي المقرر المساعد، والدكتور أحمد زايد مقرر لجنة الثقافة والهوية الوطنية، وأحمد مجاهد المقرر المساعد، وممثلين عن مجلس أمناء الحوار، ومئات من ممثلي مختلف القوى السياسية والنقابية والمجتمع الأهلي والشخصيات العامة والخبراء ووسائل الإعلام العربية والمحلية والأجنبية.

وقال الدكتور محمد سلماوي، عضو مجلس أمناء الحوار الوطني، إن الهوية الوطنية المصرية قائمة وموحدة بالفعل من أقدم الحضارات ومنذ الفراعنة، ولكن التقسيم الغربي كان له تأثير سيئ فى بعض الأحيان وخلال حقب معينة.

وأكد محمد سلماوي خلال كلمته بالجلسة الثانية من الجلسات النقاشية الخاصة بلجنة الثقافة والهوية الوطنية بالمحور المجتمعي للحوار الوطني، والتي عقدت تحت عنوان «الثقافة والهوية الوطنية»، أن هوية الدول لا تخلق، فهي قائمة وموجودة ونحن نتصرف طوال الوقت وفقها، حتى وإن لم نكن ندرك أبعادها، مشيرا إلى الهوية المصرية مستمرة وموجودة منذ أيام المصريين القدماء.

وشدد عضو مجلس أمناء الحوار الوطني على أن الهوية الوطنية المصرية ظلت وستظل قائمة ودائمة، فقد استوعبت كل غزو أجنبي، مشيرا إلى أن البعد الديني مكون أساسي للهوية الوطنية المصرية، وبالتالي لا يمكن تشكيل هوية وطنية عصرية لا يدخل الدين ضمن مكوناتها، وذلك ردا على بعض الاقتراحات باستحداث هوية وطنية بعيدة عن الانقسامات الدينية.

ولفت سلماوي إلى ضرورة خلق الوعي بالهوية الوطنية لدى المصريين جميعا، مشيرا إلى أن «هذه الجلسات تبحث فى كيفية خلق الوعي بالهوية الوطنية، وليس خلق هوية وطنية.. فهي قائمة بالفعل».

وقال المقرر المساعد للجنة الثقافة والهوية الوطنية بالحوار الوطني الدكتور أحمد مجاهد، إن موضوع الهوية الوطنية موضوع صعب لأن الهوية عصية على التعريف، مشددًا على أن الدعوة إلى منظومة بناء الوعي لا تتبع لوزارة محددة، هى أبرز ما جاء خلال الجلسة الأولى.

وأوضح أن هذه الفكرة ليست جديدة حيث طرحها الدكتور ثروت عكاشة أثناء ولايته الثانية لوزارة الثقافة، كما تم تقديم مشروع مماثل عام ٢٠٠٦ وتم مناقشته فى مجلس الوزراء.

وأشار مجاهد إلى أن أكبر التحديات التى تواجه منظومة تشكيل الوعى هى أن يتجزأ وأحيانًا التعارض بين جهود وتوجهات المؤسسات المختلفة التى تؤثر فى الثقافة والهوية الوطنية.

«مثل الانضباط فى الوقت».



حقوق الإنسان..
الملف الأكثر سخونة على المنصة رقم «2»

بحضور ومشاركة ممثلين عن فئات المجتمع كافة من سياسيين ومرشحي جهات وأحزاب سياسية وباحثين وخبراء ومقدمي المقترحات وفى القاعة رقم (٢) ، عقدت لجنة حقوق الإنسان والحريات العامة، الجلسة النقاشية الثانية، حول موضوع القضاء على كل أشكال التمييز بين البشر.

ناقشت الجلسة، قضية مكافحة التمييز، وأكد المشاركون المساواة بين المصريين كافة، وأن الدولة ملتزمة بجميع الاتفاقيات ذات الصلة، التي وقعت عليها للمساواة بين المواطنين أمام القانون، سواء فى الحقوق المدنية أو السياسية.

وثمن المشاركون دور الدولة فى إنشاء مفوضية لحقوق الإنسان ومناهضة التمييز والحفاظ على الحريات العامة مما يؤكد وعيها بملف حقوق الإنسان باعتباره ملفًا أساسيًا، مطالبين بتعزيز السياسات وتطوير وتنقيح بعض التشريعات وإيجاد حلول للثغرات الموجودة فى بعضها وتفعيل الاستحقاقات الدستورية لمناهضة التمييز، كما طالبوا بسن مشروع قانون لإنشاء مفوضية لمنع التمييز بين المواطنين يشمل كل أوجه الحياة فى مصر، ومنها أيضًا تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

وأكد المشاركون، أن وزارة العدل تقوم على إعداد مشروع قانون فى الوقت الراهن لمكافحة التميز؛ استعدادا لإرساله إلى مجلس النواب لمناقشته، التي جاءت أهم ملامحه بتحديد نظام إجرائي لوقف أي انتهاكات وضمان الإنصاف ودعم عدم التمييز، وكذلك التزام الجمعيات ومؤسسات الدولة بتطبيق القانون، وكذا توفير ظروف مناسبة للعمال.

وطالب المشاركون بمراجعة جميع القوانين والتشريعات المتعلقة بمكافحة التمييز، مثل قانون الأحوال الشخصية، وقوانين العمل، وتبني برنامج وطني لمتابعة كافة أشكال التمييز وزيادة الوعي، والعمل على المساواة بين الجنسين ومناهضة العنف القائم على النوع الاجتماعي، والقضاء على مركزية القرار، ورفع الوعي فى المدارس بهذه القضية وتجديد الخطاب الديني ونبذ العنف.

كما اقترح المشاركون بالجلسة النقاشية، بضرورة تمتع المفوضية بالاستقلالية والصلاحيات فى حدود القانون، مع إبداء الرأي وتقديم مقترحات، العمل على المواطنة والمساواة بين الأفراد، وتلقي الشكاوى من المتضررين، وإطلاق حملات توعية وتضمين مناهج التعليم قضية المواطنة ومكافحة التمييز.

ذوو الهمم يشاركون

شارك العديد من ذوي الهمم فى جلسة لجنة حقوق الإنسان والحريات العامة، فى أولى جلسات لجان الحوار الوطني؛ لمناقشة بعض قضايا المحور السياسي.

وقالت الدكتورة نيفين مسعد، مقرر لجنة حقوق الإنسان والحريات العامة بالحوار الوطنى، إن إنشاء لجنة خاصة بحقوق الإنسان بالحوار الوطنى يعكس التفاتا سياسيا لهذه القضية، مؤكدة أن نجاح الحوار الوطنى مسئولية مشتركة.

وأضافت نيفين أن الحوار ليس مجرد منصة تتبادل فيها الرأى، ولكن المطلوب أن نحدث نقلة، وإقامة جسور كانت قد تقطعت بين العديد من القوى السياسية.

استحقاق دستوري

فيما قال أحمد راغب، مقرر مساعد لجنة الحريات بالحوار الوطني، إن مناهضة التمييز استحقاق دستوري جاء فى دستور ٢٠١٤، لافتا إلى أن موضوعات اللجنة تتنوع بين أولويات العمل الوطني خلال الفترة الراهنة، وحقوق الإنسان باعتبارها جزءا لا يتجزأ من المجتمع المصري، بجانب الاهتمام بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية.

وأوضح أن حقوق الإنسان تعني بالا يتعرض الناس للإهانة، وأن يكون لهم حق فى العلاج والإسكان بما يتوافق مع المادة ٥ من الدستور الحالي، التي تؤكد أن احترام حقوق الإنسان أحد أركان النظام السياسي المصري، واختصاص هذه اللجنة بالحوار مستند داعم لهذه الشرعية، كما أنه مستند للشرعية الشعبية والسياسية.

المحور السياسي:

- **عدد الحضور:**
630 فردا
- **150 متحدثا**
- **300 مستمع**
- **180 صحفيا**
- **عدد ساعات المناقشات:**
سارت فى 4 جلسات
- **ناقشت 3 قضايا**
- **بواقع 14 ساعة.**
7 ساعات بالتوازي.
- **فئات الحضور**
- **قوى سياسية**
- **خبراء وباحثون**
- **مواطنون**
- **صحافة وإعلام**
- **أحزاب.**
- **جلسة العدالة الاجتماعية تحدث من المنصة 60 شخصا ومن القاعة 45 شخصا، وأول يوم للحوار شهد مشاركة 150 متحدثا.**





استجابة لطلبات إدارة الحوار وعدد من الأحزاب والسياسيين..

«التنسيقية» تقدم نسخ مخرجات الحوار المجتمعي حول الاستحقاقات الانتخابية لإدارة الحوار الوطني

تقدمت تنسيقية شباب الأحزاب والسياسيين، بنسخ من مخرجات الحوار المجتمعي، الذي دعت إليه التنسيقية حول الاستحقاقات الانتخابية الثلاثة (مجلس النواب – مجلس الشيوخ – المجالس المحلية)، وذلك إلى الأمانة الفنية للحوار الوطني، جاء ذلك، استجابة من التنسيقية، لطلبات إدارة الحوار الوطني وعدد من الأحزاب والسياسيين في الحصول على نسخ من مخرجات الحوار المجتمعي، الذي دعت إليه التنسيقية حول الاستحقاقات الانتخابية الثلاثة. وشاركت التنسيقية بأعضائها من مختلف التيارات في جلسات الحوار الوطني.

محمد الدوي - تصوير: إسلام عصمت

قالت النائبة سها سعيد، أمين سر تنسيقية شباب الأحزاب والسياسيين، وكيل لجنة الثقافة والآثار بمجلس الشيوخ، إنه في الوقت الذي يظهر جليًا أن التوجه العام للدولة المصرية والقيادة السياسية يتجه نحو دعم وتطوير الشركات الصغيرة والناشئة لإلحاقها بالاقتصاد الرسمي، لا نجد لذلك صدى داخل قطاع السياحة رغم أنه القطاع الوحيد القادر على توفير حلول فورية للأزمات الاقتصادية وضخ النقد الأجنبي، حيث إن الشركات الصغيرة غير المرخصة في قطاع السياحة والتي يعمل معظمها في مجال السياحة البيئية حققت ٣٠٠ مليون جنيه سنويًا، وفقًا لدراسة تمت مشروع البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة في وزارة البيئة، ويحصد المقصد السياحي البيئي ٦٦٪ من إجمالي الإنفاق السياحي في أوروبا بواقع ١٠ ملايين رحلة بيئية.

وحددت «سعيد» ٤ تحديات تواجه الشركات الناشئة في مجال السياحة البيئية، أول هذه التحديات هو وجود ٢٠٠ شركة سياحية مرخصة منها ٤٠٠ شركة فقط تستجلب سياحة خارجية، ثانيا أن القانون الحالي رقم ٨٣ لسنة ١٩٧٧ والمعدل برقم ١٢٥ لسنة ٢٠٠٨ الخاص بتنظيم الشركات السياحية ولائحته التنفيذية الصادر بها قرار وزاري رقم ٢٠٩ لسنة ٢٠٠٩، نص على ألا يقل رأس مال أي شركة سياحية عن ٢ مليون جنيه ولا تدخل قيمة وسائل النقل في حساب الحد الأدنى لرأس مال الشركة بخلاف ٢٠٠ ألف جنيه المبلغ التأميني في وزارة السياحة، ثالثا أنه تم إيقاف إصدار أي تراخيص جديدة بوزارة السياحة منذ ١٠ سنوات، وعلى أي متقدم الحصول على رخصة شراء شركة قائمة بحد أدنى ٤ ملايين جنيه، رابعًا أن معظم شركات السياحة البيئية تستعين بأفراد من المجتمعات المحلية ما يسهم في رفع مستويات الدخول لهذه المجتمعات.

كما اقترحت ٣ مقترحات في هذا الشأن، أولاً مراجعة القوانين واللوائح والقرارات السارية التي تحكم ترخيص وإنشاء وإدارة وكالات السفر والفنادق في قطاع السياحة البيئية وتقنين أوضاع الشركات الصغيرة والناشئة، ثانيا توفير رخصة شركات سياحية جديدة لمجال السياحة البيئية أو المستدامة بشرط عدم تنفيذها لأي نشاط سياحي آخر مع إلغاء شرط الحد الأدنى لرأس المال، ثالثا مراجعة الهيكل المؤسسي الحالي داخل وزارة السياحة ووزارة البيئة وداخل الغرف والوحدات المختصة، كما حددت الجهات المنوطة وهي: وزارة السياحة – وزارة الإدارة المحلية – وزارة البيئة – اتحادات الغرف السياحية.





الزميل محمد الدوي مع مقرر المحور الاجتماعي للحوار الوطني

نيفين إسكندر مكافحة التمييز تتطلب تكاتف جميع التيارات والمؤسسات المختلفة

وبشأن سياحة اليخوت، قالت إنه بالرغم من استحواذ حوض البحر الأبيض المتوسط على أكثر من ٢٥٪ من سياحة اليخوت في العالم والتي تقدر قيمتها سنويا ب ٣٠٠ مليار دولار وفقا للتقديرات العالمية، إلا أن حصة مصر كمقصد سياحي لليخوت لا تذكر على خريطة هذا النمط السياحي بالرغم من امتلاك مصر ٢٤٠٠ كم سواحل وشواطئ وبالرغم من وجود ٢٣ رصيفا بحريا، جدير بالذكر أن هذا النمط من السياحة استطاع أن يوفر ١٨٠ ألف فرصة عمل في أوروبا عام ٢٠١٦.

واقترحت النائبة سها سعيد، أن يتم تحفيز استثمارات الخدمات اللوجستية الراقية التي تناسب سائح اليخوت في الأرصفة والتي يوجد منها بالفعل العديد من المشروعات داخل المدن الرئيسية، مؤكدة ضرورة إقامة معرض دولي لليخوت في منطقة قناة السويس أو في جنوب سيناء للإعلان عن نية مصر المشاركة بحصة لائقة في هذا السوق السياحي، وأيضا تحديد مستهدف مرحلي لعدد اليخوت المستهدفة، وإعادة النظر في الإجراءات الجمركية الخاصة ببعض السلع المتواجدة على اليخوت، والتنسيق مع نوادي اليخوت العالمية لتنظيم برامج زيارات جماعية وإصدار دليل إرشادي للتعامل مع هذا النمط السياحي، مشيرة إلى أن الجهات المنوطة بهذا الأمر الجمارك– الجوازات – التفتيش البحري – الأمن العام – النقل النهري – وزارة الدفاع – حرس الحدود – السلامة على الملاحة البحرية».

وقال النائب علاء مصطفى، عضو مجلس الشيوخ، عن تنسيقية شباب الأحزاب والسياسيين، ممثلا عن التيار الإصلاحي الحر، إنه من الضروري تنفيذ الاستحقاق الدستوري، المذكور في المادة ٥٣ من الدستور المصري، الذي نص على إنشاء مفوضية لمكافحة التمييز، مطالبا بتدشين مؤشر وطني لقياس مستويات التمييز في المؤسسات المختلفة، على أن تتضمن المؤشرات ثلاثة أنواع، المؤشرات الهيكلية التي ترصد مدى التزام الدولة وتعهدها باتخاذ التدابير اللازمة لمناهضة التمييز في المؤسسات، ومؤشرات العمليات والتي ترصد العمليات والمبادرات وبرامج العمل لتحويل الرؤى إلى واقع ملموس، وأخيرا مؤشرات النتائج التي تقيم نتائج الجهود المبذولة في مكافحة التمييز وسرعة التعاطي مع كل أشكال التمييز.

وأكد مصطفى ضرورة مواجهة مظاهر التمييز الإلكتروني في ظل التسارع التقني الذي يحدث في



العالم، ولأهمية وسائل التواصل الاجتماعي على تكوين وعي المجتمع، مشيرا إلى أهمية تضمين وتطبيق مبادئ الحوكمة فى مشروع قانون إنشاء مفوضية مكافحة التمييز، وقياس مدى فعالية السياسات والقوانين والبرامج، والعمل على تحديثها أولاً بأول.

وأضاف النائب محمد عبد العزيز، وكيل لجنة حقوق الإنسان بمجلس النواب عن تنسيقية شباب الأحزاب والسياسيين، أن مكافحة التمييز استحقاق دستوري واضح ومباشر فى المادة ٥٣ من الدستور حيث نصت على أن (المواطنون لدى القانون سواء، وهم متساوون فى الحقوق والحريات والواجبات العامة، لا تمييز بينهم بسبب الدين، أو العقيدة، أو الجنس، أو الأصل، أو العرق، أو اللون، أو اللغة، أو الإعاقة، أو المستوى الاجتماعي، أو الانتماء السياسي أو الجغرافى، أو لأى سبب آخر)، كما اعتبر الدستور التمييز والحض على الكراهية جريمة، يعاقب عليها القانون، وألزم الدولة باتخاذ التدابير اللازمة للقضاء على كل أشكال التمييز، وينظم القانون إنشاء مفوضية مستقلة لهذا الغرض.

وأوصى بضرورة تقديم مشروع قانون لمجلس النواب لإنشاء المفوضية الوطنية لمكافحة التمييز تنفيذا للاستحقاق الدستوري على أن يتضمن هذا القانون المقترح تعريفًا محددًا للتمييز، وتجريم التمييز، وأن ينص على إنشاء المفوضية وآليات عملها وطريقة تشكيلها وضرورة أن يكون من مهامها نشر الوعي برفض التمييز وتلقي الشكاوى المعنية بهذا الأمر، والتدخل قانونا مع المضرور بناءً على طلبه، كذلك ضرورة عمل حملات توعية بمكافحة كل أشكال التمييز ونبذ الكراهية والتأكيد على قيم التسامح وقبول الآخر وتعزيز حالة حقوق الإنسان.

وأشار كذلك إلى ضرورة دعوة وزارتي التربية والتعليم والتعليم العالي بالتركيز فى المناهج المختلفة على أهمية رفض التمييز واحترام الآخر ونشر ثقافة حقوق الإنسان، وعمل المزيد من ورش العمل والجلسات النقاشية من خلال الأحزاب السياسية فى مختلف محافظات الجمهورية للتوعية برفض التمييز وهو ما بدأته بالفعل تنسيقية شباب الأحزاب والسياسيين، كذلك دعوة كل الآراء المستنيرة لتجديد الفكر الديني ونشر قيم التسامح وقبول الآخر ونبذ التعصب والعنف والتمييز لأي سبب.

وقال النائب أحمد فتحي، وكيل لجنة التضامن الاجتماعي بمجلس النواب عن تنسيقية شباب الأحزاب والسياسيين، إن وزارة التضامن الاجتماعي يجب أن تستعين بشباب الجامعات فى برامجها، متابعا: «كنا نناقش قضية برنامج تكافل وكرامة، ووجدنا أن هناك عجزا كبيرا لموظفي البرنامج فى المحافظات، ووجدنا أيضًا أنه لا يوجد عدد كبير يستطيع أن يعمل استبيان فى المحافظات حول مستحقي الدعم».

وتابع قائلا: «للتغلب على تلك المشكلة لا بد من أن نستعين بشباب الجامعات فى إجراء الاستبيان، فهناك اللجان الاجتماعية داخل اتحادات الطلاب وأكثر من ٥٥٠ نشاطا موجودا فى الجامعات الخاصة والحكومية، ولا بد لوزارة التضامن الاجتماعي أن تستفيد من هؤلاء الشباب فى برامجها».

وقالت النائبة مارسيل سمير، عضو مجلس النواب عن تنسيقية شباب الأحزاب والسياسيين، إن التعاونيات جزء من البناء الديمقراطي فى الدولة المدنية الحديثة وبالتالي تساعد على إعداد كوادر محلية ومجتمعية، وأن الممارسات الديمقراطية داخلها تؤسس لمدرسة تربوية للعمل الوطني، موصية أن يكون هناك تشريع واحد ومرن للتعاونيات يستوعب التطور فى الحركة التعاونية، وأن تختص الوزارة المعنية بمتابعة التعاونيات التابعة لنفس الاختصاص وتكون الجهة الإدارية للإشراف، كما تدمج التعاونيات فى الخطة الاقتصادية والاجتماعية للدولة والاستفادة منها فى دمج الاقتصاد غير الرسمي، وتطوير منظومة الدراسات التعاونية ونشر ثقافة التعاون.

وأكدت النائبة هيام فاروق، عضو لجنة الثقافة والسياحة والآثار والإعلام بمجلس الشيوخ، عن تنسيقية شباب الأحزاب والسياسيين، أن ترتيب مصر جاء فى المركز الـ ٥١ على مستوى العالم فى آخر تقرير لتنافسية السياحة والسفر لعام ٢٠٢١، وكانت مصر الرابعة عربيًا، مشيرة إلى أن حصة مصر السوقية من السياحة العالمية بلغت أقل من ١٪.

وطرحت عضو مجلس الشيوخ عن التنسيقية، ثلاثة تحديات يجب مواجهتها لاستعادة صدارة مصر فى مجال السياحة، أولها ضعف القدرة ا لتنا فسية لبعض الوجهات السياحية وتراجع مستوى الخدمات، وتراجع جودة المنتج السياحي، مشيرة إلى ضرورة العمل على تحسين جودة المنتج السياحي والخدمات السياحية، وضرورة العمل على تحسين مستوى ثقة السائح فيما نقدمه من خدمات وتجربة سياحية، والإسراع فى وضع اللائحة التنفيذية لقانون المنشآت السياحية.

ودعت إلى ضرورة تطبيق آليات إدارة الجودة الشاملة للمساهمة فى تطوير أداء شركات السياحة المصرية وتحسين مستوى الخدمات المقدمة للعملاء من أجل تحقيق الميزة التنافسية للسياحة المصرية وزيادة حصتها السوقية وتحقيق رضاء السائحين، والقضاء على ظاهرة حرق الأسعار والتنسيق بين أصحاب المصلحة لتسعير الخدمات السياحية، .

واقترحت ضرورة التسويق للسياحة الصحية مع ضرورة الانتهاء من وضع قانون للسياحة العلاجية، وإعداد قاعدة بيانات بالمستشفيات والمراكز المؤهلة للسياحة العلاجية، مع إعداد قاعدة بيانات خاصة بمناطق الاستشفاء، والتعاون مع المنظمات الدولية المانحة لشهادات الاعتماد فى مجال السياحة العلاجية الطبية، إضافة إلى تطبيق أفضل الممارسات الإكلينيكية، والبروتوكولات العلاجية، إلى جانب جودة الخدمات اللوجستية.

وقال مصطفى كريم، عضو تنسيقية شباب الأحزاب والسياسيين، ممثلا عن التيار الإصلاحي الحر لحزب الإصلاح والنهضة، إن هناك إشكاليات عدة تتعلق بقضية التمييز لا تكفي التشريعات لحلها، لكن هناك إجراءات تقاضي قد تدفع البعض للإحجام عن رفع الدعاوى ضد التمييز.

وتابع أن التوصية الرئيسية هي إنشاء محكمة ونيابة مختصة لقضايا التمييز على غرار محكمة الأسرة، والتركيز على ثقافة مكافحة التمييز من خلال المؤسسات التعليمية على ألا تقتصر فقط على منهج تعليمي لكن لابد من التركيز على الفعاليات والزيارات وورش العمل لغرس ثقافة المساواة ومحاربة أشكال التمييز وتوعية المجتمع بالتمييز وآثاره السلبية وكيفية مواجهته.

وأوضح أنه يأتي ذلك بجانب التركيز على استحداث تشريعات تواكب حالات التمييز، التي استحدثت على المجتمع المصري من أجل سد الفجوة التشريعية ووجود رقابة ومحاسبة رادعة لكل من يمارس التمييز.

وقال الدكتور محمد محرم، عضو تنسيقية شباب الأحزاب والسياسيين عن حزب النور، إنه فى ظل الظروف الاقتصادية شديدة التعقيد على كل المستويات وما ترتب عليها من آثار سلبية على مختلف اقتصاديات العالم سواء المتقدمة منها أو الناشئة.

وعرض محرم، مجموعة من الحلول والتوصيات تتمثل فى إعداد وإطلاق الاستراتيجية الوطنية للحماية الاجتماعية (من الاحتياج إلى الإنتاج) وذلك لتوحيد كل الجهود الرسمية وغير الرسمية فى سياق سياساتها التنموية .

وقال إن التوصيات تتضمن زيادة نسب المستفيدين من برامج الحماية الاجتماعية الموجودة حاليا كما وكيفا فى إطار حوكمة شاملة للفئات المستحقة فى برامج الحماية الاجتماعية بآليات استهداف أكثر كفاءة وفاعلية والتي لا تستبعد أحدا من المستحقين وتتكامل مع باقى برامج الحماية المقدمة.

كما طالب بوضع آلية لتعظيم الاستفادة من جهود القطاع الخاص فى الحماية المجتمعية (المسئولية المجتمعية للقطاع الخاص)، ودعا لتطوير القنوات والمنصات التعليمية لتصبح فاعلة وجاذبة للطلاب بحيث إن الإنفاق على الدروس الخصوصية فى ظل الظروف الاقتصادية الحالية أمر مرهق جدا للأسرة المصرية، وإنشاء وحدة حماية اجتماعية فى الوزارات المعنية بسياسات الحماية الاجتماعية كالتعليم والصحة والإسكان والقوى العاملة لتطوير السياسات المرتبطة بها.

ودعا لدراسة الأثر التشريعي لقانون ١٥٢ لسنة ٢٠٢٠ لتنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر مع دراسة الأثر التنفيذي لمبادرة فرصة، كما طالب بتقييم الأثر التنفيذى للرقمنة من منظور متلقى الخدمة خاصة كبار السن فى الريف والصعيد بهدف تيسير تلقى الخدمة بطرق أخرى مناسبة.

أحمد فتحي يطالب القوى السياسية بتحديد توصياتهم ومتطلباتهم بشكل واضح

النائبة هيام فاروق: لدينا 3 تحديات لاستعادة صدارة مصر فى مجال السياحة

محمد محرم يطالب بوضع آلية لتعظيم الاستفادة من جهود القطاع الخاص فى الحماية المجتمعية

المحافظات تسابق الزمن

من الأرض للصوامع.. «القمح بيتكلم مصري»

يُعد القمح قاعدة منظومة الأمن الغذائي القومي، وأحد ركائزها الاستراتيجية التي توليها الدولة وكافة الجهات المعنية كامل اهتمامها للارتقاء بحجم الإنتاجية، وتقليل الفجوة الناجمة عن زيادة معدلات الاستهلاك... بدأ موسم الحصاد وسط فرحة عارمة من الفلاحين، وبعد جني ثمار جهدهم طوال العام يقومون بواجبهم ويستجيبون لنداء الوطن، وهو توريد كامل محصولهم، «أكتوبر» رصدت ملحمة التوريد من الأرض للصوامع.

عمر البدري

قديما وتحديدا قبل عام ٢٠١٤، لم تكن الدولة مهتمة بتوريد القمح، ولم تستطع أن تلزم الفلاح بتوريد كامل محصوله، وكانت الدولة محقة فى ذلك؛ لأن الواقع والعقل يقولان: «إذا أردت أن تطاع فأمر بما هو مستطاع»، حيث كان عدد الصوامع فى مصر قليلًا، ولا يكفي للتخزين، وكان يُخزن فى شون غير مؤمنة، وكانت نسبة الهدر تصل إلى ١٥٪، بمعنى أنه لو كانت الدولة تخزن ٩ ملايين طن، فإن الهدر يصل إلى مليون طن، وكان يُقدر هذا الهدر بنحو ٤,٥ مليار جنيه.

كانت السعات التخزينية عام ٢٠١٤ تبلغ ما يقرب من ١,٢ مليون طن تخزين ويبلغ استهلاكنا من القمح التمويني شهرياً ٨٠٠ ألف طن قمح؛ بمعنى أن الاحتياطي الاستراتيجي من القمح، والذي كان يمكن تخزينه فى الصوامع ما يبلغ وقتها شهرا وأسبوعا، وباقي كميات الأقماح كان يتم تخزينها فى الشون، وكذلك الشون المطورة والهناجر، وذلك للحفاظ على جودة القمح.

تأمين المخزون الاستراتيجي

لم تقف الدولة مكتوفة الأيدي أمام قضية الحفاظ على الغذاء وتأمين المخزون الاستراتيجي للقمح، فى عام ٢٠١٥ كان لا بد من إطلاق المشروع القومي للصوامع، حيث يعتبر هذا المشروع من المشروعات القومية التي أولتها الدولة المصرية اهتماما خاصا، ورصدت له التمويل الخاص وكل أنواع الدعم لتحديثه وتطويره وإنشاء الصوامع الجديدة، ونظرا لأهمية القمح كسلعة رئيسة غذائية والمحصول النقدي الاستراتيجي، قامت الدولة بإنشاء صوامع حديثة فى كل محافظات الجمهورية لتخزين القمح وحفظه على أحدث نظم تكنولوجيا التخزين فى العامل وتطبيق النظام الحديثة فى إدارتها.

وتضمن المشروع إنشاء نحو ٥٠ صومعة بسعة تخزينية تقدر بنحو ١,٥ مليون طن موزعة على ١٧ محافظة، وهي «برقاش بالجيزة، وميت غمر وشربين بالدقهلية والقنطرة شرق شمال سيناء، وطنطا بالغربية ومنوف بالمنوفية وههيا بالشرقية ودمنهور بالبحيرة والصباحية بالإسكندرية وقنا وشرق العوينات الوادى الجديد وبنها بالقليوبية وبنى سويف والفيوم وبهنسه والشيخ فضل»، على مساحة تقدر بنحو ٢٠ ألف متر للصومعة الواحدة باستخدام أحد أهم التقنيات، التي تتمثل فى وضع ميزان بسكول لوزن أجولة القمح المحملة فى السيارات، ويتم تشغيلها من خلال غرفة التحكم التي تُمكن المنظومة الجديدة من إخراج الكميات المطلوبة من الأقماح دون هدر، وأصبح فى مصر الآن نحو ٧٠ صومعة على مستوى محافظات الجمهورية، وهى مصممة بأحدث تكنولوجيا وتقنيات موجودة فى العالم.

بداية فرحة الفلاح

وفى منتصف شهر أبريل من كل عام يبدأ موسم حصاد القمح، والذي تبدأ معه فرحة الفلاح الحقيقية، بعد أن استعاد عرشه وتربع على قائمة المحاصيل الاقتصادية والاستراتيجية فى البلاد، وبعد الحصاد تقوم الدولة بسواعد أبنائها بتجميعه وترحيله إلى الصوامع الحديثة، والتأكد من تطبيق وتوافر الاشتراطات الصحية والفنية التي تضمن الحفاظ على ثروة مصر الغذائية وتحقيق الاكتفاء الذاتي منه.

منظومة التخزين تعلن جاهزيتها

وبعد أن أصبحت منظومة التخزين جاهزة لتلقي القمح، حيث أعلنت الشركة القابضة للصوامع، على لسان رئيسها جاهزية الصوامع والشون لتخزين محصول القمح الجديد الوارد من المزارعين خلال موسم ٢٠٢٣.

وأصدرت الشركة القابضة للصوامع والتخزين التابعة لوزارة التموين، بيانا على لسان اللواء شريف باسيلي، العضو المنتدب والرئيس التنفيذي قال فيها إن الوزارة لديها طاقات تخزينية تصل لـ ٥,٥ مليون طن، حيث ستعمل على استلام القمح المحلي من المزارعين فى جميع الصوامع التابعة لوزارة التموين، إضافة إلى صوامع القطاع الخاص والهناجر والبناكر.

وأوضح باسيلي أن الوزارة تستهدف إنشاء ٦٠ صومعة حقلية على مستوى الجمهورية، حيث تم تنفيذ ٦ منها ويجرى استكمال الباقي تباعاً، لافتاً إلى أن هناك خطة لزيادة الطاقة التخزينية الصومعة الواحدة؛ لتصبح ١٠ آلاف طن بدلا من ٥ آلاف طن.

وأوضح أنه جرى تطوير ورفع كفاءة ٢١ صومعة تابعة لشركات المطاحن بسعة تخزينية بلغت ٥٣٠ ألف طن وبتكلفة حوالي ٦٠ مليون جنيه، مضيفًا أنه تم تجهيز نحو ٤٢٠ نقطة تجميع وتخزين، و٦ صوامع حقلية موزعة كالتالي خمسة فى الوجه البحري، وواحدة فى الوجه القبلي، وذلك لاستلام الأقماح من المزارعين، مشيراً إلى أن أهمية الصوامع الحقلية ترجع إلى قربها من الأراضي الزراعية.

بشرة خير

بدورها، استبشرت وزارة التموين والتجارة الداخلية خيرا فى محصول هذا العام، وأكد وزيرها الدكتور علي المصيلحي أن الوزارة

> **الدولة تُوقف الهدر بأحدث النظم التكنولوجية**

تستهدف استقبال ٤ ملايين طن قمح هذا العام بالصوامع والشون المطورة والبناكر والهناجر التابعة لشركات الصوامع والمطاحن، مقارنة بتوريد ٣.٦ مليون طن قمح محلي العام الماضي.

وأكد المصيلحي أن السعات التخزينية تكفى لاستقبال الأقماح، بما يعادل ٤,٦ مليون طن تخزين والتي تشمل صوامع الشركة القابضة للصوامع، وكذلك صوامع المطاحن التابعة للشركة القابضة الغذائية، ومراكز التجميع، وكذلك الشون المطورة بالأماكن القريبة من المزارعين، وكذلك عدد من الصوامع الحقلية التي سيدخل البعض منها الخدمة هذا الموسم.

وأشار إلى أن الوزارة كما تفعل دائماً حددت أكثر من ٤٥٠ نقطة استقبال بالمحافظات والأماكن الأكثر زراعه للقمح كالعام الماضي لتسهيل عمليات التوريد على المزارعين ممثلة فى صوامع، وشون مطورة، وهناجر وبناكر أيضا.

وقال وزير التموين والتجارة الداخلية، خلال ترؤسه اللجنة العليا للقمح إن موسم هذا العام مبشر بعد وصول المساحات المنزرعة من القمح طبقا لبيانات وزارة الزراعة إلى ٣,٦ مليون فدان حتى الآن.

٢,٢ مليون طن قمح

حسب بيانات وزارة التموين والتجارة الداخلية، ما زالت عملية التوريد مستمرة، وتم استلام ما يقرب من ٢,٢ مليون طن قمح محلى على مستوى الجمهورية، وذلك منذ بدء موسم حصاد القمح المحلى. وسط تقديم كافة التسهيلات للمزارعين لضمان زيادة معدلات التوريد، فضلا عن وجود طاقات وسعات تخزينية تشمل جميع المواقع والصوامع والهناجر والبناكر التابعة لوزارة التموين وللجهات المسوقة، إضافة إلى مواقع وصوامع القطاع الخاص فى حال احتياجها.

زيادة الإقبال على التوريد بالمحافظات

حسب آخر مؤشرات لوزارة التموين والتجارة الداخلية فى الثالث عشر من الشهر الجاري ازداد الإقبال على توريد القمح فى جميع المحافظات، فيما أعلنت إدارة السلع الاستراتيجية بالهيئة القومية لسلامة الغذاء عن امتلاء الصوامع بنحو مليون و٨٤٣ ألفًا و٤٨٠ طنًا، و٥٢٥ كيلوجرامًا من محصول القمح حتى أمس الجمعة ١٢ مايو، بينما تم رفض ٢٥٣ ألف طن و٤٠٠ كيلو منذ بداية الموسم لعدم مطابقتها للمواصفات.

الإسكندرية تغرد فى مهرجان التوريد

فى الإسكندرية بلغت كميات القمح المحلي الموردة لصوامع المحافظة ٥٨ ألفا، و١٣٣ طنا و٢٨١ كيلو، منذ بداية موسم الحصاد بالمحافظة وحتى السادس عشر من الشهر الجاري.

حيث أعلنت مديرية الزراعة بالإسكندرية، حصاد ١٨ ألفا و٨٦٦ فدانا من محصول القمح، بنسبة بلغت ٨٦٪ من إجمالي المساحات المزروعة بالمحافظة البالغة ٢١ ألفا و٩٣٣ فدانا.

وجهزت مديرية التموين والتجارة الداخلية ٧ أماكن بالإسكندرية لاستقبال القمح عبارة عن ٣ صوامع و٤

ملحمة وطنية لتأمين المخزون الاستراتيجي للغذاء

بناكر، بإجمالي سعة تخزينية ٢٠٨ آلاف و١٨٠ طنا بخلاف توافر سعات تخزينية أخرى فى حالة زيادة كميات التوريد عن السعات المحددة.

وتضمنت أماكن التوريد ٣ صوامع هي «صومعة برج العرب التابعة للشركة المصرية القابضة للصوامع والتخزين وإجمالي سعتها ٩٠ ألف طن، وجاهزة لاستقبال سعة ٣٠ ألف طن من الأقماح المحلية، وصومعة كينج مريوط وإجمالي سعتها ٦٠ ألف طن جاهزة لاستقبال سعة ٣٠ ألف طن من الأقماح المحلية، وصومعة السلام التابعة للشركة العامة للصوامع والتخزين وسعتها ٦٠ ألف طن جاهزة لاستقبال سعة ٣٠ ألف طن من الأقماح المحلية».

الشرقية فى صدارة المحافظات

حسب آخر بيان صادر فى الثالث عشر من الشهر الجاري أعلنت محافظة الشرقية على لسان وكيل وزارة التموين بالشرقية «فايزة عبد الرحمن»، أن ما تم توريده من الأقماح بلغ ١٣٠٠١ طن و ٧٨٦ كيلو قمح ليصل إجمالي كمية الأقماح المحلية الموردة ٣٩٥ طنا و٩٦٧ كيلو قمح.

كما أوضح المهندس حسين أحمد طلعت وكيل وزارة الزراعة بالشرقية، أن ما تم حصاده من محصول القمح بلغ ٢٦٥٠٠٨ أفدنة حتي الآن، علما أن مساحة القمح المنزرعة هذا العام بلغت ٣٨٠٠٦١ فدانا، مؤكدا أن الدولة لا تدخر جهدا فى الاهتمام بالمزارعين وتقديم كافة التيسيرات لهم منذ بداية الحصاد وحتى توريد المحصول.

٢٨ موقعا تخزينيا فى أسيوط

فى أسيوط ما زالت عمليات التوريد واستلام الأقماح المحلية من المزارعين خلال الموسم الحالي للتوريد ٢٠٢٣ مستمرة على مستوى الصوامع والمطاحن والشون والهناجر البالغ عددها ٢٨ موقعا تخزينيا، بمختلف مراكز ومدن وقري المحافظة، لافتا إلى أن إجمالي الكميات الموردة من القمح المحلي منذ بداية الموسم بلغت ٤٩ ألف طن ويتم متابعة عمليات التوريد على مدار اليوم لحل أي مشكلة تعترض عمليات التوريد من خلال اللجان المشكلة.

كما أن إجمالي المساحة المنزرعة بالأقماح بنطاق المحافظة بلغت ١٦٧ ألف فدان وسط تنسيق وتعاون بين مديريتي الزراعة والتموين والوحدات المحلية وكافة الجهات المعنية لتقديم كافة أوجه الدعم وتسهيل كافة الإجراءات وصرف مستحقات الموردين أولاً بأول حيث بلغ سعر الأردب ١٥٠٠ جنيه زنة ١٥٠ كجم بدرجة نظافة ٢٣.٥ قيراط وذلك طبقا لما حددته الدولة لموسم توريد ٢٠٢٣ بعد موافقة مجلس الوزراء برئاسة الدكتور مصطفى مدبولي وبالتنسيق مع الوزارات المعنية تنفيذًا لتوجيهات القيادة السياسية بمراجعة سعر توريد القمح للفلاحين للموسم الزراعي الحالي ودعم المزارع المصري وتشجيعه على التوسع فى زراعة المحاصيل الاستراتيجية.

وحسب آخر أرقام معلنة، أوضح الدكتور رضا عليوة، وكيل وزارة الزراعة بأسيوط أنه تم توريد ١٩٣٢٤ طنا، و٥٧٢ كجم بشون البنك الزراعي المصري، و٨٨٤٩ طنا و١٣٩ كجم للشركة القابضة للصناعات الغذائية (المطاحن)، بالإضافة إلى ١١٩٥٧ طنا و٤٢٥ كجم للمصرية القابضة للصوامع بعرب العوامر – مركز أبنوب و٩٢٥٢ طنا و٦٤ كجم إنتاج التقاوي /إرشاد (إكثار) ليصل إجمالي ما تم توريده حتى الآن ٤٩ ألف طن و٣٨٣ كجم قمح، مشيرًا إلى زيادة كميات القمح الموردة خاصة مع استمرار أعمال الحصاد فى مختلف المراكز بالمحافظة حيث تم حصاد ما يقرب من ١٢١ ألفا و٧١٠ أفدنة.

زيادة أرقام التوريد بالوادي الجديد

حتى الثلاثاء ١٦ من الشهر الجاري، تم حصاد ٢٨٢٠٠٠ فدان بالوادي الجديد، كما تم توريد ٢٣٣٣٦٥,٩٨٣ طن من محصول القمح حتى الآن داخل وخارج المحافظة.

وحسب ما أعلنه الدكتور مجد المرسي عوض، وكيل وزارة الزراعة بمحافظة الوادي الجديد، تم توريد ٣٠٦٧٦,٦٣٣ طن لصومعة مركز الخارجة وتوريد ٥٦٠٨١,٥٥٠ طن لصومعة شرق العوينات، وتوريد ٥٣١,٨٠٠ طن لشون البنك الزراعي، وتوريد ١٠٦٦٢ طن للتقاوي بإجمالي ٩٧٩٥١,٩٨٣ طن داخل المحافظة، وتوريد ١٣٥٤١٤ طنا خارج المحافظة، علما بأن المساحة الإجمالية للتوريد ٢٣٣٣٦٥,٩٨٣ طن حتى الآن مع استمرار التوريد بكل الجمعيات الزراعية والشون والنقاط المسموح بها من مديرية التموين بكل قرية ومركز لعدم تكدس سيارات التوريد فى مكان واحد ولسهولة التوريد على كل المزارعين وتخفيف المعاناة عن الفلاحين.

يذكر أن المساحة الكلية المنزرعة بمحصول القمح هذا الموسم على مستوى محافظة الوادي الجديد بلغت ٤٣٦٥٠٥ فدان بزيادة ٥٠ ألف فدان عن العام الماضى يتركز أغلبها فى منطقة شرق العوينات بإجمالي ١٨٦٢٧٧,٦ فدان.

المنيا تورد ٢٣٨ طنا فى ٤٢ موقعا

فى المنيا، وحسب تأكيد الدكتور محمد أبوزيد نائب المحافظ، أن شون وصوامع المحافظة، استقبلت حتى السابع عشر من الشهر الجاري ٢٣٨ ألف طن من محصول القمح لموسم حصاد ٢٠٢٣، من خلال ٤٢ موقعا تخزينيا بجميع مراكز ومدن المحافظة، موجها بالاستمرار فى اتخاذ التدابير اللازمة لتسهيل أعمال التوريد على المزارعين، وتذليل العقبات فى سهولة ويسر وفقًا للقواعد والاشتراطات المنظمة لذلك.

من جانبه، أوضح الدكتور محمود يوسف وكيل وزارة التموين، أن إجمالي المساحة المنزرعة تبلغ ٢٤٣ ألف فدان، مشيرًا إلى تشكيل لجان متخصصة من التموين والجهات المختصة لتحديد نوعية الأقماح الموردة لضمان توريد محصول القمح من المزارعين بشكل منتظم.

أسوان تورد ١٠٠ ألف طن

فى أسوان، والتي تُعد من أولى المحافظات التي افتتحت موسم حصاد القمح هذا العام، كشف خالد أبو القاسم، مدير عام التموين بأسوان عن أن الكميات الموردة من القمح لصوامع أسوان حتى منتصف مايو ٢٠٢٣ بلغت نحو ١٠٠ ألف و٦٦ طنًا و٢٥ كيلو جرام، من إجمالي المستهدف توريده بواقع ١٩١ ألف طن، بنسبة ٥٢,٤٪.

مشيرا إلى أن توريد القمح يتم داخل صومعة مطحن أسوان بطاقة ٦ آلاف طن، و٥ آلاف طن بشونة مطحن كوم أمبو، بالإضافة إلى صومعة الراجحى بتوشكى بطاقة ٣٠ ألف طن، وصومعة مطاحن إدفو بطاقة ٢٥ ألف طن، علاوة على صومعة مطاحن المفالسة بطاقة ٦٠ ألف طن، وهنجر المفالسة بطاقة ٣٠ ألف طن، وبنكر إدفو بطاقة ٣٥ ألف طن وذلك فى ظل زيادة المساحات المنزرعة إلى ٢٠٣ آلاف و٨٢٠ فدانا تقريبًا، سواء من الرقعة الزراعية القديمة، أو ما تشهده المحافظة من مشروعات جديدة للاستصلاح الزراعي باستخدام طرق الري الحديثة فى الزراعات وتوعية المزارعين.



تستمر أعمال حصاد وتوريد القمح إلى الشون والصوامع التابعة لوزارة التموين وسط جهود مكثفة لإنجاح موسم الحصاد من أجل تحقيق المستهدف والوصول لأعلى معدلات توريد المحصول الاستراتيجى المهم، خاصة فى ظل الظروف العالمية الاستثنائية، مع استمرار تصاعد وتيرة الأزمات العالمية والصراعات التجارية، منذ اندلاع الحرب الروسية الأوكرانية والتى أثرت على سلاسل إمداد العديد من السلع والمنتجات ومنها القمح، وتواصل الحكومة تقديم الدعم وتشجيع المزارعين على التوسع فى زراعة المحاصيل الاستراتيجية لتأمين احتياجات البلاد وتخفيض الفاتورة الاستيرادية.

فى ظل الظروف العالمية الاستثنائية..

«سنابل الذهب» تزين صوامع التموين

محمد الشرقاوي

قال الدكتور على المصيلحي، وزير التموين والتجارة الداخلية، إن المساحة المزروعة وفقًا لبيانات وزارة الزراعة تبلغ ٣,٢ مليون فدان قمح، ومتوسط الإنتاج بالأردب يتراوح من ١٨ — ٢٠ أردبًا، ما يمثل حوالى ٢,٧ — ٣ أطنان للفدان، بإنتاجية إجمالية تصل إلى ١٠ ملايين طن، موضحًا أن الكمية التى تم توريدها للوزارة حتى الآن تجاوزت مليونى طن قمح وتم صرف ١٨ مليار جنيه للمزارعين، ونستهدف هذا العام تحقيق ٤ ملايين طن بحوالى ٤٠ مليار جنيه.

وأشار المصيلحى إلى أن محصول القمح يعتبر من أهم المحاصيل الاستراتيجية فى مصر، فهو يعد الأساس لإنتاج رغيف الخبز الذى يعتبر جزءًا من الأمن الغذائى الحقيقى للشعب المصري، مشيرًا إلى وجود ٤٢٠ لجنة تعمل على جميع أنحاء الجمهورية لاستقبال موسم حصاد القمح.

هاشم: نخطط للاكتفاء الذاتى من القمح خلال 3 أو 4 سنوات

وأوضح المصيلحى أن موسم الحصاد يبدأ دائمًا فى النصف الثانى من شهر أبريل، ويستمر إلى النصف الثانى من شهر يونيو، لافتًا إلى أن وزارتى التموين والزراعة واستصلاح الأراضى تقومان قبل هذا الموسم بالتنسيق الكامل حتى يمكن إعداد كل الإمكانيات اللازمة لاستقبال هذا الموسم، عبر اللجان، والتى تتكون اللجنة الواحدة منها من وزارتى التموين والزراعة وهيئة سلامة الغذاء والوزن المعتمد وأمين الشونة ورئيس الموقع وذلك لنكون على دراية بحجم العمل المبذول.

وتابع أن هناك ٤٢٠ نقطة تجميع على مستوى الجمهورية تستقبل المحصول المحلى من المزارعين، مشيرا إلى أن الوزارة وفرت كل الإجراءات اللازمة لضمان عمليات التوريد والتسهيل على المزارعين، كما تم التنسيق مع وزارة المالية على سرعة صرف وسداد المستحقات المالية خلال ٤٨ ساعة من التوريد.

المصيلحي: القمح جزء من الأمن الغذائى

وأشاد المصيلحى بدعم الدولة الكبير والمباشر للفلاح المصرى لزيادة الإنتاج المحلي، حيث ارتفع سعر أردب القمح من ٨٢٠ جنيها لـ ١٥٠٠ جنيه، ويرجع ذلك بسبب الظروف والتحديات العالمية خلال المرحلة الماضية، موضحا أن الدولة أصدرت قرارا بتسليم الفلاح ١٠ كيلو "ردة" عن كل أردب قمح وذلك بسعر ٨ جنيهات للكيلو ليكون السعر ٨ آلاف جنيه للطن لحماية الفلاح من الضرر والاستغلال برفع الأسعار عليه فى السوق، كما يتضمن القرار منح كل المربين للحيوانات "ردة" بهدف تقليل سعر اللحمة خلال هذه الفترة.

وشدد على حظر نقل القمح المحلى خلال الموسم الجارى من محافظة إلى أخرى إلا بموافقة مسبقة من مديرية التموين التابع لها، كما حذر أصحاب مصانع الأعلاف والمزارع السمكية من حيازة القمح المحلى أو استخدامه كأعلاف أو إدخاله فى صناعة الأعلاف، لافتا إلى أن الأجهزة الرقابية بوزارة التموين تقوم بتسيير حملات يومية على مصانع الأعلاف والمزارع السمكية للتأكد من عدم وجود قمح محلى بها يستخدم فى صناعة الأعلاف، وكذلك الحظر على أصحاب مصانع الأعلاف والمسئولين عن إدارتها استخدام القمح المحلى سواء كان بمفرده أو مخلوطا بالتبن أو الحبوب أو أى مواد أخرى فى مكونات الأعلاف بكل أنواعه أو حيازته بقصد الاستخدام كما يحظر على أصحاب المزارع السمكية والمسئولين عن إدارتها استخدام القمح المحلى أو حيازته بقصد الاستخدام.

من جانبه قال المهندس كمال هاشم، رئيس الشركة العامة للصوامع والتخزين التابعة لوزارة التموين: هذا الموسم مبشر ومطمئن وسلعة القمح موجودة إلى شهر أكتوبر ونراهن على أننا سنصل إلى ٤ ملايين طن من القمح مقارنة مع العام الماضى الذى وصل إلى ٣,٧ مليون طن، بالإضافة إلى العمل على مزيد من إنشاء الصوامع فى مناطق مثل توشكى وشرق العوينات، ونخطط لتحقيق الاكتفاء الذاتى من القمح خلال ٣ أو ٤ سنوات".

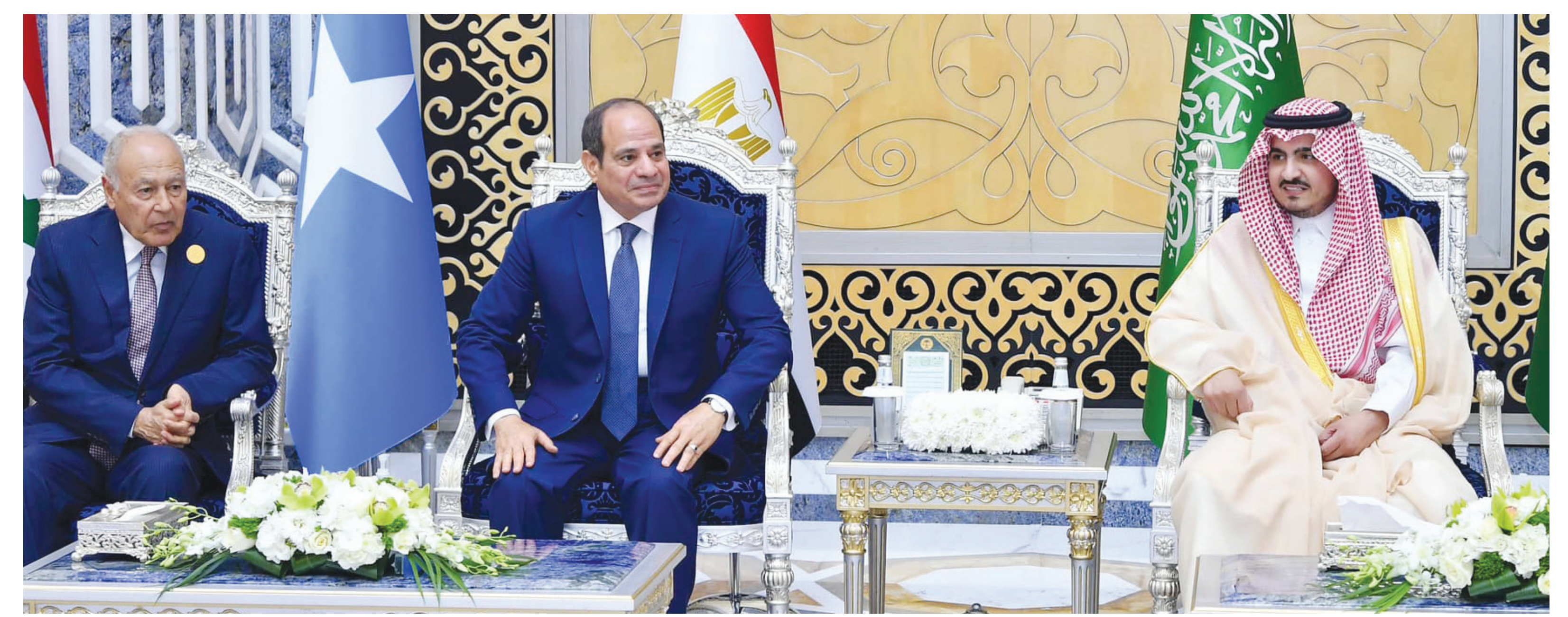
وأضاف هاشم، أن الدولة المصرية تضع الأمن الغذائى أولوية فى أجندتها، ويتم بذل أقصى جهد للحفاظ على السلع الاستراتيجية، وجاء توجيه القيادة السياسية قبل حدوث الأزمات الاقتصادية العالمية، بأهمية وضع استراتيجية لمفهوم توفير السلع الأساسية فى مصر، حيث إن أخطر ما يمكن فى القطاع هو إتاحة السلع والخدمات، وهذا ليس سهلا.

بدوره، قال المهندس مصطفى حفناوي، المشرف العام على صوامع الشرقية والإسماعيلية والسويس التابعة لوزارة التموين، إنه لا تهاون أو تكاسل خلال هذا الموسم المهم ونكرس كل وقتنا لسرعة إنجاز وإنجاح توريد محصول الموسم الجديد من القمح، فالأمر بالنسبة لنا واجب وطنى يجب تأديته على أكمل وجه، فجميع العاملين فى حالة طوارئ حتى انتهاء مدة التوريد.

وأضاف حفناوي، أنه تنفيذا للتعليمات الوزارية وللشركة القابضة للصوامع، يتم متابعة التوريد أولا بأول بالإضافة إلى المرور اليومى على الصوامع لتذليل أى عقبات بشأنها تعرقل التوريد فى أى صومعة، لافتا إلى التواصل المباشر مع مديرى التموين والمحافظين لتسهيل تلك العقبات.

من جهته، قال حسام عبد الستار، رئيس قطاع الإنتاج بشركة مطاحن مصر الوسطى التابعة لوزارة التموين والتجارة الداخلية، إن موسم حصاد القمح ٢٠٢٣ مبشر بالخير، لافتا إلى أنه من المتوقع توريد كميات أكبر خلال الموسم الحالى مقارنة بما تم توريده خلال الموسم الماضي.

فى السياق ذاته قال الدكتور السيد خضر، الخبير الاقتصادى، أن الدولة تسعى حاليًا إلى زيادة المساحات والأراضى الصحراوية والاستثمارات الضخمة فى العديد من القطاعات، من أجل خلق التوازن وحياة كريمة للمواطنين، لكن فى الفترة المقبلة نحتاج إلى التسويق الزراعى الجيد وزيادة المساحات المزروعة من القمح، مشددا على أهمية الصناعات الزراعية المكملة للمحاصيل الزراعية أيضا جنبا الى جنب مع الزراعة.



وسـط أجواء اسـتثنائية تنعقد القمة العربية بمدينة جدة السعودية، ويمكن أن نطلق عليها "قمة كاملة العدد" إذ تشـهد القمة عودة سـوريا إلى الصف العربى بعد غياب 12 عاما، بذلت فيها مصر جهودا حثيثة، وساهم الرئيس عبد الفتاح السيسي بقوة فى إعادة ترتيب البيت العربى من الداخل. يلقى الرئيس السيسـي كلمة مصر، خلال جلسـات القمة، التى لم تنطلق حتى مثول المجلة للطبع، معبرا عن ثوابت السياسـة المصرية تجاه الأشـقاء العرب وموقفها الداعم للاستقرار، متناولا محاور عـدة، يأتـى فى مقدمتها ضـرورة الحفاظ على الدولـة الوطنية ومقدراتهـا، وموقف مصر الداعم للحلول السياسـية للأزمات التي تعاني منها المنطقة. حسـبما أعلن المستشار أحمد فهمي المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية.

السودان وسوريا وفلسطين على جدول القمة العربية 32 فى جدة..

مصر تسعى إلى «تصفير» الأزمات العربية - العربية

الرئيس السيسي يستهدف تحقيق وحدة صف حقيقية قوامها الإخلاص والتكامل

عمرو حسين

أضـاف متحـدث الرئاسـة، أن كلمـة الرئيـس السيسـي سـتتضمن فى محاورهـا توحيد الصف العربـى، لافتًا إلى أن الدورة الـ٣٢ لمجلس جامعة الدول العربية على مسـتوى القمة، والتـي تُعقد بمدينة جدة تعقد فى ظرف دولي شـائك وظرف إقليمي ليس فى أفضل الأحوال.

وقـال إن الأزمـة السـودانية تلقـى بظلالهـا علـى القمـة، بالإضافة إلى الوضع فى فلسـطين، وهي القضيـة التي تأتي دائمـا فى صـدارة اهتمامات الدولة المصريـة، خاصة فى ظل الأوضاع الحالية التي تشـهدها، والدولة المصرية تدخلت بقوة من أجل العمل على حلها.

وتابـع المستشـار أحمـد فهمى، خـلال حـوار ببرنامج "من مصر"، مع الإعلامي عمرو خليل، على قناة سـي بي سـي، أن مصـر تدافـع عن حقها فى الحياة والمياه وهذا أمر لا تفريط فيـه وتم التعبيـر كثيـرا عن هـذا الملف من قبـل الرئيس عبد الفتاح السيسي ومؤسسات الدولة، موضحا أن مصر فى نفس الوقت تحترم حقوق إثيوبيا فى التنمية.

وأوضح متحدث الرئاسـة، أن مصر تحتـرم حق اثيوبيا فى تحقيـق التنميـة وتحترم حقوق الشـعوب الأخـرى فى تحقيق التنمية، مشـيرا إلـى أن كل الخبرات المصرية تحت تصرف الدول الشقيقة والصديقة لتحقيق التنمية.

مصر والسعودية

وعـن العلاقات المصرية السـعودية، قال فهمـى: "العلاقات المصرية السعودية صلبة ومتينة وهما دعامتان أساسيتان وأهم دعائـم العمل العربي وحينما تتحدث عـن قدرة وإنجاز عربي يحضر إلى الذهن مصر والسـعودية وهما فى رباط، والتعاون والتنسيق قائم على أعلى مستوى".

وأكد السفير أحمد فهمى، أن مصر حريصة دائمًا بكل صدق وإخلاص على دعم العمل العربي المشترك، ليس بالشعارات بل بأفعال حقيقية، قائلا: "نؤكد أن هناك وحدة حقيقية واشتراك تمليه الجغرافيا والتشابك الحضاري والاقتصادي والتنموي".

تصفير الأزمات

وتابع متحدث الرئاسـة، أن مصـر حريصة على دعم العمل العربـي، والرئيس السيسـي لا يتأخر عن تلبيـة العمل العربي المشترك، وهدف مصر "تصفير" الأزمات العربية العربية، وهو الأمل الأعلى والأسـمى الذي يسـعى إليـه الرئيس عبد الفتاح السيسي، والدولة المصرية.

وأوضح المستشار أحمد فهمى، أن المشاكل والأزمات العربية تراكمت عبر عقـود ماضية، والهدف هو الدفع القوي والتقدم خطوات سـريعة ومحـددة وعملية فى طريـق تصفية وتصفير هـذه الازمـات، مؤكدًا أن هنـاك الكثير مما هو مشـترك بين الشعوب العربية، على مدار القرون السابقة والقادمة.

وأكد فهمى، أنه سيتم التطرق خلال القمة العربية للأزمات العربيـة المختلفـة، وعلـى رأسـها الأزمـة السـودانية، بجانب القضية الفلسطينية التي تتطلب حل عادل وشامل لإقامة دولة فلسـطينية، بجانب دور مصر فى تحقيق التهدئة بين الجانب الفلسـطيني. الأزمات العربية حاضرة، ومصر تعمل مع جميع الدول العربية الشقيقة لإيجاد حلول لها.

وشـدد على أن الرئيس عبد الفتاح السيسي، يستهدف دفع عدد من الأفكار والمحاور والقضايا، عبر مداولات ومناقشـات مع رؤسـاء وملوك الـدول العربية، وأهم هـذه المحاور تحقيق وحـدة صف حقيقية، تعني أن هناك نفس الهدف والإخلاص، ونستطيع أن نكمل بعضًا البعض.

> فهمي: مصر حريصة دائمًا بكل صدق وإخلاص على دعم العمل العربي المشترك

الوضع فى السودان

كان وزير الخارجية سـامح شـكرى قد شارك فى الاجتماع الأول لمجموعـة الاتصـال العربيـة الوزاريـة المعنيـة بمتابعـة تطورات الوضع فى السودان، بحضور وزير خارجية السعودية وأميـن عـام الجامعـة العربية، وهـى المجموعة التى تشـكلت بموجـب قرار مجلـس جامعة الـدول العربية فـى دورته غير العادية رقم ٨٩١٥ بتاريخ ٧ مايو ٢٠٢٣.

وأكد وزيـر الخارجيـة علي أهمية التوصل لوقـف فوري ومسـتدام لإطلاق النار حفاظا على مقدرات شـعب السـودان الشـقيق ومؤسساته الوطنية، بالإضافة إلي أهمية التعامل مع الأزمة السـودانية باعتبارها شـأناً داخلياً، ومحورية دور دول الجوار ومجموعة الاتصال العربية فى معالجة الأزمة.

وحـذرت المجموعـة مـن التدخل فى الشـأن السـوداني، وأعربـت عن دعمها لإعلان جدة الإنساني الخاص بحماية المدنيـن وتسـهيل العمـل الإنسـاني وتلبيـة الاحتياجـات الإنسانية العاجلة.

وأضـاف السـفير أحمد أبو زيـد المتحدث باسـم وزارة الخارجيـة ومدير إدارة الدبلوماسـية العامـة، أن أعضاء مجموعة الاتصال أشـادوا بجهود عـدد من الدول العربية، ومنهـا جمهورية مصر العربية، فى تخفيف معاناة الشـعب السـوداني الشقيق، وأكدوا على مواصلة المجموعة جهودها ومساعيها الحميدة مع كافة الأطراف السودانية، وتنسيقها مـع التجمعـات والشـركاء الإقليميين والدوليين، للتوصل إلـى حلـول للأزمـة، مـع دعـوة المجتمـع الدولـي لتوفير الدعم الإنسـاني والطبي العاجل للشعب السوداني.

تقوم وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بجهود ضخمة، في ملف الطلاب العائدين من الجامعات السودانية والروسية والأوكرانية من أجل توفيق أوضاعهم الدراسية، نتيجة ظروف الحرب المشتعلة في السودان وأوكرانيا.

وزارتا التعليم العالي والبحث العلمي والهجرة وشئون المصريين بالخارج شكلتا غرفة عمليات مشتركة للتعامل مع الأزمة وتسهيل إجراءات حصر عدد الطلاب وتسكينهم في جامعات مناظرة مصرية وتسليم الملفات وإجراءات التوثيق للأوراق وغيرها من الإجراءات الأخرى المعقدة .

تسكين الطلاب العائدين من السودان وروسيا وأوكرانيا

الجامعات الخاصة والأهلية تمتص الصدمة

أحمد النومى

أصدر الدكتور أيمن عاشور وزير التعليم العالي والبحث العلمي، تعليماته لكافة القطاعات المعنية بالوزارة بتسهيل كافة الإجراءات الخاصة بالطلاب المصريين العائدين من الجامعات الروسية والأوكرانية والسودانية الراغبين في الالتحاق بالجامعات المصرية الخاصة والأهلية؛ وذلك عقب بدء التقديم خلال الأيام الماضية.

كما عقدت السفيرة سها جندي، وزيرة الدولة للهجرة وشئون المصريين بالخارج، خامس اجتماعات «اللجنة الوطنية الدائمة لمتابعة الطلاب المصريين بالخارج»؛ لمناقشة أوضاع الطلاب المصريين الدارسين في السودان وروسيا وأوكرانيا، والعائدين إلى مصر، نظرا لاضطرابات الأوضاع في هذه البلدان، لسرعة تيسير كافة إجراءات تحويلهم من الجامعات السودانية والروسية والأوكرانية، الراغبين في استكمال دراستهم بالجامعات المصرية الخاصة والأهلية؛ وذلك في ضوء رصد استفسارات الطلاب خلال الأيام الماضية.

وبدأت إجراءات التقدم إلى الجامعات الأهلية والخاصة السبت الماضي، حيث تم استقبال رغبات العديد من الطلاب الراغبين في الالتحاق بهذه الجامعات، حيث تقدم العديد من الطلاب على الموقع الإلكتروني للجامعات الخاصة والأهلية

الجامعات المعتمدة

اعتماد الجامعات السودانية والروسية والأوكرانية من المجلس الأعلى للجامعات من القضايا المهمة، والتي أكد عليها الدكتور مصطفى رفعت، الأمين العام للمجلس الأعلى للجامعات، حيث أكد أن الجامعة الأهلية أو الخاصة في مصر تقوم بإرسال بيانات الطلاب المتقدمين إلى المجلس الأعلى للجامعات؛ لمعرفة مدى اعتماد جامعتهم من عدمه، تمهيدًا لاستكمال باقي إجراءات التحويل.

كليات الجامعات غير المعتمدة

وأشار الأمين العام للمجلس الأعلى للجامعات إلى أنه إذا كانت الجامعة معتمدة في فترة ماضية، وصدر قرار فيما بعد من المجلس الأعلى بعدم اعتماد بعض كلياتها، فإن موقف الطلاب الدارسين بهذه الكليات لن يتأثر.

كما أن الجامعات المعترف بها في مصر هي الجامعات العربية الحكومية، بالإضافة إلى الجامعات الأخرى التي سبق معادلتها من قبل المجلس الأعلى للجامعات.

وأشار «رفعت» إلى أنه يتم إرسال كشوف وبيانات الطلاب للمجلس الأعلى للجامعات من خلال الجامعات الخاصة أو الأهلية لاستخراج الإفادات حول ما إن كان قد سبق أو لم يسبق الاعتماد من المجلس الأعلى للجامعات، وسوف يتسلم مندوبو تلك الجامعات الإفادات لكل طالب على حدة لإدراجها في ملف الالتحاق.

المقاصة العلمية

وحول إجراءات المقاصة العلمية ومعايير توزيع الطلاب المصريين العائدين من السودان على الجامعات الأهلية والخاصة، أكد الأمين العام أنه يتقدم الطالب إلى الجامعة التي يرغب في التحويل إليها مباشرة على أن يقدم الطالب ما يثبت صحة أنه مقيد بجامعة روسية أو أوكرانية أو جامعة سودانية حتى العام الدراسي الحالي (٢٠٢٢/٢٠٢٣)، وشهادة بالمقررات التي درسها ومحتواها العلمي لعمل مقاصة علمية للطالب لتحديد المستوى الدراسي، وفي حالة تعذر تقديم شهادات المقررات قبل بداية العام الدراسي (٢٠٢٣/٢٠٢٤) يصبح قرار التحويل منعدمًا.

> **د. أيمن عاشور: غرفة عمليات مشتركة بين وزارتي التعليم العالي والهجرة وشئون المصريين بالخارج**

وفي حال إن كانت الجامعة التي يدرس بها الطالب معتمدة من المجلس الأعلى للجامعات يستمر الطالب في استكمال إجراءات الالتحاق بالجامعة الخاصة أو الأهلية، التي يرغب في الالتحاق بها من خلال إجراء المقاصة العلمية للمواد التي درسها بالخارج، أما إذا كانت الجامعة غير معتمدة من المجلس الأعلى للجامعات، فيتم إجراء امتحان لكل تخصص لتحديد مستوى الطالب.

وكشف «رفعت» عن أنه توجد مهلة ٣ شهور حتى يحصل الطالب على المحتوى العلمي لإجراء المقاصة في ظل الظروف الحالية، ويمكن أن يتم مدها، ولكن لابد من إحضار الأوراق الرسمية وإلا سوف يتعذر تخريج الطالب بعد نهاية دراسته.

اللغة الإنجليزية

وأشار الأمين العام للمجلس الأعلى للجامعات إلى أنه بالنسبة لكيفية التعامل مع الطلاب





الأعلى للجامعات: اللغة الإنجليزية هى المعتمدة في الدراسة بالكليات العلمية والنظرية

الدارسين باللغة الروسية، وغيرها من اللغات المحولين من الجامعات الروسية والأوكرانية والسودانية، فهناك خطوط عريضة تم وضعها من قبل المجلس فى هذا الشأن، مؤكدًا أن الدراسة فى الجامعات المصرية تكون باللغة الإنجليزية فى الكليات العملية، وأنه يجب على الطالب إحضار بيان المحتوى العلمي بالمواد التي درسها الطالب مُترجم إلى الإنجليزية ومعتمد.

قرارات مجلسي الجامعات الأهلية والخاصة

من جانبه، أوضح الدكتور محمد حلمي الغر، أمين مجلس الجامعات الخاصة والقائم بأعمال أمين مجلس الجامعات الأهلية، أن إجراءات التحويل إلى الجامعات الأهلية والخاصة، تسير وفقًا لقرارات مجلسي الجامعات الخاصة والأهلية الخاصة بآليات وإجراءات تحويل الطلاب المصريين الدارسين من الجامعات الروسية والأوكرانية والسودانية الراغبين فى الالتحاق بالجامعات المصرية الخاصة والأهلية.

موقع الجامعات الأهلية والخاصة

وأكد أنه منذ الاسبوع الماضي بدأ الطلاب العائدون من الجامعات السودانية والروسية والأوكرانية الراغبون فى التحويل للجامعات المصرية الخاصة والأهلية، التقدم مباشرة عبر الموقع الإلكتروني للجامعة الخاصة أو الأهلية التي يرغب الطالب فى الالتحاق بها، على أن تتولى الجامعة مسئولية إرسال بياناته إلى المجلس الأعلى للجامعات لمعرفة مدى اعتماد جامعته من عدمه، تمهيدًا لاستكمال باقي إجراءات التحويل.

رابط إلكتروني

وأكد أن أمانة مجلسي الجامعات الخاصة والأهلية قد خصصت رابطا إلكترونيًا مركزيًا جديدًا يمكن التقديم عليه لمساعدة الطلاب الذين لم يتقدموا للتحويل إلى الجامعات الخاصة والأهلية حتى الآن، والطلاب الذين لم يتلقوا ردًا بالموافقة المبدئية من الجامعات الخاصة والأهلية التي قدموا بها، والطلاب الذين لم تصل لهم أي ردود من الجامعات التي قدموا بها ، كما خصصت بريدًا إلكترونيًا للرد على استفسارات الطلاب العائدين من الجامعات السودانية والروسية والأوكرانية الراغبين فى التحويل إلى الجامعات المصرية الخاصة والأهلية.

وأكد «الغر»، أنه بالنسبة لموقف الطلاب الدارسين بجامعات لم يتخرج منها دفعات حتى الآن فسيتم إجراء امتحان لكل تخصص؛ لتحديد مستوى الطالب، على غرار ما تم من قبل مع الطلاب العائدين من الجامعات الأوكرانية، وفيما يتعلق بموقف الطالب الذي لا يجتاز اختبار تحديد المستوى، فسوف يقبل الطالب فى المستوى الدراسي الأقل.

وفيما يتعلق بأحقية الطالب التقديم فى أكثر من جامعة خاصة وأهلية، أكد «الغر»، بالنسبة للطالب الذي سجل على موقع إحدى الجامعات، ويريد التقديم فى أكثر من جامعة من خلال الرابط الجديد، فإذا لم يقم الطالب بسداد المصروفات، فله حرية التقديم فى أكثر من جامعة.

طلاب الثانوية الأزهرية

وأوضح الأمين العام للمجلس الأعلى للجامعات الخاصة والأهلية أنه يمكن للطلاب الحاصلين على الثانوية الأزهرية الدارسين بالجامعات السودانية أو الروسية أو الأوكرانية، التحويل للجامعات الخاصة والأهلية، على أن يكون الطالب ناجحًا فى شهادة الثانوية الأزهرية، وحاصلاً على مجموع يزيد على ٥٠٪ بعد استبعاد المواد الشرعية.

وكشف «الغر» على قبول تحويل الطلاب الذين درسوا فى الجامعات الأوكرانية أو الروسية لمدة عام دراسي، ثم قام بالتحويل عقب وقوع الحرب إلى الجامعات السودانية، ولكنه لم يبدأ الدراسة بها بسبب الظروف الحالية.

طلاب السنة التحضيرية

وحول موقف طلاب السنة التحضيرية بالجامعات الروسية، أشار الغر إلى أنه تعتبر السنة التحضيرية سنة دراسية، ويعد الطالب مقيدًا، ولكن يسجل فى الكلية المناظرة فى مصر بالفرقة الأولى لو كانت الجامعة التي يدرس بها الطالب بالخارج معادلة.

وفيما يتعلق بموقف الطالب الذي درس السنة التحضيرية فى جامعة غير معتمدة، أوضح «الغر» أنه لا يُعتد بالسنة التحضيرية، حيث يخضع الطالب لنظام القبول المصري الذي يعتمد على الحد الأدنى للقبول فى عام حصوله على شهادة الثانوية العامة، كما أن الطالب الذي درس السنة التحضيرية فى جامعة غير معتمدة، ثم التحق بجامعة معتمدة، إلا أنه لم يسافر بعد لا يُعتد بها، حيث يخضع الطالب لنظام القبول المصري الذي يعتمد على الحد الأدنى للقبول فى عام حصوله على شهادة الثانوية العامة.

وأشار الأمين العام للمجلس الأعلى للجامعات الخاصة والأهلية إلى أنه يمكن التغاضي عن عام جامعي أسوة بالمتبع فى تغيير المسار بالنسبة للطلاب المقيدين فى الجامعات بدولة روسيا وأوكرانيا والسودان عن عام ٢٠٢١/ ٢٠٢٢دون التقييد بالبيان الصادر عن وزارة التعليم العالي فى اشتراط. القيد فى جامعة روسية أو أوكرانية أو سودانية عن العام الجامعي ٢٠٢٢/٢٠٢٣..

3 شهور توفيق أوضاع

وأضاف أنه مراعاة لظروف الحرب فإن المجلس الأعلى للجامعات الخاصة والأهلية وافق على قبول تقديم الطالب إلى هذه الجامعات دون إحضار كافة أوراقه المطلوبة، وفى هذه الحالة، يقوم الطالب وولي أمره بالتوقيع على تعهد بإحضار أصول الأوراق المطلوبة مُعتمدة، وذلك خلال مدة ثلاثة أشهر، ويمكن النظر فى مد الفترة الزمنية المقررة مستقبلا.

وأكد الغر أنه بالنسبة لوجود العديد من كليات الطب المُنشأة حديثا بالجامعات الأهلية والخاصة التي بدأت الدراسة بها منذ عام أو عامين، ويكون هناك طالب يدرس فى سنة دراسية أعلى من السنة الدراسية للدفعة الأولى التي ستتخرج فى الكلية، فيحق للطالب أن يتقدم لكليات الطب المنشأة حديثا بالجامعات الأهلية، حيث سيُتاح لهم من التقديم على الرابط الإلكتروني المركزي للتحويل إلى السنوات الدراسية المتقدمة.

وأوضح أنه تقرر السماح للطلاب الحاصلين على سنة تحضيرية من جامعات معتمدة بروسيا وقاموا بالقيد فى الفرقة الأولى بكلية طب أسنان معتمدة بروسيا، ولكن عادوا لمصر دون البدء فى الدراسة بالفرقة الأولى بسبب الظروف الاستثنائية الحالية، بالتسجيل فى الفرقة الأولي بكلية طب الأسنان.

وأشار إلى موقف الطالب الذي اجتاز فصلا دراسيا فى السنة الثالثة بكليات الطب البشري فى السودان أو روسيا أو أوكرانيا، فإن الطلاب المقيدين فى الفرقة الثالثة يتم تسجيلهم فى الفرقة الثالثة فى كليات الطب المصرية، ومن الممكن إعفاؤهم من بعض المقررات طبقًا لما يتم تقديمه من بيانات الدرجات والمحتوى العلمي، على أن يتم تدريس مُقررات الفرقة الأولى والثانية التي لم يتم تدريسها بصورة مُختصرة خلال الفصل الدراسي الصيفى وقبل الانتقال للفرقة الرابعة.

شروط التحويل

وشدد الأمين العام للمجلس الأعلى للجامعات الخاصة أنه لا يحق للطلاب الدارسين بدول أخرى غير روسيا وأوكرانيا والسودان التحويل للجامعات الخاصة والأهلية، فالتحويل للالتحاق بالجامعات الخاصة والأهلية مُقتصر على الطلاب المصريين الدارسين بالجامعات الروسية، والأوكرانية، والسودانية؛ بسبب الظروف الاستثنائية الحالية، وحرصًا على مستقبل الطلاب.

أما لموقف الطالب الحاصل على الثانوية الفنية ويدرس بجامعات السودان أو روسيا أو أوكرانيا من التحويل للجامعات الخاصة والأهلية، فسوف تقبلهم الجامعات فى التخصصات العلمية التي تقبل الشهادات الفنية، وذلك بعد تحديد مستواهم، شريطة توافر الأوراق الثبوتية، والمحتوى العلمي، ونموذج الدرجات، واعتماد المجلس الأعلى للجامعات لها.

إجراءات التوثيق

وأشار الغر إلى أنه بالنسبة لإجراءات توثيق الأوراق المطلوبة، فيتم ذلك من خلال التواصل مع المكاتب الثقافية بالسفارات المصرية بالخارج لإتمام عملية التوثيق، أو يتم التوثيق من المكاتب الثقافية بالسفارات الأجنبية فى القاهرة، وفى هذه الحالة يتم بعدها التصديق من مكاتب تصديقات وزارة الخارجية المصرية.

وتعد الجامعات السودانية المُقيد بها الطلاب هى الجهة المعنية باستخراج أوراق ومستندات الطلاب من السودان.

محمد الغر:
اعتماد الجامعات التى صدر قرار بعدم اعتماد بعض كلياتها حرصًا على مستقبل الطلاب



مصطفى رفعت:
مهلة 3 شهور حتى يحصل الطالب على المحتوى العلمي لإجراء المقاصة فى ظل الظروف الحالية

شركة المقاولات المصرية «مختار إبراهيم»
الريادة والعراقة في إثراء منظومة التشييد



جانب من اجتماع الجمعية العامة لشركة المقاولات المصرية «مختار إبراهيم»، برئاسة المحاسب أسامة الحسيني رئيس الجمعية العامة والمهندس محب منير سالم الرئيس التنفيذي والعضو المنتدب

بسواعد وكفاح أجيال من أبناء الشركة وتميزهم فى أعمالهم لتكون قمة من قمم شركات المقاولات فى مصر والعالم العربي، وتسعى الآن بكل جد واجتهاد لتلبي طموحات المستقبل من زيادة حجم العمل بالأسواق العربية والإفريقية، وذلك بسياسة مرسومة بدقة تطبق تعليمات وزارة الاستثمار بشأن اتباع أساليب حوكمة الشركات العامة المكملة للنصوص الواردة فى قانون شركات قطاع الأعمال العام، والتي تحررها من القيود التي تعوق قدرتها على المنافسة مع القطاع الخاص.

تستهدف الشركة المشاركة فى تنمية الاقتصاد القومي فى إطار السياسة العامة للدولة فى مجالات التعمير وتشييد المناطق المتكاملة والمناطق الجديدة وكافة أعمال المقاولات والإنشاءات بكل تخصصاتها وما يتصل بها من أعمال تكميلية تجارية واستيراد وتصدير لوجيستية، ولعل مؤشرات ومناقشات ووقائع انعقاد الجمعية العادية للشركة لمناقشة المستهدفات الخاصة بالموازنة التقديرية للعام المالي ٢٠٢٤/٢٠٢٣، واعتماد تلك الموازنة والمؤشرات والمستهدفات الاقتصادية تكشف عن صدق الآمال وسمات الأمل والعمل والسير بالخطى الثابتة على طريق النجاح، بعيدا عن أي قفزات عارضة، وإنما ميلاد اقتصادي جديد وراسخ يستمد عناصر تطوره من وضع أسس ولبنات قوته الاقتصادية من خلال خطط ودراسة اقتصادية لكل مدخلات ومخرجات صناعة المقاولات، واستثمار جميع الميزات النسبية، بشركة مختار إبراهيم ولعل الأرقام المستهدفة فى الموازنة التقديرية للعام المالي ٢٠٢٤/٢٠٢٣ وما تحقق فى السنوات السابقة، يترجم إلى حد كبير صحة وسلامة خطة التطوير.

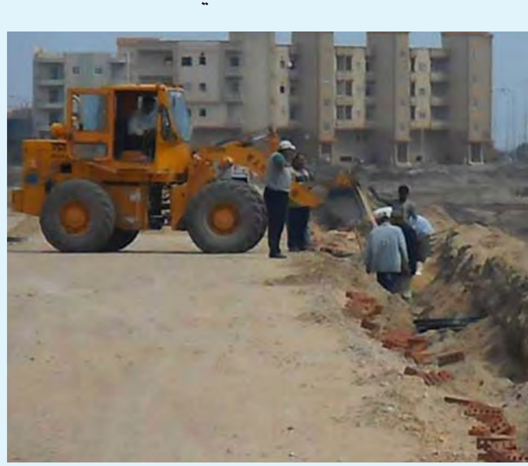
كتب: شيماء عاطف - رضا إبراهيم

وقد تم عقد الجمعية العامة العادية لشركة المقاولات المصرية «مختار إبراهيم»، برئاسة المحاسب أسامة الحسيني القائم بأعمال العضو المنتدب، والرئيس التنفيذي للشركة القابضة للتشييد والتعمير، ورئيس الجمعية العامة للشركة، والتي شارك فيها بالحضور المهندس/مدحت مكاوي مصطفى، رئيس مجلس الإدارة غير المتفرغ، والمحاسب محمود علي عوض، العضو المنتدب للشئون المالية والإدارية. وقام المهندس/ محب منير سالم، الرئيس التنفيذي والعضو المنتدب بتقديم عرض شامل لأهم مستهدفات الشركة للموازنة التقديرية للعام المالي ٢٠٢٤/٢٠٢٣، سواء أرقام التعاقدات المتاحة أو المرحلة، وأيضا تطرق المهندس محب منير سالم لأرقام الإيرادات المستهدفة، وكذلك الاستثمارات المرجوة خلال العام المالي ٢٠٢٤/٢٠٢٣، ولتعكس هذه الأرقام صدق توصيفنا لسمات المرحلة التي تحياها الآن شركة المقاولات المصرية «مختار إبراهيم»، دون أدنى مبالغة وانحيازنا وتمجيدنا فقط لكل ما هو فى صالح الوطن واستثمار أصوله بشكل تنموي متصاعد والثناء للقيادات الناجحة التي تصنع من الفسيخ شربات وتغزل بأصول الوطن منارة للحياة الاقتصادية النابضة بالعطاء الوفير للناتج القومي المصري الذي يجني ثماره الوطن وللمواطن المصري.

التعاقدات المحققة.. والمتاحة والمرحلة

وفى بداية عقد الجمعية العامة العادية لشركة المقاولات المصرية بدأ المهندس/ محب منير سالم، الرئيس التنفيذي والعضو المنتدب بالعرض التقديمي والتطرق لرصيد التعاقدات المرحلة فى ٢٠٢٢/٧/١، حيث بلغت قيمتها ٩,٢٤ مليار جنيه، كما بلغت قيمة وحجم التعاقدات التي تمت من خلال العام المالي ٢٠٢٣/٢٠٢٢، مبلغ ٢,٩٩ مليار جنيه، كما تبلغ قيمة وحجم التعاقدات المتاحة المتوقعة خلال العام المالي ٢٠٢٣/٢٠٢٢، مبلغ ١٢,٢٢ مليار جنيه، كما بلغ رصيد التعاقدات المرحلة والمتوقعة من النشاط فى ٢٠٢٣/٦/٣٠، مبلغ ٨,٣٦ مليار جنيه، كما بلغت قيمة الأعمال المتاحة فى ٢٠٢٢/٧/١ مبلغ ٩,٦٦ مليار جنيه، وقد تم تقدير الأعمال المتوقع تنفيذها خلال عام الموازنة ٢٠٢٤/٢٠٢٣، مبلغ ٤,٦٢ مليار جنيه، وبذلك يبلغ رصيد التعاقدات المرحل فى ٢٠٢٤/٦/٣٠، مبلغ ٥,٣٧ مليار جنيه، وذلك بخلاف ما سيتم إسناده من أعمال بعد عام الموازنة، واعتبارا من ٢٠٢٤/٧/١ وليجيء هذ التضاعف فى

- **تستهدف الشركة تحقيق مجمل ربح خلال عام الموازنة ٢٠٢٤/٢٠٢٣ بمبلغ ٨٤١,٣٣٤ مليون جنيه**
- **٢٤,٩ مليار جنيه حجم وقيمة التعاقدات المرحلة فى ٢٠٢٢/٧/١**
- **٩٩,٢ مليار جنيه حجم التعاقدات التي نفذت خلال العام المالي ٢٠٢٣/٢٠٢٢**
- **١٢,٢٣ مليار جنيه التعاقدات المتاحة والمتوقعة خلال العام المالي ٢٠٢٣/٢٠٢٢**
- **٨,٣٦ مليار جنيه رصيد التعاقدات المرحلة والمتوقع من النشاط فى ٢٠٢٣/٦/٣٠**
- **٤,٦٢ مليار جنيه قيمة الأعمال المتوقع تنفيذها خلال عام الموازنة ٢٠٢٤/٢٠٢٣**



تنفيذ شبكة الكهرباء لمنطقة أراضي بيت الوطن بمدينة دمياط الجديدة



المرحلة الثانية من توسعات محطة تنقية مدينة 6 أكتوبر بطاقة 400 ألف م3/ يوم

المرحلة الثانية من رافد أبو الروس/ مطوبس/ فوه بمحافظة كفر الشيخ

حجم التعاقدات فى جميع مراحلها والسنوات التي شهدتها كاشفا عن التزام الشركة الصارم بالتنفيذ للمشروعات المسندة لها بالتسليم فى المواعيد المحددة والالتزام كذلك بتنفيذ المشروعات وفق معايير البناء والتشييد العالمية، والحرص على تطبيق الجودة الكلية فى جميع مراحل تنفيذ المشروعات التي لا تعرف المبررات أو الأعذار، وإنما الوفاء بكل ما ورد فى التعاقدات المبرمة مع شركة المقاولات المصرية.

المستهدفات خلال عام الموازنة

وبالنسبة لمستهدفات الشركة خلال العام المالي ٢٠٢٣/٢٠٢٤ أشار الرئيس التنفيذي والعضو المنتدب، إلى أنه قد تم تقدير الأعمال المستهدفة للعام المالي ٢٠٢٣/٢٠٢٤ بمبلغ ٤,٦٢ مليار جنيه، بالإضافة إلى تحقيق إيرادات متنوعه تقدر ١٠٤,٣ مليون جنيه كما تستهدف الشركة بالنسبة للقيمة المضافة الصافية، خلال عام الموازنة ٢٠٢٣/٢٠٢٤، تحقيق مبلغ ٧٨٦,٤٥٩ مليون جنيه، مقابل مبلغ ٨٢٩,٩٧٧ مليون جنيه للمعتمد فى العام المالي ٢٠٢٢/٢٠٢٣، وبالإضافة إلى ما تقدم فقد استهدفت الشركة تحقيق مجمل ربح فى عام الموازنة المعروضة بمبلغ ٣٢٤,٨٤١ مليون جنيه وبنسبة ٧,٠١ مليون ٪ تقريبا من إيرادات النشاط، كما استهدفت الشركة تحقيق فائض فى عام الموازنة ٢٠٢٣/٢٠٢٤ قبل الضريبة بمبلغ ١٦٩,١٧٣ مليون جنيه، وبنسبة ٣,٦٥ تقريبا من إيرادات النشاط.

الاستثمارات وخطة التطوير

وبهدف مضاعفة حجم النشاط الاقتصادي وإجراء التطوير والتحديث والإحلال والتجديد لبعض أصول الشركة لمضاعفة معدلات الأداء أوضح الرئيس التنفيذي والعضو المنتدب أن الشركة خلال عام الموازنة ٢٠٢٣/٢٠٢٤، قد رصدت مبلغ ٢٤ مليون جنيه لاستخدامها فى عملية الإحلال والتجديد لبعض الأصول الثابتة، مقابل ٥ ملايين جنيه للمعتمد للعام المالي ٢٠٢٢/٢٠٢٣، بالإضافة إلى أخذ الشركة بسياسة الإيجار التمويلي للآلات والمعدات ووسائل النقل والانتقال، وذلك لتقليل تكاليف الاستثمار فى شراء المعدات الرأسمالية، وللحفاظ أيضا على قوة الطاقة الإنتاجية للشركة داخل مصر وخارجها، والوصول لهدف إمكانية تنفيذ المشروعات بالتكلفة الاقتصادية الأنسب.

التواجد القوي للشركة

وللتأكد من حيوية الدور المؤثر الذي يمكن أن تقوم به شركة المقاولات المصرية «مختار إبراهيم» فى تنفيذ المشروعات الكبرى والحيوية، سواء داخل مصر أو فى الدول العربية؛ فإن الشركة تحرص ومن خلال الاستثمار الأمثل والاقتصادي لكل مقومات النجاح التي تمتلكها الشركة، سواء المثلة فى العنصر البشري المتصف بأعلى مستويات الخبرة والمهارات، وأيضا الأصول الثابتة الفنية بالشركة، والتي تمكن الشركة من التحقيق هدف الجودة فى التنفيذ، واستثمار التكنولوجيا المتطورة والتقنيات الحديثة فى تنفيذ المشروعات التي تنفذها وتقليل عنصر التكلفة، وبما يمكن الشركة من المنافسة مع الشركات المحلية والعالمية.

الكوادر البشرية

وفقا لمحددات الدراسات العلمية التي تؤكد على أهمية العنصر البشري فى صنع أي نجاح وباعتباره العمود الفقري الأساسي لنجاح أي وحده صناعية كانت أو مشروع زراعي وأيضا فى مجال صناعة المقاولات والتشيد والبناء ودور هذا العنصر فى زيادة الموارد المالية لأي نشاط ودور التدريب المتخصص والفني لهذه الكوادر فى رفع كفاءتهم، وثقل مهاراتهم وتدريبهم على استخدام وتشغيل المعدات الحديثة ومهارة التطوير الحاصل فى هذه الصناعة، فقد أكد الرئيس التنفيذي والعضو المنتدب أنه يتم تنفيذ العديد من برامج التدريب المتنوعة لجميع المستويات الإدارية بالشركة، وبهدف إعداد قيادات شابة تقود العمل بفكر مبتكر ومتجدد.

الرعاية الصحية والاجتماعية للعاملين

وقد أولت الشركة هذا النشاط كل الرعاية والاهتمام، وذلك من خلال التعاقد مع العديد من المستشفيات لعلاج العاملين وأسرهم، وكذلك التعاقد مع المستشفيات المتخصصة لإجراء الجراحات فى مختلف التخصصات هذا فضلا عن توفير المصايف للعاملين والأنشطة الرياضية.

الإنجاز والتقدير

وكما توجه المحاسب أسامة الحسيني القائم بأعمال الشركة القابضة للتشييد والتعمير والرئيس التنفيذي للشركة بالشكر لإدارة شركة المقاولات المصرية «مختار إبراهيم» على هذا الإنجاز والتضاعف فى حجم التعاقدات، سواء المتاحة أو المنفذة أو المرتقبة وتوجيهه أيضا الشكر لجهود العاملين وحرصهم على انطلاق شركاتهم لآفاق أرحب

وجه أيضا المهندس محب منير سالم، الرئيس التنفيذي والعضو المنتدب للشركة الشكر للشركة القابضة لدعمها لجهود الشركة فى تخطي جميع العقوبات التي تواجهها، كما وجه الشكر كذلك للسادة أعضاء الجهاز المركزي للمحاسبات على دورهم فى الحفاظ على المال العام وتدارك الشركة للملاحظات وتصويبها أولا بأول حتى تصل شركة المقاولات المصرية مختار إبراهيم إلى المرحلة التي تحياها الآن من النمو الاقتصادي المستمر، وبدت وقائع التطور فى حجم التعاقدات المسندة رؤى العين أمام كل متابع لأدائها.

- ٥,٣٧ مليار جنيه رصيد التعاقدات المرحلة فى ٢٠٢٤/٦/٣٠
- استهدفت الشركة خلال عام الموازنة ٢٠٢٣/٢٠٢٤ تحقيق قيمة مضافة صرافية بمبلغ ٧٨٩,٤٥٩ مليون جنيه، ومقابل مبلغ ٨٢٩,٩٧٧ مليون جنيه للمعتمد فى العام المالي ٢٠٢٢/٢٠٢٣
- ٢٤,٢٤٢ مليون جنيه قيمة الاستثمارات خلال عام الموازنة لتنفيذ مشروعات الإحلال والتجديد لبعض الأصول ومقابل ٥ ملايين جنيه للمعتمد للعام المالي ٢٠٢٢/٢٠٢٣
- المساهمة فى كافة مشروعات صناعات مواد البناء والأعمال التكميلية التي ترتبط بأعمال الشركة



محطة مياه وشبكة ههيا وديرب نجم بطاقة إنتاجية 35000 : 104000 م3/يوم

المتاحف المصرية تواكب التطور العالمي

يأتى الاحتفال باليوم العالمى للمتاحف هذا العام فى ظل ترقب كبير على المستويين المحلى والعالمى لافتتاح المتحف المصرى الكبير، الذى يضم أكثر من 50 ألف قطعة أثرية منها 5600 قطعة تعود للملك «توت عنخ آمون»، ويعد هذا المتحف إلى جانب عدد من المتاحف التى تم افتتاحها مؤخرًا أو المنتظر افتتاحها قريبًا نقلة نوعية للمنظومة المتحفية المصرية التى توسعت لتشمل المتاحف القديمة أيضًا.

محمود درغام

فى البداية يقول د. ولاء الدين بدوي، مدير متحف قصر الزعفران بجامعة عين شمس، إن اليوم العالمى للمتاحف والذى وافق الخميس الماضى من كل عام هو اليوم الذى أقره المجلس الدولى للمتاحف «الأيكوم» بهدف توحيد الجهود الإبداعية للمتاحف ولفت انتباه الشعوب إلى الأنشطة التى تقدمها، ويضم «الأيكوم» عدد ٤٠٠٠ متحف متنوع ما بين متاحف العلوم والفنون والمتاحف الأثرية والتكنولوجية، وكانت بداية إنشاء المتاحف خلال القرن الثامن عشر عن طريق المجموعات الخاصة فى قصور الأمراء والنبلاء والملوك، حيث كانوا يقومون بعرضها على ضيوفهم للتباهى بها وبتنوعها التاريخي، وقد تطور مفهوم المتاحف بمرور الوقت كان آخرها ذلك الذى أقره مؤخرًا المجلس الدولى للمتاحف «الأيكوم» بأنها منظمات ومؤسسات غير هادفة للربح، مضيفًا أن هذا يجب أن يكون بشرط وهو ألا تخسر، بمعنى ألا تمثل ضغطا ماليا على الدولة، ولهذا فقد تم إبتكار مجموعة من الأقسام والأفكار مثل الأقسام التعليمية والبرامج التى تحتاج للتعامل بشكل مباشر مع الجمهور الأمر الذى يحقق دخلاً للمتحف، بالإضافة إلى استغلال المتاحف فى إقامة الفعاليات والمناسبات والأنشطة بالصورة التى لا تخل بالطابع الأثرى والتراثى للمكان.

وأشار إلى أن المتحف القومى للحضارة المصرية والذى تم افتتاح عدد من قاعاته منذ فترة والمتحف الكبير المقرر افتتاحه قريبًا يمثلان نقلة نوعية للمنظومة المتحفية فى مصر، وذلك لأن عملية إنشائها من البداية شملت أن يكون مؤسسات وهيئات مستقلة تضم أنشطة ومراكز بحثية وشرائية ومعامل ترميم وصيانة على أعلى مستوى، فمتحف الحضارة يعد هيئة اقتصادية منفصلة متصلة بوزارة السياحة والآثار كما سيكون المتحف الكبير أيضًا، مؤكدًا أن التحدى يكمن فى القدرة على عمل ذلك مع باقى المتاحف القديمة والعريقة، كما أن توفير الكوادر يعد أزمة فى وزارة السياحة والآثار وذلك بسبب اتجاههم للمؤسسات البحثية داخل أو خارج مصر أو للتدريس فى الجامعات، فوجود الكوادر المتخصصة فى علم المتاحف والتراث سيعمل بشكل كبير من خلال خبراتهم المتراكمة على توفير الدخل الذى يتم من خلاله الإنفاق على المتحف.

د. ولاء الدين بدوى

> **خبراء: متحف الحضارة والمتحف الكبير نقلة نوعية لمنظومة المتاحف**

أما د. ياسمين الشاذلي، نائب رئيس اللجنة الوطنية للمجلس الدولى للمتاحف «الأيكوم» فتقول إن بطاقات الشرح فى المتاحف المصرية بحاجة لنظرة جديدة وذلك فى ضوء طريقة التفكير الحديثة فى المتاحف العالمية حيث يوجد هناك اهتمام كبير بما يسمى Egyptology and decolonizing collection بمعنى القطع الأثرية المصرية الموجودة فى الخارج والتى أخذت وقت الاستعمار، حيث يقومون بتدوين ذلك على بطاقات الشرح، مؤكدة أن القطع الأثرية المصرية المعروضة بالخارج مثل رأس الملكة «نفرتيتي» وحجر «رشيد» وغيرها من القطع التى خرجت من مصر بشكل غير شرعى من الممكن الإشارة إليها فى بطاقات الشرح أو بأى وسيلة أخرى، فمثلا انتشر على موقع التواصل الاجتماعى «فيس بوك» فكرة وهى أن يتم عرض تلك القطع بتقنية «الهولوجرام» بالمتحف المصرى الكبير.



ويقول د. ميسرة عبد الله، نائب الرئيس التنفيذى للمتحف القومى للحضارة المصرية للشئون الأثرية وعضو لجنة سيناريوهات العرض المتحفى بوزارة السياحة والآثار، إن المتاحف فى مصر قد شهدت خلال العشر سنوات الماضية قفزات قوية جدا مقارنة بالمتاحف الموجودة بالمنطقة، فأصبح أسلوب العرض مختلف بشكل يخدم رؤية ومدرسة وموضوعًا محددًا وليس مجرد عرض الآثار فى المطلق، مؤكدًا أن المنظور العالمى للمتاحف أصبح مختلفًا خاصة بعد الحرب العالمية الثانية حيث لم تعد مجرد أماكن لعرض الآثار فقط بل مؤسسة للتعليم والتعلم، وبالتالى لابد للمتحف كمؤسسة أن يوفر الوسيلة التعليمية اللازمة بالوسائط المتاحة التى تواكب العصر مثل الشاشات والكمبيوترات وشاشات اللمس إلى جانب التحديث المستمر للمعروضات والمقتنيات، مؤكدًا أن رسالة المتحف كمؤسسة تعليمية هى ربط الناس بتاريخهم وثقافتهم وموروثهم الحضارى وتنمية روح الانتماء لديهم فهذا هو المكسب الحقيقى للمتحف.



بعد إعلان "عز"

الارتباك يضرب سوق الحديد

آثار إعلان ممول لشركة حديد عز، وهى من أكبر منتجى حديد التسليح فى مصر، نشر فى كل الصحف المصرية حالة من الجدل فى الشارع المصرى، الذى وضع فيه سعرا استرشاديا لبيع حديد التسليح للمستهلك عند 33,3 ألف جنيه للطن، فى حين أن سعر طن الحديد فى السوق المصرية وصل إلى 43 ألف جنيه، حيث يوجد ما يقرب من 9 آلاف جنيه فرق فى السعر بين سعر المصنع والمستهلك.

وأشعل الإعلان حربا بين المصنعين والتجار، وتبادل الاتهامات بين الطرفين، حيث اتهمت غرفة الصناعات المعدنية باتحاد الصناعات المصرية، التجار بأنهم السبب فى رفع الأسعار، ويقومون ببيع الحديد بفارق سعر كبير عن سعر المصنع على الرغم من أن ربح التاجر لا يتخطى 1000 جنيه فى الطن، وبالتالى لابد أن يقوم جهاز تنمية التجارة الداخلية بدوره فى مراقبة المخازن والتجار.

محمد العوضى

فــى المقابل، أكدت غرفة مواد البنــاء بالغرف التجارية، أن مصانع الحديد "تُعطِش" الأسواق؛ لزيادة الأسعار على المستهلك.

بداية الأزمة

الأزمــة بدأت عندما أعلنت شــركة حديد عز عن وضع ســعر استرشــادى للبيع للمســتهلك عند ٣٣,٣٠١ ألف جنيه للطن، شــاملا تسليم أرض المخزن والضرائب، فيما وضعت ســعرا استرشــاديا لتجار الجملة عند ٣٢,٩٣٨ ألف جنيه للطن.

كما أعلنت الشركة عن تثبيت السعر خلال شهر مايو الجاري، وذلك ليسجل أرض المصنع: أطوال ولفائف ٣٢١٣٥ جنيها للطن، شاملا ١٤٪ ضريبة القيمة المضافة المقررة.

فى حين ترتفع أســعار الحديد فى الســوق المحلية دون إعلان رســمى من الشــركات، حيث وصل ســعر الطن إلى ٣٩ ألف جنيه للطن أرض المصنع فى بعض الشركات، فى حين يصل إلى المستهلك بحوالى ٤٢ ألف جنيه للطن.

١٠ آلاف فرق السعر

وفى هذا السياق، قال أحمد الزيني، رئيس شعبة مواد البناء باتحاد الغرف التجارية، إن أســعار الحديد للمســتهلك تشــهد ارتفاعًا بنحو ١٠ آلاف جنيه للطن مقارنة بسعر المصنع.

وأوضح أن ســعر الحديد المعلن يســجل نحو ٣٢ ألف جنيه للطن من أرض المصنع، فى حين يصل إلى المستهلك إلى ٤٠ و٤٢ ألف جنيه للطن.

تعطيش السوق

وأشــار إلى أن العديد من الشــركات والمصانع تعمل على تعطيش الســوق وتراجع الكميات المنتجة مع قلة التسليم للوكلاء، مما يؤدى إلى نقص المعروض ورفــع الأســعار، حيث إن بعض الشــركات تبيع بنحو ٣٨ ألــف جنيه للطن من أرض المصنــع، منوهــا إلى ضــرورة وجود رقابة على الأســعار المعلنة من هذه الشركات، منعًا لحدوث أى مبالغة فى السعر.

وأكــد أحمد الزيني، رئيس شــعبة مــواد البناء باتحاد الغــرف التجارية أن ســعر طن الحديد ٣٢ ألف «تســليم أرض المصنع»، والسعر العادل للمستهلك ٣٤ ألفــا بعــد إضافة هامش الربح ومصاريف النقــل، موضحا أنه حال وجود متابعة ومراقبة من الجهات المعنية على المخازن والتجار سينخفض سعر الطن ٥ آلاف جنيه فورا.

فــى المقابــل، قال محمــد حنفي، مدير غرفــة الصناعــات المعدنية باتحاد الصناعــات، إن أســعار الحديــد المتداولــة خــلال الفتــرة الحاليــة تبلغ نحو ٣٨,٥٠٠ إلى ٣٩ ألف جنيه للطن.

١٠٠٠ جنيه ربح التاجر

وأضاف حنفى، فى تصريحات خاصة لـ "أكتوبر"، أنه كما ظهر فى الإعلان، فقد وضعت الشــركة ســعرا لبيع الطن للمســتهلك بـ ٣٢ ألف جنيه، وبالتالى فمن المفترض أن يباع للمستهلك بسعر ٣٣ ألف جنيه، فمن المعروف فى تجارة الحديد أن التاجر يضع هامش ربح ١٠٠٠ جنيه تقريبا، ولكن عندما يتم بيعه بأكثــر مــن ٤٢ ألــف جنيه، فهذا يؤكــد وجود خلل وغش تجــارى وتضليل من التاجــر، مشــددا على ضرورة أن تقــوم وزارة التموين ممثلة فى جهاز التجارة الداخليــة بدورهــا فى الرقابة على المخــازن والمتاجر؛ لمراقبــة عملية البيع و للحيلولة دون وضع أسعار مبالغ فيها.

ونفى مديــر غرفة الصناعات المعدنية باتحــاد الصناعات، صحة الحديث عن خسائر الشركة فى البورصة هو السبب فى بيع منتجاتها بسعر منخفض، مؤكدا أن حديد عز حققت أرباحا كبيرة خلال الفترة الأخيرة.

الدولار سبب رفع الأسعار

وحول ســبب بيع «عز» بســعر أقل من باقى المصانع والشركات بأكثر من ٩ آلاف جنيه، أكد محمد حنفى، أن شركة «عز» من الشركات المصدرة للحديد فى مصر، وبالتالى فهى لا تجد مشــكلة فى توفير العملة الصعبة، واســتيراد المــواد الخام واســتمرار عمليــة الإنتاج، فــى المقابل فإن المصانع والشــركات الأخرى تبيع بأسعار مرتفعة خوفا من تقلبات سعر الدولار فى السوق، فيقوم بوضع هامش ربح مرتفع نسبيا حتى لا يتعرض لخسائر بسبب الدولار.

لن يحل الأزمة

وأشار حنفى إلى أن إعلان شركة عز عن بيع الحديد بسعر أقل من السوق لــن يحــل الأزمة، ولن يخفض الأســعار، وذلك لأن حديد عز لن يســتطيع أن يغطى الســوق، ولا حتى ثلث الســوق، فالكمية التى ســيقوم "عز" بطرحها فى الســوق لن تكفى لجميع موزعينه، وبالتالى فعندما يتوجه المستهلك إلى الموزع أو التاجر لشراء حديد عز الأقل سعرا، لن يجده، ويجد الأنواع الأخرى فقط وبالأسعار المرتفعة، مؤكدا أن الإعلان لا يسبب أى ضرر على الجميع.

ولفت إلى تراجع أســعار الحديد عالميًا بشــكل كبير خــلال الفترة الماضية ليصــل إلــى ٦٥٠ دولارا للطن، منوها إلى أن تراجع الأســعار لن ينعكس على المحلى إلا بعد استقرار الظروف الاقتصادية محليًا وتوفير الدولار.

حديد المصريين

وفــى الســياق ذاته، فقد بلغ شــركة حديد المصريــين أرض المصنع: أطوال ولفائف ٣٢٠٥٠ جنيها/للطن شامل ١٤٪ ضريبة القيمة المضافة المقررة.

السويس للصلب

وسجلت شركة السويس للصلب، أرض المصنع: أطوال و لفائف نحو ٣٢٠٥٠ جنيها شاملا ١٤٪ ضريبة القيمة المضافة المقررة.

وبحســب بيانات غرفة الصناعات المعدنية باتحــاد الصناعات، تنتج مصر حوالــى ٧,٩ مليــون طن من حديد التســليح، وحوالــى ٤,٥ مليون طن بليت، بينما تستورد ٣,٥ مليون طن بليت.

تراجع عالمى

شــهدت أســعار الحديد تراجعــا قويا على المســتوى العالمي، خــلال الأيام القليلــة الماضية، إذ ســجلت مســتويات متدنية، بعدما ارتفعت الأســعار على خلفية الحرب الروسية- الأوكرانية.

كما شهد سعر خام الحديد ٦٢٪ هبوطا بنحو ١٠٥ دولارات بعدما كان يزيد علــى ١٥٠ دولارا فى أعقاب الحرب الروســية- الأوكرانية، ولكنه تراجع الآن بسبب مخاوف حول ركود الاقتصاد العالمى وزيادة العرض من الخام.



أحمد الزينى: 34 ألف جنيه السعر العادل لطن الحديد ويباع بـ 43 ألف



محمد حنفى: على وزارة التموين القيام بالرقابة على التجار

أكد مصرفيون أن قرار لجنة السياسة النقدية للبنك المركزى بتثبيت أسعار الفائدة، هو الأفضل، فى ضوء مؤشرات أداء الاقتصاد المصري، والمستجدات على الساحة العالمية، لتعزيز الجدارة الائتمانية، للقطاع المصرفى المصري، وتلبية متطلبات مجتمع الأعمال، وذلك يرجع إلى العديد من العوامل كشفت عنها التحليلات من أهمها، أنه يسهم فى حماية الاقتصاد المصرى من التبعات السلبية لزيادة الفائدة ،على كل من الحكومة والقطاع الخاص، ويتيح الأدوات اللازمة لحماية البنوك من مخاطر تراجع معدلات الاقتراض، وهو ما يخفف العبء عن مجتمع الأعمال، ومن ثم تشجيع الاستثمار.



«المركزي» ثابت

مصرفيون: قرار تثبيت أسعار الفائدة هو الأفضل لحماية الاقتصاد وتعزيز الجدارة الائتمانية

صفاء مصطفى

فـى ضـوء مؤشـرات أداء الاقتصـاد المصـري، والمسـتجدات على السـاحة العالمية، وخاصة تراجع مسـتويات التضخم ، على المسـتوى العالمى ، وعلى المسـتوى المحلي، قررت لجنة السياسـة النقدية للبنك المركـزى المصرى فى اجتماعها يـوم الخميس الموافـق ١٨ مايو ٢٠٢٣ الإبقاء على سـعرى عائد الإيداع والإقراض لليلة واحدة وسعر العملية الرئيسـية للبنك المركزى عند مسـتوى ١٨,٢٥٪، ١٩,٢٥٪ و١٨,٧٥٪ على الترتيب. كما تم الإبقاء على سعر الائتمان والخصم عند مستوى ١٨,٧٥٪.

وأرجعـت لجنة السياسـة النقدية عوامل تثبيت أسـعار الفائدة إلى العديـد مـن العوامـل العالميـة والمحلية، لافتـة إلى أنه علـى الصعيد العالمي، تراجعت توقعات الأسعار العالمية للسلع مقارنةً بالتوقعات التى تم عرضهـا علـى لجنة السياسـة النقدية فى اجتماعها السـابق، كما تراجعت حدة الضغوط التضخمية العالمية نتيجة عدة عوامل منها تقييد السياسـات النقدية من جانب العديد مـن البنوك المركزية، وانخفاض الأسـعار العالمية للبتـرول، بالإضافة إلى تراجع حـدة الاختناقات فى سلاسل الإمداد العالمية.

وذكـر البيان الصادر عن اللجنة، أن هذه المؤشـرات جاءت بالتزامن مع اسـتقرار التوقعات الخاصة بمعدلات نمـو الاقتصاد العالمي، كما تراجعت حدة التقلبات فى الأوضاع المالية للاقتصادات المتقدمة مقارنةً بما تم عرضه على لجنة السياسة النقدية فى اجتماعها السابق.

وأشار البيان إلى أنه على الصعيد المحلي، سجل معدل نمو النشاط الاقتصادى الحقيقـى ٣,٩٪ خلال الربع الرابع من عام ٢٠٢٢ مقارنةً بمعـدل نمو بلـغ ٤,٤٪ خلال الربـع الثالث من ذات العـام. وبالتالي، سجل النصف الأول من العام المالى ٢٠٢٢/٢٠٢٣ معدل نمو بلغ ٤,٢٪. وتوضـح البيانات التفصيلية للربع الثالـث من عام ٢٠٢٢ أن النمو فى النـاتج المحلـى الإجمالي الحقيقى جاء مدفوعاً بالنشـاط الاقتصادى للقطـاع الخاص، وخاصةً قطاعات السـياحة والزراعة وتجارة الجملة والتجزئـة. وبالإضافـة إلى ذلك، تشـير معظم المؤشـرات الأولية إلى تباطـؤ معدل نمو النـاتج المحلى الإجمالى خلال الربـع الأول من عام ٢٠٢٣. وقد اتسـقت التطورات الأخيرة فى معدل نمو السيولة المحلية (M2) مع المؤشرات الأولية لتباطؤ معدل نمو الناتج المحلى الإجمالي، حيث انخفض معدل نمو السـيولة المحلية فى شهر مارس ٢٠٢٣. ومن المتوقـع أن يتباطأ معدل نمو الناتج المحلى الإجمالى خلال العام المالى ٢٠٢٢/٢٠٢٣ مقارنةً بالعام المالى السابق له، على أن يتعافى بعد ذلك. وفيما يتعلق بسـوق العمل، سـجل معـدل البطالـة ٧,٢٪ خلال الربع الرابـع من عام ٢٠٢٢ مقارنةً بمعدل بلغ ٧,٤٪ خلال الربع الثالث من ذات العام، ويرجع ذلك بشـكل أساسى إلى زيادة أعداد المشتغلين.

انخفاض معدلات التضخم

وبحسـب البيان تباطأ المعدل السـنوي للتضخـم العام فى الحضر ليسـجل ٣٠,٦٪ فى أبريل ٢٠٢٣ مقارنةً بمعدل بلغ ٣٢,٧٪ فى مارس ٢٠٢٣، مسـجلاً أول تراجـع لـه منذ يونيـو ٢٠٢٢. كمـا تباطأ المعدل السنوى للتضخم الأساسى للشهر الثانى على التوالي، مسجلاً ٣٨,٦٪ فى أبريل ٢٠٢٣، وذلك بعد وتيرة تصاعدية استمرت منذ منتصف عام ٢٠٢١. ويرجـع هذا التباطؤ فى معدلات التضخم إلى التأثير الإيجابى لفترة الأسـاس بشـكل رئيسـي، وكذلك انحسـار أثر صدمات العرض (مثل اختلالات سلاسـل الإمداد المحلية وتأثيرها على أسـعار السـلع الغذائيـة الأساسـية)، بالإضافة إلـى تداعيات تطورات سـعر صرف الجنيه المصرى على معدلات التضخم.

تثبيت الفائدة القرار الأفضل

تعقيبـا على تثبيت البنك المركزى لأسـعار الفائـدة أكد محمد عبد العـال، الخبيـر المصرفى، أن تثبيـت البنك المركزى سـعر الفائدة بعد تراجع معدل التضخم، يعد القرار الأفضل لتفادى التأثيرات السـلبية لرفع أسعار الفائدة ، لافتا إلى أن الإبقاء على سعر الفائدة وعدم رفعها يساعد على حماية الاقتصاد المصرى من زيادة عبء تكلفة الاقتراض على القطاع الخاص والحكومة، وكذلك تبعاته السلبية بزيادة التضخم.

وأشـار الخبيـر المصرفى إلى أن القرار يتفق مع مسـتهدفات البنك المركزى بخفض معدل التضخم إلى ٧٪ بزيادة أو أقل ٢٪ بنهاية ديسمبر ٢٠٢٤ على أن يتراجع إلى ٥٪ بزيادة أو أقل ٢٪ فى نهاية ٢٠٢٦، لافتا إلى أن أى ارتفاع فى سعر الفائدة يرفع سعر العائد على أذون الخزانة التـى تمثل إحـدى الأدوات التمويلية للحكومة التى تطرحها أسـبوعيا لسد عجز الموازنة.

وأوضح محمد عبد العال الخبير المصرفى أن رفع سعر الفائدة لن يكـون لـه أى تأثير فى امتصاص الضغوط التضخمية، مشـيرا إلى أن هذه الضغوط تتأثر أكثر بصدمة العرض بسبب انخفاض سعر الجنيه مقابل الدولار.

تخفيف الأعباء عن البنوك ومجتمع الأعمال

ومـن جانبها، أكدت سـهر الدماطي، الخبيـرة المصرفية، أن قرار البنـك المركـزى بتثبيت أسـعار الفائـدة ، ينعكس إيجابيـا على قطاع البنـوك ومجتمع الأعمـال، لافتة إلى أنه يحمـى القطاع المصرفى من زيادة تكلفة الائتمان.

وأكدت الخبيرة المصرفة أن تثبيت أسـعار الفائدة يسـهم فى حماية القطـاع المصرفـى من مخاطر تراجـع معدلات الاقتـراض ، التى كان مـن الممكـن أن يؤدى إليها الاسـتمرار فى زيادة رفع أسـعار الفائدة ، لافتة إلى أن القرار أيضا يسـهم فى تخفيف عبء الفائدة على مجتمع الأعمال، وهو ما يشجع على زيادة الاستثمار.

> **محمد عبد العال:**
> **القرار يساعد على حماية الاقتصاد من زيادة عبء تكلفة الاقتراض على القطاع الخاص والحكومة**



> **سهر الدماطي:**
> **"قرار" صائب يحمى القطاع المصرفى من مخاطر تراجع معدلات الاقتراض ويخفف العبء عن مجتمع الأعمال**

لإنهاء قوائم انتظار الحالات الحرجة

مبادرة الرئيس طوق نجاة لآلاف المرضى

جاءت مبادرة الرئيس السيسي لإنهاء قوائم انتظار الحالات الحرجة والعاجلة كطوق نجاة لآلاف المرضى لإنقاذ حياتهم من الموت، فمنذ إطلاقها فى شهر يوليو 2018 تعمل المبادرة على إنهاء قوائم انتظار المرضى فى 11 تخصص طبى مهم، حيث يتم إجراء أكثر من 1000 عملية يوميًا، وذلك لمنع تراكم قوائم جديدة، خاصة فى تخصصات (القلب المفتوح - القساطر القلبية – الرمد). ويتم تمويل مشروع قوائم الانتظار من ثلاثة مصادر، الأول من مخصصات من الدولة، والثانى من هيئة التأمين الصحى ويغطى جزءًا من تكاليف العمليات، والثالث البنك المركزى الذى فتح حسابًا لضخ الأموال؛ بهدف تغطية فرق التمويل بين قرارات نفقة الدولة والتأمين الصحي.

المبادرة تشمل

- جراحات القلب والعظام
- الرمد والأورام والمخ والأعصاب
- القساطر المخية وقسطرة القلب
- زراعة الكلى والكبد والقوقعة

1000 عملية يوميًا

3 مصادر للتمويل

1,7 مليون عملية جراحية

555 عملية جراحية بالبحيرة

49 ألف عملية جراحية بالمنيا

15 مليار جنيه تكلفتها فى 5 سنوات

39 ألفًا و283 حالة متابعة بعد إجراء العمليات

91 ألفًا و708 اتصالات من مرضى قوائم الانتظار

220 مستشفى مشاركة بها

43 مستشفى جامعى

26 مستشفى تأمين صحى

18 مستشفى تعليمى

24 مستشفى خاص

24 مستشفيات بالمؤسسة العلاجية

3 مستشفيات تابعة للشرطة

53 مستشفى بالقطاع العلاجى

5 مستشفيات تابعة للقوات المسلحة

43 أمانة بالمراكز الطبية المتخصصة

التسجيل من خلال الموقع الإلكتروني: http://wlms.smcegy.com/WLMSOnline/Online



إنفوجراف: محمد جميل

مصر تواصل الجهود السياسية والإنسانية لحل أزمة السودان

حسام أبو العلا

تواصل مصر جهودها السياسية لحل الأزمة السودانية بعد أكثر من شهر على اندلاع القتال فى العاصمة الخرطوم، كما تبذل مصر جهودا كبيرة على المستوى الإنساني فى ظل الوضع الكارثي الذي تمر به الجارة الشقيقة من خلال استقبال عدد من النازحين أو إرسال طائرات تحمل مساعدات إنسانية.

على الصعيد السياسي، يواصل الرئيس عبد الفتاح السيسي اتصالاته الدولية والعربية لوقف إطلاق النار فى السودان من خلال لقاءاته المستمرة مع عدد من الزعماء والقادة، فضلا عن جهود الرئيس المستمرة للبحث عن حلول إنسانية لإنقاذ أبناء الشعب السوداني وهو ما قوبل بترحيب وإشادة كبيرة من الأشقاء السودانيين الذين أشادوا بالدور المصري منذ اللحظة الأولى لاندلاع الأزمة وطرح مصر مبادرة لوقف القتال.

ورحبت مصر فى بيان صادر عن وزارة الخارجية بتوقيع القوات المسلحة السودانية وقوات الدعم السريع على إعلان جدة، باعتباره خطوة مهمة تسهم فى توفير الحماية للمدنيين من أبناء الشعب السوداني، وإتاحة الفرصة لوصول المساعدات الإنسانية والإغاثية، والحفاظ على المنشآت والمرافق العامة، وتسهيل عمليات الإجلاء.

وأعربت مصر عن تطلعها لأن يتم الالتزام بما تم الاتفاق عليه من تعهدات، وأن تفسح تلك الخطوة المجال لأطراف النزاع، بمساعدة الوسطاء والشركاء الإقليميين والدوليين، للتوصل لوقف شامل ودائم لإطلاق النار واستئناف الحوار، بما يسهم فى إخراج السودان من محنته، واستعادة الشعب السوداني الشقيق لحقه فى أن ينعم بالسلم والأمن والاستقرار.

وأشادت مصر بالجهود المقدرة التي بذلتها كل من المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة فى تشجيع الأطراف السودانية على المشاركة فى جولة المحادثات.

وفيما يخص الجانب الإنساني المصري، أقلعت طائرتا نقل عسكريتين من قاعدة شرق القاهرة الجوي، إلى مطار بورسودان محملتين بأطنان من الشحنات الطبية المقدمة من وزارة الصحة والسكان للمساهمة فى تخفيف الأعباء عن كاهل الشعب السوداني الشقيق، وذلك تنفيذًا لتوجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسي، وفى إطار دعم وتضامن مصر مع الشعب السوداني فى مختلف المحن والأزمات.



الجيش السوداني يؤكد إحكام سيطرته على أنحاء البلاد

وفى سياق متصل، سافر عدد من أعضاء البعثة الدبلوماسية المصرية لاستئناف مهام عملهم بالقنصلية المصرية ببورسودان، يأتي ذلك تأكيدًا على متانة الروابط التاريخية التي تجمع الشعبين المصري والسوداني، وانطلاقًا من دور مصر الرائد تجاه دول القارة الإفريقية فى مختلف الظروف وتقديم الدعم والتضامن الكامل لهم.

وعلى الصعيد الميداني، أكد المتحدث باسم القوات المسلحة السودانية نبيل عبد الله، أن الوضع فى كل مناطق السودان لصالح الجيش، الذي يحكم السيطرة على أنحاء البلاد.

وأضاف: فيما يخص الوضع فى الخرطوم، فإن المتمردين «فى إشارة إلى ميليشيات الدعم السريع» فشلوا فى تحقيق هدفهم الاستراتيجي منذ اليوم الأول وفقدوا جميع مقراتهم عدا معسكرين فقط، وتكبدوا خسائر ضخمة نتيجة هجومهم على المواقع العسكرية وصدها.

كما أصدر الحاكم العسكري وقائد الجيش السوداني، الفريق أول عبد الفتاح البرهان، قرارًا بتجميد الحسابات المصرفية لميليشيات الدعم السريع.

وقال بيان القوات المسلحة السودانية: «أصدر السيد رئيس مجلس السيادة الانتقالي القائد العام للقوات المسلحة الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان قرارًا قضى بتجميد حسابات قوات الدعم السريع المتمردة وشركاتها فى جميع البنوك بالسودان وفروعها فى الخارج».

وأضاف البيان: «نص القرار على منع صرف أي استحقاقات أو ميزانيات مرصودة لها»، وذكر البيان أن البرهان وجّه وزارة المالية والتخطيط الاقتصادي وبنك السودان وضع القرار موضع التنفيذ. ولم يكن هناك رد فوري من قوات الدعم السريع على هذا القرار.

حملة إخوانية ضد تونس بعد حبس الغنوشي



الغنوشي

أطلق التنظيم الدولي لجماعة الإخوان الإرهابية أبواقه للهجوم على القضاء التونسي بعد قرار الدائرة المختصة بقضايا الإرهاب بالمحكمة الابتدائية فى تونس، بالسجن لمدة عام مع غرامة مالية قيمتها ألف دينار (نحو ٣٢٠ دولار) لرئيس حركة النهضة الإخوانية ورئيس البرلمان التونسي السابق راشد الغنوشي.

وتتعلق القضية بشكوى تقدم بها نقابي أمني ضد الغنوشي بعد استخدامه كلمة «طواغيت» أثناء أحد قيادات حركة النهضة. ورأى الشاكي أن قوات الأمن هم المقصودون بهذه الكلمة، وتم توقيف الغنوشي (٨١ عاما) قبل نحو شهر، بتهمة التآمر ضد أمن الدولة، وإثر ذلك صدرت له مذكرة إيداع بالسجن، وأغلقت السلطات مقار حزب النهضة ومنعت اجتماعاته.

ومثل الغنوشي مرارا أمام القضاء للتحقيق فى ملفات وتهم أبرزها تسفير «إرهابيين» إلى بؤر الاضطرابات، و«غسيل الأموال».

وبعد الحكم بدأت الأبواق الإخوانية فى الهجوم على القضاء التونسي والتشكيك فى الحكم إذ تعد حركة النهضة التي أسسها الغنوشي الذراع السياسية للإخوان فى تونس وقبضت على السلطة والبرلمان نحو ١٠ أعوام قبل إزاحتها من المشهد السياسي بفعل القرارات الإصلاحية للرئيس التونسي قيس سعيد.

وزعم القيادي الإخواني رئيس المجلس الأعلى للدولة الليبية خالد المشري أن حبس الغنوشي عودة للديكتاتورية إلى تونس، مُعربًا عن تضامنه مع مؤسس النهضة: «الغنوشي، لست وحدك».

كان الغنوشي هدد بـ «حرب أهلية» إذا تم القضاء على الأحزاب المنتمية إلى ما يسمى «الإسلام السياسي»، فضلا عن تورطه وقيادات النهضة فى جرائم تصل عقوبتها إلى الإعدام.

ويرفض الرئيس سعيّد الانتقادات الدولية لقضاء بلاده ووصفها بأنها «تدخل خارجي سافر»، وألمح إلى أن سجن راشد الغنوشي، زعيم حزب النهضة، كان بسبب دعوته لحرب أهلية.

من جهته، قال عدنان براهمي نجل السياسي الراحل محمد براهمي الذي اغتالته جماعة الإخوان الإرهابية: حبس الغنوشي رسالة مزدوجة لأهالي الضحايا بأن مسار المحاسبة وإنصاف ذوي الحقوق بدأ ولن يتوقف، ولكل من تورّط وأجرم بأن زمن الإفلات من العقاب ولى وانتهى وأنه لا أحد فوق القانون.

إصرار أممي على إجراء الانتخابات الليبية نهاية العام الجارى

هبة محمد

أكد المبعوث الأممي إلى ليبيا عبد الله باتيلي أن الظروف مواتية لإجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية فى نهاية هذا العام.

وأضاف باتيلي أنه على القادة الليبيين الاستجابة لنداء الشعب بإجراء الانتخابات، مؤكدا أنه لا يرى أي سبب يمنع إجراء الانتخابات المقبلة.

وطالب باتيلي بألا يستثني أحدا من الترشح للانتخابات الليبية، مضيفا أن إجراء الانتخابات يفرض إشراك كل أصحاب المصلحة بمن فى ذلك القادة الأمنيون.

وأشار إلى أن الانتخابات المقبلة ستُجرى إذا توفرت الإرادة والرغبة لدى كل الأطراف، وتابع: عملنا لأكثر من ٤ سنوات لإنهاء القاعدة الدستورية التي تمكّن من إجراء الانتخابات، وشدد باتيلي على أنه طالب قادة السودان وتشاد والنيجر بسحب المرتزقة والقوات الأجنبية من ليبيا.

واستقبل المبعوث الأممى لدى ليبيا عبد الله باتيلي، سفراء وممثلي عدد من الدول الإفريقية المعتمدين فى طرابلس، لإطلاعهم على أنشطة بعثة الأمم المتحدة للدعم فى ليبيا وتبادل الآراء حول التحديات السياسية والأمنية التي تواجه ليبيا والمنطقة.

وأكد باتيلي خلال الاجتماع أهمية تعزيز التنسيق بين دول المنطقة لتعزيز الأمن، مشددا على دعم الأمم المتحدة للأطراف الفاعلة فى ليبيا لإجراء انتخابات حرة وسلمية وشاملة.

وجدد المبعوث الأممى لدى ليبيا دعم البعثة لعملية المصالحة الوطنية على النحو الذي يضطلع به المجلس الرئاسي الليبي بمساندة من الاتحاد الإفريقي.

كان المبعوث الأممى لدى ليبيا استقبل أيضا وفدا من وجهاء وناشطي المنطقة الجنوبية للاستماع إلى تطلعاتهم عن المصالحة الوطنية، ومطالبهم بإجراء انتخابات شاملة وحرة ونزيهة.

وجدد باتيلي التأكيد على دعم الأمم المتحدة المستمر والكامل للمصالحة الوطنية الشاملة، وشدد على حاجة ليبيا إلى تضميد جراح الماضي والمضى قدمًا نحو مستقبل سلمى حيث يمكن لجميع الليبيين الاستفادة بشكل منصف ومتكافئ من موارد بلادهم الوفيرة.

فى سياق متصل، بعد لغط كبير شهدته ليبيا خلال الفترة الأخيرة، قال المتحدث باسم البرلمان الليبي عبدالله بليحق، إن مجلس النواب لم يحجب الثقة عن رئيس الحكومة المكلف فتحي باشاغا ولم تتم إقالته مثلما يتم تداوله فى وسائل الإعلام.

وأضاف بليحق أن ما حصل هو إيقافه عن مباشرة مهامه إلى حين الانتهاء من التحقيق معه من قبل لجنة من النواب حول اتهامات بإهدار المال العام وفى صورة ثبوت عدم مسئوليته يمكن أن يعود لمباشرة مهامه.


باتيلى

وأشار المتحدث باسم البرلمان الليبي إلى أن النواب أبدوا منذ فترة استياءهم من أداء حكومة باشاغا وإخفاقها فى الوعود التي قطعتها عند التصويت عليها، وهي بالكاد تكون موجودة على كل المستويات السياسية والخدميّة.

وكان مستشار رئيس الحكومة الموقوف عن العمل أحمد الروياتي، أشار إلى أن خلافات حول توزيع أموال الموازنة العامة هي السبب وراء تفويض باشاغا نائبه القيام بمهامه، كما أكد أنه تعرض إلى ضغوط كبيرة من تيارات سياسية مختلفة حول تصريف الموازنة العامة للدولة.

ومنذ أشهر تتعرض حكومة باشاغا، التي عينها البرلمان، العام الماضي، للعديد من الانتقادات، لاسيما وسط تعثرها فى دخول العاصمة طرابلس، وتلقيها اتهامات بهدر المال العام، فضلا عن فشلها فى تأمين الأموال اللازمة لموازنتها.

بدوره، أطلع رئيس البرلمان الليبي عقيلة صالح خلال لقائه رئيس المفوضية الليبية العليا للانتخابات عماد السائح على التحضيرات الانتخابية، فور استلامها القوانين من اللجنة المشتركة المشكلة من مجلسي النواب والدولة.

جاء ذلك خلال لقاء صالح والسائح فى مدينة القبة بحسب المركز الإعلامي لرئيس مجلس النواب.


السلطان هيثم بن طارق والرئيس السيسي

زيارة السلطان هيثم للقاهرة.. دفعة قوية لآفاق علاقات سياسية واقتصادية مستقبلية واعدة

٣٩٣ مليونا و٦٢٨ ألف ريال حجم التبادل التجاري بين سلطنة عُمان ومصر عام ٢٠٢٢

تمثل الزيارة التي يقوم بها السُلطان «هيثم بن طارق»، إلى مصر اليوم /الأحد/ ومباحثاته مع أخيه الرئيس «عبد الفتاح السيسي»، دفعة قوية لآفاق علاقات سياسية واقتصادية واعدة، ولرفع مستويات التعاون، خاصة فى المجالات الاقتصادية والاستثمارات المشتركة.

عكست الزيارة التي قام بها فخامة الرئيس «السيسي»، إلى السلطنة، ولقاءاته مع صاحب الجلالة السلطان «هيثم بن طارق»، عمق الروابط الأخوية الوثيقة والتاريخية التي تجمع البلدين الشقيقين، وتعزيز أطر التعاون الثنائي فى مختلف المجالات خلال المرحلة القادمة، يأتي فى مقدمتها زيادة الاستثمارات العُمانية فى مصر واستغلال الفرص الاستثمارية المتاحة، وبحث سبل تعظيم النتائج المنبثقة عن مجلس رجال الأعمال العُماني المصري المشترك، واللجنة العُمانية المصرية المشتركة التي عُقدت فى يناير ٢٠٢٢، واجتماعات وأعمال الغرف التجارية فى البلدين الشقيقين.

شهدت العلاقات العُمانية المصرية خلال عام ٢٠٢٢ نقلة نوعية، فى ضوء لقاء الرئيس السيسي خلال زيارته للسلطنة فى ٢٧ يونيو ٢٠٢٢ مع ممثلي مجتمع الأعمال ورؤساء كبرى الشركات العُمانية، وتأكيده حرص مصر على تطوير علاقات التعاون الاقتصادي والتجاري، وأكد الجانب العُماني على ضرورة تعزيز أواصر التعاون المشترك خاصة مع توافر العديد من المجالات والفرص الاستثمارية الواعدة فى مصر، خاصة فى قطاعات الطاقة المتجددة والموانئ والشحن والسياحة وصناعة السيارات والتطوير العقاري.

كما عقدت اللجنة العُمانية المصرية المشتركة دورتها الـ ١٥ فى مسقط فى ٢٣ يناير ٢٠٢٢، برئاسة كل من «بدر بن حمد البوسعيدي»، وزير الخارجية العُماني، و»سامح شكري»، وزير الخارجية المصري، وبمشاركة عدد من كبار المسؤولين فى البلدين، وأكدا على المضي قدماً فى العمل على تعزيز مسيرة التعاون الثنائي فى كافة مجالات التعاون. ووقع الجانبان على عدد من مذكرات التفاهم فى مجالات: ترويج الاستثمار وتنمية الصادرات وتعزيز المنافسة ومكافحة الممارسات الاحتكارية، وإنشاء وإدارة المناطق الاقتصادية وحماية البيئة والاعتراف المتبادل بالشهادات الأهلية البحرية للملاحين، فضلاً عن توقيع اتفاقيات تعاون بالأحرف الأولى فى عدة مجالات.

العلاقات الاقتصادية والتجارية.. مؤشرات لآفاق واعدة

وأكدت أحدث بيانات المركز الوطني للإحصاء والمعلومات بسلطنة عُمان، أن حجم التبادل التجاري بين سلطنة عُمان وجمهورية مصر العربية، شهد ارتفاعا وتطورا مستمرا من عام إلى آخر، وهو ما يدل على قوة ومتانة وحيوية العلاقات الاقتصادية بين البلدين الشقيقين، والتي تشق طريقها المنشود إلى آفاق أرحب وأوسع.

وبحسب المؤشرات الاقتصادية للمركز الوطني للإحصاء والمعلومات لعام ٢٠٢٢، ارتفع حجم التبادل التجاري بين السلطنة ومصر حتى نهاية عام ٢٠٢٢ إلى ٣٩٣,٦ مليون ريال عُماني (١,٠٢٢,٣٠٥ مليار دولار) مقارنة مع ٢٠٥,٨ مليون ريال عماني (٥٣٤,٤٧ مليون دولار) بنهاية عام ٢٠٢١، أي بمعدل زيارة فى حجم التبادل بلغت ١٨٧,٨ مليون ريال عُماني (٤٨٧,٧٢ مليون دولار).

- وفيما يتعلق بحجم الاستثمارات المصرية المباشرة فى سلطنة عُمان، فقد بلغ عدد المؤسسات المصرية المستثمرة فى سلطنة عُمان خلال عام ٢٠٢٢ نحو ٨٤ مؤسسة، وبلغت قيمة الاستثمارات الأولية نحو ١٢,٦ مليون ريال عُماني (٣٢,٧٢٢,٩٥٦ مليون دولار).
- ارتفاع قيمة الصادرات العُمانية إلى مصر حتى نهاية عام ٢٠٢٢، وبلغت ٢٩٨ مليون ريال عُماني (٧٧٣,٩٢ مليون دولار)، مقارنة بـ١٤٥,٦ مليون ريال عماني (٣٧٨,١٣ مليون دولار) نهاية عام ٢٠٢١م، بمعدل زيادة بلغت ١٥٢,٤ مليون ريال عُماني (٣٩٥,٧٩ مليون دولار).
- ارتفاع قيمة الواردات العُمانية من مصر إلى ٩٥,٦ مليون ريال عُماني (٢٤٨,٢٧ مليون دولار) نهاية عام ٢٠٢٢، مقارنة بـ ٦٠,٢ مليون ريال عماني (١٥٦,٣٤ مليون دولار) نهاية عام ٢٠٢١، بمعدل زيادة بلغت ٣٥,٤ مليون ريال عُماني (٩١,٩٣ مليون دولار).
- ارتفاع قيمة الميزان التجاري لصالح سلطنة عُمان، ففى حين بلغ الميزان التجاري ١٣,٣٢٣ ألف ريال عُماني (٣٤,٦٠٠ ألف دولار) عام ٢٠٢٠، ثم تضاعفت هذه القيمة أكثر من سبع مرات فى عام ٢٠٢١، إذ بلغت نحو ٩٧,٢٨٨ ألف ريال عُماني (٢٥٢,٦٦٣ ألف دولار)، ثم تضاعفت قيمة الميزان التجاري مرة أخرى خلال عام ٢٠٢٢، إذ بلغت ٢٠٢,٥٢٦ ألف ريال عُماني (٥٢٥,٩٧٣ ألف دولار).
- جاء هذا الارتفاع الملحوظ فى حجم التبادل التجاري بين سلطنة عُمان وجمهورية مصر العربية، كنتيجة طبيعية لتفعيل الدبلوماسية الاقتصادية مع انطلاق رؤية (عُمان ٢٠٤٠) وتوجيهات السلطان «هيثم بن طارق»، بتعظيم التنوع الاقتصادي، وعدم الاعتماد على سلعة واحدة فى مصادر الدخل، ومع بداية انطلاقة عُمان بنهضتها المتجدد بقيادة السلطان هيثم بن طارق، وجه «بدر بن حمد البوسعيدي»، وزير الخارجية للبعثات الدبلوماسية العُمانية فى الخارج بإعطاء الدبلوماسية الاقتصادية جل الاهتمام؛ بهدف التعريف بالمناخ الاستثماري فى سلطنة عُمان، والترويج لها كوجهة سياحية، وتعزيز فرص الصادرات العُمانية إلى الخارج.
- وتنفيذا لذلك، استقبلت بعثة سفارة السلطنة بالقاهرة ٨٠ وفدا رسميا عُمانيا، زار جمهورية مصر العربية، خلال النصف الثاني من عام ٢٠٢٢، وتم عقد لقاءات مع مستثمرين مصريين ومع رئيس هيئة الدواء المصرية، بهدف تصدير الأدوية المصرية إلى السلطنة، ومتابعة أعمال مجلس رجال الأعمال المصري العُماني، وتم توقيع اتفاقية بين شركة مصر للبترول وشركة «زد العُمانية» العالمية لتسويق منتجات الشركة العُمانية فى مصر.
- وفى إطار الترويج السياحي للسلطنة، تم التنسيق لزيارات مدونيين (بلوجرز) لأهم شركات السياحة المصرية لزيارة سلطنة عُمان بالتعاون مع وزارة التراث والسياحة والطيران العُماني.

وفى إطار التوجه لتعزيز العلاقات الثنائية بين السلطنة ومصر، تم عقد لقاءات مع كافة السفراء المعتمدين لدى سلطنة عُمان والمقيمين فى القاهرة بالفرص الاستثمارية الواعدة والمتوفرة فى سلطنة عُمان؛ بهدف ترويج الاستثمار. وكذلك تم عقد عدة لقاءات مع كبرى الشركات المصرية فى مجالات الطاقة والطباعة والعقارات وخدمات الهندسة والإنشاء والضيافة، وفى مجال إدارة المخلفات وإعادة التدوير. (شركة طاقة عربية - أوراسكوم للإنشاءات - السادس من أكتوبر للتنمية والاستثمار - أوراسكوم للتنمية - بالم هيلز للتعمير - مجموعة طلعت مصطفى - النصر العامة للمقاولات - شركة قنا لصناعة الورق).

تعزيز أدوات الدبلوماسية الناعمة بين عُمان ومصر

أولى السفير «عبد اللّه بن ناصر الرحبي»، سفير سلطنة عُمان بالقاهرة ومندوبها الدائم لدى الجامعة العربية، الشأن الثقافي، «اهتماما خاصا»، خلال عام ٢٠٢٢، فإلى جانب الصالون الثقافى (صالون أحمد بن ماجد)، الذي أسسه فى نوفمبر ٢٠٢١، والذي عقد منه ٥ أمسيات ثقافية، حضر عدد من الفعاليات الثقافية منها: زيارة مكتبة الاسكندرية وأهدائها موسوعتين عن سلطنة عُمان (تاريخية وجغرافية)، وثلاثة كتب لباحثين مصريين هم: المهلب بن أبي صفرة، الإمبراطورية العُمانية، العلاقات العُمانية المصرية من حتشبسوت إلى السيسي.

وعلى الجانب الإعلامي، شهد عام ٢٠٢٢ تعاونا إعلاميا متميزا بين السلطنة ومصر، وفقاً لبروتوكول التعاون الموقع بين البلدين، والذي مازال ساريا حتى الآن، كما كان هناك اهتمام من الصحافة والقنوات الفضائية المصرية بتغطية الأخبار والموضوعات التي تتناول جميع المجالات فى السلطنة.

انعكس هذا الاهتمام فى حجم النشر الإعلامي عن السلطنة فى الصحافة المصرية الورقية والإلكترونية، خلال عام ٢٠٢٢، حيث بلغ الإجمالي العام للنشر نحو ١٦٧٨٠ مادة صحفية، تناولت مختلف الأنشطة السياسية والاقتصادية والمبادرات العُمانية فى مجالات تنويع الاقتصاد الوطني، وتحفيز وجذب الاستثمارات الأجنبية إلى السلطنة من خلال تهيئة البيئة الجاذبة للاستثمار من تشريعات وتسهيلات وحوافز ومبادرات.


بدر بن حمد البوسعيدي وزير الخارجية العُماني

السفير عبد الله بن ناصر الرحبي

سعيد عبده

SaidAbdo@live.com



البناء ليس سهلا

كل يــوم نرى جديـدا وتنفيذا لمشـروعات تحقق خطوات علــى طريـق الاســتقرار الاقتصادي.. وهذا شــيء محمود مــن القيـادة السياسـية.. التي تعمـل ليلا ونهـارا لمواجهة التحديـات الاقتصاديــة مع تقـديم الحلول للمشـاكل التي تحيط بنا من دول الجوار ومحاولة التصدي والوسـاطة من أجل الحفاظ على أمن مصر وتحقيق الاستقرار فى محيط الوطن العربي.

شرق العوينات

قارب المشوار الكبير والصعب على الانتهاء وكانت الزيارة بعد انتهاء معظم البنية الأساسية وتجهيز المنطقة للاستثمار الزراعــي وهذا هو دور الدولة.. العمل فى صمت ثم تقديم المشـروع إلــى المواطن بعـد البدء فى العمـل والإنتاج وهذا شــيء تعودنا عليه وخاصة فى المشــروعات القومية الكبرى حيث تركنا كلمة وضع حجر الأساس وسنوات الانتظار.

فــي هذا المشــروع يتم التعامل مع مخـزون المياه الجوفية وفقًــا للمعايير العالمية وأن يكون منطقة جذب سـكاني بعد توفير فرص العمل هناك.

إن مشــروع شــرق العوينات وتوشكى يسـاعد على توفير فــرص عمل لقرابة مليون مواطن.. وينتج حوالي مليون طن قمح حيث يوفر للدولة ٤٠٠ مليون دولار.

كذلك إنشاء مصنع «سمايلى فريز» لإنتاج ١٢ طن بطاطس فــي السـاعة وثلاجة تقـاوى بطاقة ١٤ ألف طــن.. وإنتاج التقاوى يعد من المسائل المهمة والحاسمة والتي نحتاج إليها وخاصة ونحن نخطو خطوات هائلة نحو طفرات فى الإنتاج الغذائي من أجل تلبية احتياجات المواطن والسوق المصري.. وأيضًــا تلبيــة احتياجـات التصدير خاصة بعـد أن أصبح تصدير الفواكه المصرية جزءا أساسـيا من سياسـة الدولة وكل يــوم تجـد المنتج المصري فى أسـواق جديـدة فى ظل الأزمات التي يعيشــها العالم والحاجــة إلى الإنتاج الغذائي من دول كثيرة.

لقد أصبحت مصر من أكبر دول العالم فى تصدير التمور وأيضًــا احتلـت الموالح المصرية المكانة الأولى بعد منافسـة شديدة من دول منافسة لنا.. وغيرها من المنتجات الغذائية.

المنتج الجيد أولا

ليس من السهل أن يقبل المستورد فى أي مكان فى العالم أي منتج ولكن دائمًا يطلب الأفضل والأجود والأقل سعرًا.. مــع الابتكار فى عمليـات الحفظ والتعبئة والشــحن.. إذن هــي منظومة متكاملة يجــب أن نعمل على تنمية الصادرات المصريــة بـكل طاقتنــا وأن نعيــد النظــر فــي كل خطواتنا الســابقة من الإنتاج والجودة والســعر المناسب وفتح أسواق جديدة وهو أمر ليس هينا.

ومن المصادر الأساسـية فى هذا المجال بدء عودة الموسم الســياحي إلى سابق عهده قبل الأزمات ومعه سلسلة كبيرة مــن المحفزات مثل شـبكة طـرق وافتتـاح العديد من المطــارات وتحديــث المطــارات القديمــة وزيادة سعتها كذلك وسائل الاتصال وهذه ميزات مهمة تساعد على تنمية وتنشيط السياحة.

ولكــن هنـاك عنصرا مهما جدًا ممكن أن يفسـد كل ذلك.. سياحة الشواطئ والسياحة الثقافية، كذلك المؤتمرات ألا وهو الثقافــة العامة وكيفيــة التعامل مع الســائح ليس لأنه خواجة قــادم نتعامــل معه بســعر وباقي الناس بســعر آخــر وطريقة التعامل بدءًا من أول الوصول إلى المطار والتعامل وكلمة حمد لله على الســلامة، كلفة أصبحت رخيصــة والهدف الإكرامية وحتى استخدام الترولي ودخول دورات المياه فى المطارات إلى أن يتسلمه سائق التاكسي.

نحــن نحتـاج إلى ثقافة جديـدة للتعامل مع القــادم أيًا كان جنسـيته، إنــه ضيف مصــر والمطلــوب ترحيب دون إســراف ومعاملــة طيبة تعطي انطباعا عن عاداتنا وسـلوكياتنا الطيبة ليكــون هدفها عودة هذا الضيف مرة أخرى والحديث عنا بما نستحق فى كل خطوات السائح منذ وصوله إلى ساعة المغادرة.

كل المقومــات لدينــا ولكــن يتبقى أن تكون سـلوكا عاما وأن يسـبقها دعاية وتســويق غير نمطي لمكونات مصر الســياحية عبر أماكن غير متوافرة فى مناطق أخرى وشواطئ لا مثيل لها ورحلات الصيد والســفاري إضافة إلى المسابقات فى مختلف المجالات والترويج للكثير مما لدينا ونختلف به عن غيرنا.

يجــب أن تكــون الهوية مصدرا مــن مصادر الســياحة مثل وجود مهرجانات غنائية دولية وعودة الحفلات الشهرية ولدينا الكثير مما نقدمه من قوى مصر الناعمة موسيقى وغناء عبر أجندة متواصلة على مدار العام.

الحوار الوطني

بدأت الجلســات وعودة الحوار الوطني بمشاركة العديد من فئات الشــعب المختلفة رجال اقتصاد وأحزاب سياسية وعلماء وهى بداية طيبة جدًا ليسمع كل منا الآخر فى ظاهرة صحية تؤثر فى الجميع.. جلسات الحوار مثمرة من البداية ولكن كنت أتمنــى أن نصــل لكل فئــات المجتمع ولا يكون التمثيل شــرفيا فقــط ولكــن فعالا.. ونســمع لكل فئــات المجتمــع دون انتقاء، وهنــاك كثيــر من الفئات لهــا رأي وطموح وأيضًــا نود عرض مشاكلها ومنها الثقافة أرى أنها تحتاج تمثيلا أوسع.

الانتخابات التركية

المتابــع لتجربة الانتخابات فى تركيا يشــاهد علامات كثيرة أولهــا وبطلها الشــعب التركي الذى يشــارك ويؤيد عن قناعة ويقارن بين برامج المرشحين ويعرف كيف يختار.

الانتخابــات الرئاســية والبرلمانيــة معًا كل حــزب له أجندة خاصــة ورؤية للمســتقبل مقارنًا بين برامــج هذه الأحزاب كل حســب رؤيتــه ومدى ثقته فى أن هذا الحــزب هو الأقدر على بناء المستقبل وتنفيذ وعوده الانتخابية.

البطل كما ذكرت الشــعب التركي ونسبة المشاركة والحرص الشــديد على مؤازرة من اختاره.. والظهور بشكل جيد وفريد يستحق عليه التحية.

الإقبال يؤكد حرص المواطن التركي على الإدلاء بصوته وأن صوته له قيمة فى صنع المستقبل أيا ما كانت النتيجة.

أصبحت مصر من أكبر دول العالم فى تصدير التمور وأيضا احتلت الموالح المصرية المكانة الأولى بعد منافسة شديدة من دول منافسة لنا

«التصنيفات الائتمانية» تهز دولًا كبرى

صفاء مصطفى

في أعقاب تصاعد حالة التوتر، والمخاوف لدى العديد من الدول، على خلفية تراجع التصنيفات الإئتمانية لدول ذات اقتصادات كبرى عالميا وإقليميا، منها اقتصاد إيطاليا وفرنسا، أعقبها، خفض النظرة المستقبلية للقطاع المصرفي الأمريكي من مستقرة إلى «سلبية»، وتحذيرات من انخفاض التصنيف الإئتماني للولايات المتحدة الأمريكية، باعتبارها الاقتصاد الأكبر عالميا، وإيطاليا صاحبة ثالث أكبر اقتصاد في الاتحاد الأوروبي، أكد محللون بوكالات عالمية للتصنيف الإئتماني ساهموا في إعداد تقارير دولية أن الانخفاض يرجع إلى التوترات الجيوسياسية والأزمات الاقتصادية العالمية المصاحبة للحرب الروسية الأوكرانية، لافتين إلى أن التقييمات تقتصر فقط على الجدارة الإئتمانية للدول على سداد الديون، دون الأخذ في الاعتبار موارد الدول الاقتصادية، وهو ما تسبب في اعتراض وزراء مالية فرنسا ومصر على هذه التقييمات.

وحسب مختصين، تعتمد مؤسسات ووكالات التصنيف الائتمانى على معايير عديدة فى تصنيفها مثل الوضع المالي، ومناخ الاستثمار، والحوكمة والقدرة التنافسية وتوقع النظرة المستقبلية، والعلاقات مع الدول الصديقة ومستويات الدعم المقدمة من هذه الدول

مستويات التصنيف لدى وكالات التصنيف الائتماني، تتراوح ما بين (AAA) «درجة أمان عالية»، وهو أعلى تصنيف للجدارة الائتمانية، وإن كان يتضمن درجات تابعة مثل (AA)، أو (A)، ثم تصنيف (BBB) ويعنى جدارة ائتمانية متوسطة» ودرجاته المختلفة، كما هو فى التصنيف السابق، ثم التصنيف (CCC) «جدارة ائتمانية عالية المخاطر»، ثم التصنيف الأخير (DDD) «جدارة ائتمانية متعثرة»، ودرجاتهما المختلفة، كما فى التصنيفين السابقين.

اعتراض وزراء مالية على التقييمات

اعتراض «برونو لومير»، وزير المالية الفرنسي على تخفيض وكالة «فيتش» للتصنيف الائتماني تصنيف فرنسا درجة واحدة، «AA-» مرجعا السبب إلى مخاطر التوتر الاجتماعي الشديد حول إصلاح نظام التقاعد، وتصاعد التوترات السياسية، مؤكدا أن الحقائق تبطل تقييم وكالة فيتش وأن الحكومة الفرنسية قادرة على تمرير إصلاحات هيكلية للبلاد والأولوية لإصلاح قانون التأمين ضد البطالة ونظام التقاعد.

ونظرا لتجاهل مؤسسات التصنيف الائتمانى لمؤشرات الأداء الاقتصادى التى تعكس قدرة الحكومة المصرية على مواجهة تداعيات الأوضاع الاقتصادية العالمية المتأزمة على الاقتصاد المصرى، وعدم وجود أية عقبات نتيجة خروج أرباح المستثمرين بالعملة الأجنبية، اعترض د. محمد معيط، وزير المالية، على تقييمات مؤسسات التصنيف الائتمانى للاقتصاد المصري، ووصفها بالمتحاملة على مصر تعقيبا على وضع وكالة «موديز» تصنيف إصدارات مصر بالعملتين الأجنبية والمحلية عند B3 قيد المراجعة.

انخفاضات جديدة لتصنيف البنوك الأمريكية

بحسب هيئة الإذاعة البريطانية «بى بى سى»، خفضت وكالة «موديز» للتصنيف الائتمانى نظرتها المستقبلية للقطاع المصرفى الأمريكى من مستقرة إلى «سلبية»، محذرة من تراجعات سريعة وخطيرة فى النشاط الاقتصادى الأمريكى تضر بمجتمع الأعمال.

وشددت على أن ارتفاع أسعار الفائدة يشكل تحديًا جسيما أمام القطاع المصرفى الأمريكي، على خلفية المخاطر التى تتعرض لها البنوك، التى اشترت أصولا، مثل السندات الحكومية إبان فترة انخفاض أسعار الفائدة مما يعرضها، لخسائر مؤكدة.

وأعربت «موديز» فى تقريرها الصادر مؤخرًا عن توقعاتها باستمرار الضغوط وتفاقمها نتيجة التشديد المستمر للسياسة النقدية، مع احتمال أن تظل أسعار الفائدة مرتفعة لفترة أطول حتى يعود التضخم إلى النطاق المستهدف لبنك الاحتياطى الفيدرالى.

وبحسب صحيفة «فاينانشال تايمز» البريطانية، قال «ستيف إنجلاندر»، المحلل الاستراتيجى فى وكالة «ستاندرد تشارترد»: «هناك خطر من أن تتصاعد مشكلات البنوك الإقليمية، مما يشكل خطرًا أكبر على النظام المالى». ومع ذلك، فإن مرونة البنوك الكبرى تجعل ذلك غير مرجح فى رأينا».

من جانبه، أوضح «مايكل بيرس»، كبير الاقتصاديين الأمريكيين فى أكسفورد إيكونوميكس، للصحيفة البريطانية أن ذلك سيؤدى إلى حرمان الشركات والأسر من الائتمان، وسيساعد على دفع الاقتصاد إلى الركود فى النصف الثانى من هذا العام الجارى، وعبر عن هذه المخاطر، قائلا: «إن الضغط طويل الأمد على توافر الائتمان هو الذى سيقيد الأجزاء الحساسة للاقتراض من الاقتصاد، لا سيما الاستثمار من قبل الشركات الصغيرة التى تدفع حصة غير متكافئة من التوظيف».

«فيتش» تخفض تصنيف فرنسا

خفضت وكالة «فيتش» للتصنيف الائتمانى تصنيف فرنسا درجة واحدة، «AA-» مقابل «AA» سابقا، لافتة إلى مخاطر التوتر الاجتماعى الشديد حول إصلاح نظام التقاعد، وذكرت الوكالة فى بيان صدر مؤخرًا، أن خفض تصنيف فرنسا درجة واحدة يرجع إلى الجمود السياسى والحركات الاجتماعية العنيفة أحيانا، مما يشكل خطرا على برنامج الرئيس الفرنسى إيمانويل ماكرون للإصلاح.

وقالت «فيتش»، التى ربطت تصنيفها السابق بآفاق سلبية، إن المأزق الحالى يمكن أن يؤدى إلى ضغوط من أجل سياسة مالية أكثر توسعاً أو الإطاحة بإصلاحات سابقة.

وردًا على إعلان «فيتش» تخفيض فرنسا الإئتماني، قال وزير المال الفرنسى «برونو لومير»، إن فرنسا ستواصل «تمرير الإصلاحات الهيكلية».

وأضاف «أعتقد أن الحقائق تبطل تقييم وكالة فيتش. نحن قادرون على تمرير إصلاحات هيكلية للبلاد، وخاصة إصلاح التأمين ضد البطالة ونظام التقاعد».

وقال لومير «سنواصل تمرير الإصلاحات الهيكلية للبلاد»، لافتًا إلى أن «فيتش» هى أولى ثلاث وكالات دولية كبرى للتصنيف الائتماني، تخفض درجة فرنسا منذ اعتماد إصلاح نظام التقاعد.

إيطاليا تواجه خفض تصنيفها الائتماني

أصبحت إيطاليا الدولة الوحيدة بين الدول ذات التصنيف الائتمانى الجيد المرشحة لخفض تصنيفها إلى عالى المخاطر، حسب وكالة «موديز» للتصنيف الائتماني.

وقالت الوكالة فى تقرير صدر مؤخرًا، «إن إيطاليا صاحبة ثالث أكبر اقتصاد فى منطقة اليورو ظلت طوال السنوات الماضية، مرشحة لخفض تصنيفها الائتمانى إلى مستوى عالى المخاطر بسبب ارتفاع معدل الدين العام وعجز الميزانية».

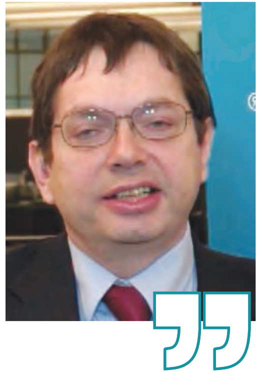
ونقلت شبكة «بلومبيرج»، عن كيلفن دالريمبل وسكوت فليبس المحللين فى «موديز» قولهما «إن تصنيف إيطاليا حاليا هو «بي.أيه.أيه.3» مع نظرة مستقبلية سلبية، وهو ما يعنى احتمال خفض هذا التصنيف خلال الشهور المقبلة ووصوله إلى درجة عالى المخاطر».

وبحسب تقارير دولية صادرة عن مؤسسات التصنيف الائتمانى النظرة المستقبلية لإيطاليا سلبية منذ أغسطس الماضى.

ويأتى ذلك فى حين عاد الاقتصاد الإيطالى لتحقيق نمو «معتدل» خلال الربع الأول من هذا العام، وذلك فى ظل تحسن التوظيف بالإضافة إلى ثقة المستهلكين والأعمال، وفقا لإحصاءات البنك المركزى الإيطالى.



برونو لومير: وكالة «فيتش» تخفض تصنيف فرنسا إلى «AA-» وتحذر من مخاطر التوتر الاجتماعي



ستيف إنجلاندر: هناك خطر من تصاعد مشكلات البنوك الإقليمية الأمريكية

التصنيفات الأخيرة الصادرة عن مؤسسات التصنيف الإئتماني العالمية المعنية بتقييم قدرة الدول على سداد الديون، والتي لم تأخذ في الاعتبار التداعيات الاقتصادية للحرب الروسية الأوكرانية، وتداعيات أزمات الاقتصاد الأمريكي، على الاقتصادات العالمية نتيجة لسياسة «الفيدرالي» الأمريكي برفع أسعار الفائدة، أعادت إلى المشهد الاقتصادي العالمي، الانتقادات الموسعة لهذه المؤسسات على مدار السنوات الأخيرة، منذ بداية القرن الحادي والعشرين، وهى الانتقادات التي تشير بأصابع الاتهام الى مؤسسات التصنيف الإئتماني بالازدواجية، وتضارب المصالح، بسبب فشل هذه المؤسسات في تقدير مخاطرسندات الرهون العقارية والسندات المهيكلة؛ مما أدى إلى الأزمة المالية العالمية في نهاية عام 2008، وتقديراتها الخاطئة خلال أزمة الديون اللاحقة في منطقة اليورو، حيث واجهت بعض البلدان عمليات بيع مفاجئة للسندات وارتفاع تكاليف الاقتراض بعد خفض تصنيفها الائتماني.

وكانت نتيجة هذه الأزمات تعرض مؤسسات التصنيف الإئتماني العالمية للغرامات والعقوبات، بالتوازي مع انتهاج الاتحاد الأوروبي، استراتيجية أوروبية، كانت نتيجة تطبيقها إخضاع هذه المؤسسات داخل أوروبا لمعايير أوروبية، تراعي المصالح الوطنية للقارة الأوروبية.

تحركها لمصالح المالية السياسية

وكالات الإئتمان.. «مين يشترى تصنيف»؟

صفاء مصطفى

بداية، فإن «التصنيف الائتماني (Credit Rating)»، ذلك المصطلح كثيرًا ما يتردد على مسامع الشعوب وتتناقله المتابعات والأخبار الاقتصادية مصحوبًا بإشارة إلى التراجع «الخفض»، أو التقدم لترتيب أو تصنيف منظمة أو شركة أو دولة، بناءً على تقييم وتحليل تصدره إحدى وكالات التصنيف الائتماني العالمية، التي ربما تكرر ذكر بعضها فى الآونة الأخيرة، تزامنًا مع بدء النزاعات العسكرية وتفاقم الحرب الروسية الأوكرانية وتداعياتها العالمية على المستوى الاقتصادي والجيوسياسي.

ويوجد العديد من وكالات التصنيف الائتماني حول العالم، إلا أن هناك ثلاث شركات بالتحديد يطلق عليها الشركات الثلاث الكبرى؛ وهي «ستاندرد آند بورز»، و«موديز»، و«فيتش»، وكلها شركات أمريكية، وتسيطر كل من «ستاندرد آند بورز»، و«موديز» على تصنيف أكثر من ٨٠٪، من إصدارات الدين حول العالم، سواء للشركات أو الحكومات، أو البلديات والحكومات المحلية، فيما تعد «فيتش» أقل سمعة نسبيا، مقارنة بالشركتين الأخريين. وبالعموم، فإن الشركات الثلاث تسيطر على ما يراوح بين ٩٠ و٩٥٪ من سوق إصدارات الديون فى العالم.

وتعود سيطرة هذه الشركات الثلاثة إلى قرار أصدرته هيئة الأوراق المالية الأمريكية فى عام ١٩٧٥، باعتبار هذه الشركات معتمدة من قبلها، حيث إن كثيرا من المؤسسات المالية وشركات التأمين لا تستثمر إلا فى سندات ذات تصنيف عال، فإن أسهل طريقة من قبل المصدرين للسندات لإثبات جدارتهم الائتمانية، هو أن يحصلوا على تصنيف ائتماني من شركة أو اثنين من هذه الشركات الثلاث لتصبح هذه الشركات الثلاث أشبه بمؤسسات محتكرة للتصنيفات الائتمانية حول العالم.

انتقادات واسعة

حسب ما أوردته وسائل إعلام عالمية، تعرضت وكالات التصنيف الائتماني لعديد من الانتقادات على مدار السنوات القليلة الماضية، ومن أبرزها ضعف قدرتها على تقييم المخاطر المستقبلية والبطء أو التأخر فى رصد الاتجاهات السالبة التي يتعرض لها بعض مصدري الديون بعد عملية الإصدار، وبالتالي رد الفعل المتأخر فى تخفيض التصنيفات، كما يتهمها الكثيرون بتضارب المصالح مع مصدري الديون الذين هم فى نفس الوقت عملاؤها الذين يدفعون المال مقابل تصنيف إصداراتهم من الديون.

وترد وكالات التصنيف بأن ما تقوم به ما هو إلا مجرد رأي محايد مبني على أسس محددة لقياس الجدارة الائتمانية وأن للأسواق الحرية الكاملة فى الأخذ بهذا الرأي أو تركه.

ازدواجية الأدوار وتضارب المصالح

فى سياق متصل، كشفت العديد من التقارير والأبحاث العلمية أعدتها منظمات تابعة للاتحاد الأوروبي أن الموضوعية تقتضي بأنه لا يمكن القول بأن وكالات التصنيف الائتماني الدولية تتمتع بالنزاهة المطلقة فى أعمالها، وأنه على الرغم من أن وكالات التصنيف تحترم تطبيق معايير صارمة لتحديد التصنيفات الائتمانية، إلا أنها ليست خالية من المصالح المالية والسياسية والتحيزات.

ولفتت الدراسات والتقارير إلا أنه قد يكون لدى وكالات التصنيف علاقات تجارية ومالية مع المؤسسات التي يتم تصنيفها، وهذا

> **تعرضت للغرامات والعقوبات واتهمت بالتحيز وغياب المصداقية.. والآن بالازدواجية وتضارب المصالح**





يمكـن أن يؤثر على قـرارات التصنيف، كما أن بعض الوكالات تشـتبك فـي مصالـح متناقضة، حيث يقـوم بعضها بتقديم خدمات استشـارية للشركات المصنفة، بالإضافة إلى تقديم التصنيفات الائتمانية، مما يثير أسئلة بشأن تعارض المصالح.

الفشل في توقع الأزمات

وبحسب موقع «يورونيوز»، أشارت هذه الدراسات إلى أنه في الفترة التـي سـبقت الأزمة المالية في عـام ٢٠٠٨، فشـلت وكالات التصنيف الائتماني «CRAS»، في تقدير المخاطر في الأدوات المالية الأكثر تعقيدًا بشـكل صحيح، وعلى سبيل المثال، تم إصدار منتجات التمويل المهيكل المدعومة برهون عقارية عالية المخاطر بتصنيفات غير صحيحة كانت مرتفعة للغاية، وخلال أزمة الديون اللاحقة في منطقة اليورو، واجهت بعض البلدان عمليات بيع مفاجئة للسندات وارتفاع تكاليف الاقتراض بعد خفض تصنيفها الائتماني.

وأضـاف «يورونيوز» إلى أن مؤسسـات التصنيف الائتماني تعرضت للعديـد من التحديات، نتيجة لهذه الإخفاقات المتلاحقة عبر سلسـلة من الأحداث، التي بدأت بفشـلها في تقدير المخاطر المتعلقة بسـندات الرهون العقارية والسندات المهيكلة.

وتقوم وكالات التصنيف الائتماني بشكل عام بتقييم المخاطر المتعلقة بإصدارات الدين، سـواء للشـركات أو الحكومات، وتعد قدرة المصدر على الوفاء بتسـديد فوائد الدين والأقسـاط المترتبة عليه أهم مؤشر للجدارة الائتمانية، التي تبنى عليها التصنيفات من قبل هذه الوكالات.

وأضـاف أنه من المهم الإشـارة إلـى أن وكالات التصنيف الائتماني تواجـه أيضا تحديات فـي تقييم الأصول المعقدة، مثـل الأوراق المالية المرتبطة بالرهن العقاري، التي كانت سـببا في الأزمة المالية العالمية عام ٢٠٠٨، حيث تعتمد هذه الوكالات في بعض الأحيان على معلومات غيـر كافية، أو غير دقيقة لاتخاذ قرارات التصنيف، مما يمكن أن يؤدي إلى خطأ في التصنيف.

غرامات وعقوبات

والجديـر بالذكـر أنـه تم توقيـع العديـد مـن الغرامات والعقوبـات علـى وكالات التصنيـف الائتمانـي الدولية، من بينها:

١- غرامـة قدرهـا ١,٤ مليـار دولار علـى وكالـة سـتاندرد آنـد بـورز عـام ٢٠١٥، بسـبب تصنيفاتها الخاطئـة لأوراق مالية مرتبطة بالرهن العقاري خلال الأزمة المالية العالمية.

٢- غرامة قدرها ١٢٥ مليون دولار علـى وكالة فيتش عام ٢٠٢١، بسـبب تقديمها تصنيفات مضللة لمؤسسات صينية.

٣- غرامـة قدرهـا ١٦,٢٥ مليون يورو علـى وكالة موديز عام ٢٠١٦، بسبب تأخرها في إعلان تغيير في تصنيف الديون السيادية اليونانية.

٤- تم فـرض غرامـة قدرهـا ٣ ملايين دولار على وكالـة فيتش عام ٢٠١٢ من قبل هيئة الأوراق المالية والبورصات الأمريكية (SEC)، بسبب عـدم تقديم الوكالة تصنيفات موضوعيـة لأوراق مالية مرتبطة بالرهن العقاري.

وتظهـر هذه الغرامـات والعقوبات أن هناك تحديـات متنوعة تواجه وكالات التصنيـف الائتمانـي، وأنـه مـن المهـم أن يكون هنـاك مراقبة وإشراف على عملهم للحفاظ على نزاهة وشفافية تصنيفاتهم.

ونوهـت وسـائل إعـلام عالميـة إلـى أنه علـى الرغم مـن أن وكالات التصنيف الائتماني تحاول الالتزام بأعلى معايير النزاهة والشفافية في أعمالهـا، إلا أنها ليسـت معفاة من المخاطـر والتحديات التي يمكن أن تؤثر على تصنيفاتها.

> **منظمات تابعة للاتحاد الأوروبي: وكالات التصنيف الائتماني ليست خالية من المصالح المالية والسياسية**

> **«يورونيوز»: هذه المؤسسات فشلت في تقدير مخاطرسندات الرهون العقارية والسندات المهيكلة**

تعزيز الإطار التنظيمي والرقابي

وكشـفت وسـائل إعلام أوروبيـة أنه ردا علـى ذلك، قدمـت «المفوضية» مقترحـات لتعزيـز الإطـار التنظيمـي والرقابـي لــ «CRAS» فـي الاتحاد الأوروبي، لاستعادة ثقة السوق وزيادة حماية المستثمرين، وتم إدخال قواعد الاتحاد الأوروبي الجديدة في ثلاث خطوات متتالية.

أنشـأت المجموعة الأولى من القواعد، التي دخلت حيز التنفيذ في نهاية عـام ٢٠٠٩، إطـارًا تنظيميًا لــ «CRAS» وقدمت نظامًا للرقابة التنظيمية، حيث يجب تسـجيل «CRAS»، والإشـراف عليها من قبل السـلطات الوطنية المختصة، وأنه بالإضافة إلى ذلك، كان مطلوبًا من «CRAS»، تجنب تضارب المصالح، وأن يكون لديها منهجيات تصنيف سليمة وأنشطة تصنيف شفافة.

فـي عام ٢٠١١، تم تعديل هذه القواعد لتأخذ في الاعتبار، إنشـاء هيئة الأوراق الماليـة والأسـواق الأوروبيـة (ESMA)، التي أشـرفت على «CRAs» المسجلة في الاتحاد الأوروبي.

وتم إجـراء تعديـل آخر فـي عـام ٢٠١٣، لتعزيز القواعـد ومعالجة نقاط الضعف المتعلقة بالتصنيفات الائتمانية للديون السيادية.

الإطار التنظيمي الحالي

- تتكـون أحـدث حزمـة تشـريعية بشـأن «CRAs» مـن (اللائحـة رقم ٤٦٢/٢٠١٣EN)، و تسعى هذه القوانين إلى:
- تقليل الاعتماد المفرط على التصنيفات الائتمانية
- زيادة الشفافية فيما يتعلق بإصدار تصنيفات الديون السيادية
- تحسين جودة عملية التصنيف وجعل وكالات التصنيف الائتماني أكثر عرضة للمساءلة عن أعمالها
- تقليـل تضارب المصالح وتشـجيع عدد أكبر مـن الجهات الفاعلة على العمل في سوق التصنيف الائتماني

التعاون الدولي

وكشـفت وسـائل إعلام أوروبية أنه بموجب لائحة «CRA»، من الممكن لوكالـة التصنيـف المنشـأة خـارج الاتحاد الأوروبـي، أن يتـم الاعتراف بتصنيفها واستخدامه للأغراض التنظيمية في الاتحاد الأوروبي، ويمكن أن يحدث هذا بإحدى طريقتين:

شهادة المعادلة

يمكن اعتماد CRAs التي تم إنشـاؤها والإشراف عليها خارج الاتحاد الأوروبي، والتي ليس لها وجود أو انتساب في الاتحاد الأوروبي، بموجب نظام التكافؤ. ينطبق النظام على CRAs التي ليست ذات أهمية نظامية لاسـتقرار أو سـلامة الأسـواق المالية في الاتحـاد الأوروبي، ويسـمح للكيانـات والأدوات الماليـة المنشـأة أو الصادرة فـي دول خارج الاتحاد الأوروبي أن يتم تصنيفها.

اتخـذت المفوضيـة الأوروبيـة عددًا من قـرارات التكافـؤ EN، والتي تشـهد على أن الأنظمة التنظيمية والإشـرافية فـي العديد من البلدان غيـر الأعضاء في الاتحاد الأوروبي تلبي متطلبـات لائحة «CRA»، وقد تقدم «CRAs» المنشـأة في هذه البلدان إلى هيئة الأوراق المالية والأسواق الأوروبيـة (ESMA) للحصـول على الشـهادة، وتتطلب الشـهادة ترتيب تعاون يتم إنشاؤه بين ESMA وسلطة الدول ذات الصلة.

وينطبـق نظـام المصادقة على CRAs المنتسـبة، أو التي تعمل بشـكل وثيـق مع الوكالات المسـجلة في الاتحـاد الأوروبي. وهو مـا يتطلب من الـوكالات المنشـأة خارج الاتحـاد الأوروبـي الامتثال لمتطلبـات قانونية معينـة، يجـب أن تكـون هذه المتطلبـات صارمة مثل تلـك الموجودة في لائحة CRA وتخضع للإشـراف الفعال، ويتم إجراء هذا التقييم من قبل ESMA، والتـي تحدد قائمة الدول غير الأعضاء في الاتحاد الأوروبـي التي تكون أنظمتهـا التنظيمية صارمة مثل معايير الاتحاد الأوروبي.







جولة إعادة لأول مرة في تاريخ تركيا

أردوغان - أوغلو.. من الرئيس القادم ؟

فى سابقة هى الأولى من نوعها، فشل الرئيس التركى رجب طيب أردوغان فى حسم الانتخابات الرئاسية من الجولة الأولى، ليخوض جولة ثانية مع المرشح كليجدار أوغلو فى الثامن والعشرين من الشهر الجارى، وهو الأمر الذى يحدث لأول مرة فى تاريخ تركيا.

عقب ظهور نتيجة الجولة الأولى، كان السؤال الأبرز يتعلق بأسباب فشل كل من أردوغان وأوغلو فى تحقيق الفوز من الجولة الأولى، وهو ما تناولته «بى بى سى» فى تقرير لها، فذكرت أنه على الرغم من الشعبية الكبيرة التى يحظى بها الرئيس التركى رجب طيب أردوغان وحزبه العدالة والتنمية، على مدار سنوات حكمه الطويلة، فإنه بدا فى هذه الانتخابات، غير قادر على الحسم من الجولة الأولى، فيما يراه مراقبون دليلًا على تململ فى بعض قطاعات الشعب التركى، التى رأت أن أردوغان تحول إلى الحكم الأحادى، وربما أفرط فى الإجراءات التى اتخذها ضد معارضيه، بعد محاولة الانقلاب الفاشلة ضده فى عام 2016.

روضة فؤاد

على الجانب الآخر، يعتبر سياسيون أتراك، وبعضهم ينتمون إلى الحزب الجمهورى المعارض، أن هذه الجولة من الانتخابات، أظهرت أن المعارضة التركية غير قوية ومهلهلة، وأنها وبرغم تحالفها الكبير، وحشدها لهذه الانتخابات، لم تحظ بالأغلبية الحاسمة، التى تمكنها من الفوز فى الجولة الأولى، وذلك رغم المآخذ الكثيرة التى أخذتها على حكم أردوغان خلال الفترة الأخيرة.

وإذا كانت هذه أبرز أسباب عدم قدرة كلا المرشحين على حسم الانتخابات من الجولة الأولى، فكيف سيحاول كل منهما التغلب على تلك المشكلات، والحصول على دعم سنان أوغان المرشح الثالث الذى قد يقلب كفة على أخرى، حيث حصل على ٢ مليون و ٨٢٩ ألفا و٦٣٤ صوتا فى الانتخابات، أى ما نسبته ١٧, ٥٪، وفى هذا السياق ذكرت صحيفة «حرييت» التركية أن أوغان وضع خمسة شروط لا غنى عنها للمرشح الذى سيدعمه فى الجولة الثانية من الانتخابات، وتمثلت هذه الشروط فى عدم تغيير المواد الأربع الأولى من الدستور التركى، وعدم جواز تغيير المادة الـ ٦٦ من الدستور المتعلقة باكتساب الجنسية، وإرسال ١٣ مليون لاجئ إلى بلدانهم، والتحرر من دوامة سعر الفائدة والتضخم، الذى كان سببًا رئيسيًا فى تفاقم الأزمة الاقتصادية فى البلد، والابتعاد عن التنظيمات الإرهابية وهياكلها السياسية.

وفى نفس السياق، ذكرت «فرانس ٢٤» فى تقرير لها أن تحالف أوغان مع أحد المرشحين المتنافسين سيكون له دور فى حسم الدورة الثانية من الانتخابات الرئاسية، بناء على نتائج المفاوضات المتوقع أن يجريها أوغان مع كل من أردوغان وكليتشدار أوغلو، لكن بناء على ما تقدم حتى الآن من مواقف وبرامج، فمن المتوقع أن تتمحور المفاوضات حول ملفين رئيسيين: اللاجئون والعلاقة مع الأحزاب الداعمة للأكراد.

وأشار التقرير إلى أن أوغان الذى سوّق نفسه كصوت للأتراك الرافضين لسياسات الهجرة واللجوء فى تركيا، قد صرح بمناسبات عدة بأنه يرفض التعاون بتاتا مع الأحزاب المتهمة بدعم منظمة «حزب العمال الكردستانى» المصنفة كمنظمة إرهابية فى تركيا وعدة دول غربية، فى إشارة إلى «حزب الشعوب الديمقراطى» الداعم للأكراد والذى أعلن تأييده لكليتشدار أوغلو.

الجدير بالذكر أن أردوغان يحظى بدعم من حزب كردى إسلامى هو حزب الدعوة الحرة «هدى بار» الناشط بالمناطق ذات الغالبية الكردية، وتتشكل قاعدة

> «أوغان».. كلمة السر فى جولة الإعادة

«الإيكونوميست»: نتيجة الجولة الأولى هى الأسوأ للمعارضة التركية

هذا الحزب من أكراد محافظين وإسلاميين معارضين لحزب العمال الكردستانى، فهل يمكن لهذا التحالف أن يؤثر على قرار أوغان بدعم أردوغان؟ وهل من الممكن أن يتخلى أردوغان عن «حزب الدعوة الحرة» مقابل أن يحظى بأصوات أوغان؟

من جهة أخرى، يختلف أوغان مع أردوغان بملف اللاجئين، حيث إن موقف حزب العدالة والتنمية كان مع العمل على إعادة اللاجئين السوريين طوعا إلى بلادهم بعد أن تتوافر الظروف الملائمة لذلك، ما قد يستغرق وقتا طويلا. فى حين يطالب أوغان بإعادتهم فورًا.

على الجانب الآخر، يبدو أن التقارب بين أوغان وكليتشدار أوغلو فيما يتعلق بملف اللاجئين أكثر وضوحًا، حيث كرر الأخير مرارا تعهده بترحيل السوريين إلى بلادهم فى غضون عامين من توليه الرئاسة، لكن تبرز هنا قضية العلاقة مع الأحزاب الكردية، ما قد يعيق التواصل بين الرجلين، كون أوغان يصر على أنه لا يمكن أن يدخل فى أى تحالف قد يشمل أيا من تلك الأحزاب.

وبعيدًا عن سنان، نعود لفرص كل من المرشحين فى الجولة الثانية، حيث رأت كثير من الصحف العالمية أن فرصة أردوغان أقوى فى حسم النتيجة فى الجولة الثانية، وعدّدت أسباب ذلك، وفى نفس الوقت أبرزت العقبات التى تواجه أوغلو، والتى تجعل من تفوقه فى الجولة الثانية أمرًا صعبًا.

وفى هذا السياق، ذكرت «رويترز» فى تقرير لها أن الرئيس أردوغان فى أفضل وضع بعد الجولة الأولى من الانتخابات الرئاسية، ونقلت عن «ولفانجو بيكوليى» الرئيس المشارك لشركة تينيو للخدمات الاستشارية قوله «يحظى أردوغان الآن بتفوق نفسى واضح على المعارضة. ومن المرجح أن يكثر أردوغان من تصريحاته التى تركز على الأمن القومى خلال الفترة المقبلة».

أما مجلة «الإيكونوميست» البريطانية فقالت إن نتيجة الجولة الأولى من الانتخابات الرئاسية هى الأسوأ التى حققتها المعارضة، مشيرة إلى أن أردوغان أربك استطلاعات الرأى، وأشارت المجلة إلى أن نتائج مرشح المعارضة كانت أقل بكثير من استطلاعات الرأى ومن ما توقعه كليتشدار نفسه.

وأظهرت استطلاعات للرأى نشرت نتائجها فى الأيام التى سبقت الانتخابات، أن كليتشدار أوغلو متفوق بنسبة ٥٠ بالمائة، وهى كافية للفوز فى الجولة الأولى، وبنقاط أعلى من أردوغان الذى يقود البلاد منذ ٢٠ عامًا.

أما مجلة «دير شبيجل» الألمانية فقالت إن أردوغان لا يزال يتمتع بقاعدة شعبية كبيرة، معتبرة أن الناخبين المؤيدين للرئيس التركى يقفون إلى جانبه دون قيد أو شرط ويثقون به ويعتقدون أنه سيقود البلاد إلى مستقبل جيد، وأضافت أن الانتخابات أظهرت أنه لا الأزمة الاقتصادية ولا الزلزال المدمر وأخطاء المساعدات الطارئة هى التى أدت بهم إلى تغيير رأيهم.

وعن مرشح المعارضة، قالت المجلة الألمانية إن كمال كليتشدار أوغلو فشل فى الارتقاء إلى مستوى التوقعات، رغم تقدمه فى استطلاعات الرأى، واعتبرت أنه يجب أن يبدأ الجدل قريبًا حول ما إذا كان كليتشدار أوغلو المرشح الخطأ أو لا، قائلة إنه ليس كاريزميًا بدرجة كافية وينتمى للأقلية العلوية فى البلد ذى الغالبية السنية، وتابعت: «خاصة أن البديل كان متاحًا مع رئيس بلدية إسطنبول، أكرم إمام أوغلو، حيث أثبت فى الانتخابات المحلية لعام ٢٠١٩ أنه قادر على جذب الناخبين بعيدًا عن حزب العدالة والتنمية».

وخلصت المجلة إلى أن كليتشدار أوغلو يواجه مهمة شبه مستحيلة فى الأيام المقبلة، حيث إنه يجب عليه إعادة تأسيس مؤيديه المحبطين، ويجب عليه استعادة اعتقادهم بأن الفوز فى انتخابات الإعادة لا يزال ممكنًا، وأضافت: «وبعد ذلك يتعين عليه تطوير مجموعات جديدة من الناخبين فى غضون الأيام القادمة، وهو يبتعد عن أردوغان بفارق ٤ نقاط، وإذا لم ينجح فى

> **«دير شبيجل»: أوغلو فشل فى الارتقاء إلى مستوى التوقعات**

جلب أعداد كبيرة من ناخبى حزب العدالة والتنمية إلى جانبه، فلن تكون لديه فرصة فى ٢٨ مايو».

لم تختلف مجلة «ليكسبرس» الفرنسية كثيرًا عن التحليلات السابقة، فقالت إن «التضخم بنسبة ٤٤٪، والعملة التى انخفضت قيمتها بمقدار النصف خلال عامين، والإدارة الكارثية لزلزال ٦ فبراير الماضى كلها أمور لم تكن كافية لإزاحة أردوغان»، مشيرة إلى أن «موجة المد المناهضة لأردوغان المتوقعة فى الجولة الأولى من الانتخابات الرئاسية لم تحدث، حيث حصل الرئيس التركى على ٤٩٪ من الأصوات، ما يجعله فى وضع جيد للجولة الثانية».

وأضافت: «هذا على الرغم من أن استطلاعات الرأى كانت لصالح منافسه كمال كليتشدار أوغلو، لكن قاعدة أردوغان الانتخابية صلبة»، وتابعت: «على الرغم من عدم كفاءة حكومته، فإنه يُنظر إلى أردوغان على أنه المنقذ الذى سيتمكن من مواجهة تحدى إعادة الإعمار. وبالنسبة للأتراك، يظل أردوغان هو الذى نلجأ إليه لتجنب الفوضى».

وفى نفس الاتجاه، تحدثت صحيفة «فاينشيال تايمز» البريطانية عن أبرز العقبات التى تواجه أوغلو فى الجولة الثانية، والتى تجعل من فوزه بالرئاسة أمرًا بعيدًا، ويأتى فى مقدمتها إرهاق الناخبين الذى أصبح قضية خطيرة للمعارضة، وفى هذا الصدد نقلت الصحيفة عن الخبير والمحلل الاقتصادى التركى إركان إرجوزيل، المقيم فى لندن قوله: «قد يفقد الناخبون المعارضون الحافز بعد نتائج كانت أسوأ من المتوقع سواء فى الانتخابات البرلمانية أو الرئاسية»، وأضاف: «النتيجة تشير إلى أن المشهد السياسى التركى سيظل دون تغيير تقريبًا».

وتتمثل العقبة الثانية فى مواجهة تحديات خطيرة من داخل المعارضة نفسها، إذ إن ثمة تساؤلات فيما إذا كان كليتشدار أوغلو هو المنافس المناسب لمواجهة أردوغان بالنظر إلى أنه قاد حزب الشعب الجمهورى لمدة ١٣ عامًا دون أن ينتصر فى أى انتخابات تشريعية أو رئاسية.

وكانت «ميرال أكشنار» رئيسة حزب الجيد، الذى يعد ثانى أكبر حزب فى المعارضة، قد رفضت فى مارس ترشيح كليتشدار أغلو لمنافسة أردوغان فى انتخابات الرئاسة مما كاد يهدد بفرط عقد تحالف المعارضة «الطاولة السداسية»، ولم تقبل أكشنار بترشيح زعيم حزب الشعب الجمهورى إلا بعد أن توصلت إلى اتفاق معه بأن يكونا رئيسا بلديتى إسطنبول وأنقرة نائبين له.

ولكن بعد عجز تحالف الطاولة السداسية عن تحقيق الأغلبية فى البرلمان، يخشى أنصار المعارضة أن تتكسر رابطة التحالف بين أقوى حزبين، مما سوف يؤثر بالضرورة على حظوظ كليتشدار أوغلو فى جولة الإعادة.

وتبقى العقبة الأهم هى الحصول على أصوات المرشح الرئاسى القومى، سنان أوغان، الذى كان قد حصد أكثر من خمسة بالمائة من أصوات الناخبين فى الجولة الأولى.

ونقلت الصحيفة عن الباحث والإكاديمى إيمير أردوغان، من جامعة بيلجى قوله إن معارضة أوغان لحزب الشعوب الديمقراطى جعلت من الصعب عليه التوصل إلى اتفاق مع المعارضة، وتابع: «الأكراد كانوا عاملاً رئيسياً فى أداء كليتشدار أوغلو، وسيظل بحاجة إليهم فى الجولة الثانية».

وأضاف: «من المرجح أن يتفاوض أردوغان مع أوغان أكثر من كليتشدار أوغلو، إنه رئيس تحالف يمينى يمكنه الموافقة على مطالب أوغان ولديه تاريخ من إبرام الصفقات العملية للغاية من أجل الفوز فى الانتخابات».



إمداد «كييف» بصواريخ بريطانية بعيدة المدى

بعد إعلان المملكة المتحدة عن تزويد أوكرانيا بصواريخ بعيدة المدى سبق أن طلبتها كييف لمواجهة القوات الروسية، بحسب وزير الدفاع البريطانى، بن والاس، تأكد وصول تلك الصواريخ بل واستخدامها فى أرض المعارك، وذلك بعد أن أعلنت وزارة الدفاع الروسية، فى بيان لها، الإثنين الماضى، أن أنظمة الدفاع الجوى اعترضت 7 صواريخ (هارم) مضادة للرادار، وصاروخ طويل المدى من طراز (ستورم شادو)، و10 مقذوفات من قاذفات صواريخ (هيمارس) المتعددة.

الحرب الأوكرانية..

كل السيناريوهات مفتوحة !

منذر جاهين

جاء رد الفعل الروسى على هذه التطورات لينذر بالمزيد من تأجيج الصراع الدائر مع أوكرانيا، وأبرز الردود جاء على لسان المتحدث باسم الكرملين، ديمترى بيسكوف، والذى أعلن أن «موسكو ستتخذ ردًّا عسكريًّا ملائمًا إذا استخدمت القوات الأوكرانية أية أسلحة من طراز «ستورم شادو» المزودة من بريطانيا»، مؤكدًا أن «الكرملين ينظر بشكل سلبى للغاية لمسألة تسليم لندن صواريخ بعيدة المدى لكييف».

وبشأن تأثير الصواريخ بعيدة المدى على الصراع العسكرى فى أوكرانيا، حذر الكرملين من أن «شحنات الأسلحة البريطانية الجديدة لأوكرانيا لن يكون لها تأثير كبير على مسار الصراع، لكنها ستتسبب فى المزيد من الدمار»، - بحسب بيسكوف - وأن «بريطانيا تطمح لوضع نفسها فى مقدمة الدول التى تواصل إغراق أوكرانيا بالسلاح».

ومن جانبها، وصفت وزارة الدفاع الروسية، فى بيان لها، القرار البريطانى بأنه «خطوة عدائية للغاية من قبل لندن»، وأنه يهدف إلى «زيادة تسليح أوكرانيا وتصعيد الوضع بشكل خطير فى منطقة العملية العسكرية الخاصة».

وأكدت الوزارة، أن «الجانب الروسى يحتفظ بحقه فى اتخاذ جميع التدابير اللازمة لتحييد التهديدات المحتملة من استخدام الصواريخ البريطانية من قبل أوكرانيا، وذكرت أن «المسئولية الكاملة عن العواقب المحتملة تقع على عاتق متخذى ومنفذى هذه الخطوة الطائشة».

وفى السياق ذاته، اعتبر مسئولان غربيان، تسليم بريطانيا صواريخ بعيدة المدى لكييف، أنه يعطى القوات الأوكرانية قدرة هجومية جديدة لتنفيذ ضربات بعيدة المدى قبل الهجوم المضاد المتوقع، بحسب تقرير لـ «سى إن إن».

كما نقلت القناة الأمريكية، أن «بريطانيا تلقت تأكيدات من كييف أن هذه الصواريخ لن تستخدم إلا ضد الأهداف الواقعة فى «الأراضى السيادية لأوكرانيا»، كما نقلت عن مسئول أمريكى رفيع المستوى، قوله إن «هذه الصواريخ تغير قواعد اللعبة بشكل حقيقى، وتعطى كييف الفرصة التى كانت تطلبها منذ بداية النزاع».

أما الخبير العسكرى الأمريكى مايكل أليكس، فاعتبر أن «هذه الصواريخ ستزيد من القدرات الهجومية للقوات الأوكرانية، وذلك قبل الهجوم المضاد الذى طال انتظاره شرقى أوكرانيا وحول مدينة باخموت، كما أنها من الممكن أن تغير مسار الحرب الأوكرانية».

وقال أليكس، فى تصريحات لـ «سكاى نيوز عربية»، إن «هذا الصاروخ تغيير حقيقى للعبة، ويمنح الجيش الأوكرانى القدرات اللازمة التى يفتقدها ويطالب بها الغرب منذ بداية الصراع. كذلك قد يمثل الصاروخ نقطة فاصلة وتحولا كبيرا بالحرب بعد أن ظلت القوات الأوكرانية فى موقع دفاعى لمدة ٦ أشهر».

واختتم أليكس حديثه قائلا: «بالتأكيد موسكو سترد بشكل انتقامى على هذا الإجراء ومن المتوقع أن تقصف تلك الإمدادات، وعلى كل حال ورغم تلك الإمدادات فإن الجيش الأوكرانى يتخلف عن نظيره الروسى فى جميع النواحى على الرغم من المساعدات الغربية».

أما النائب فى مجلس الدوما الروسى، عن منطقة القرم، ميخائيل شيريميت، فقال فى تصريحات لوكالة «نوفاستى»، إنه «يجب شن هجوم صاروخى ضخم على الحدود الغربية لأوكرانيا»، ردًا على إرسال صواريخ بعيدة المدى لكييف.

وأضاف شيريميت: «إذا استخدمت أوكرانيا هذه الصواريخ، أعتقد أنه ينبغى تنفيذ ضربات صاروخية مكثفة باستخدام أسلحة تكتيكية، حان الوقت لقطع أى إمكانية نقل أسلحة دمار شامل من بولندا إلى أراضى أوكرانيا»، مؤكدًا أن «هذه الصواريخ البريطانية بعيدة المدى لن تكون السلاح المعجزة بالنسبة لأوكرانيا، ولدى روسيا ما تجيب عليها به».

من جانبه، شدد عضو لجنة الشئون الدولية فى مجلس الدوما، دميترى بيليك، على أنه «من الآن فصاعدًا سيعزز الجيش الروسى حائط الصد لديه، وبطبيعة الحال يعد المزيد من قدرات الاستجابة بعيدة المدى، سنظهر للعالم أنه لا يوجد أى سلاح نموذجى ضدنا، بما فى ذلك ما لدى الغرب. لا شك أننا سنجد لدينا ما نرد عليه بها».

وحول تأثير الصواريخ بعيدة المدى على الصراع، كشفت مجلة «نيوزويك» فى تقرير لها، أن «تلك الصواريخ ستمثل تحديات جديدة صعبة للدفاعات الروسية»، ووفقا لما قاله الخبير العسكرى ديفيد هامبلينج للمجلة، فإن «الصواريخ لديها فرصة أفضل بكثير لضرب أهداف محددة مقارنة بالمسيرات العسكرية، وستكون بلا شك مخصصة لأهداف عالية القيمة للغاية».

وقال هامبلينج، إن «الصاروخ غير قابل للتشويش فعليا، ومن غير المرجح أن يعترضه الدفاع الجوى الروسى، وستضطر روسيا إما إلى نقل الموارد، مثل مخزونات الذخيرة، بعيدا عن نطاق هذه الأسلحة الجديدة، أو رؤية مئات الأطنان من ذخيرة المدفعية الثمينة تتبخر فى سلسلة من الكرات النارية الضخمة».

وأضاف المدير المشارك لمعهد «فريمان إير أند سبيس» فى «كينجز كوليدج- لندن»، ديفيد جوردان، لـ«نيوزويك»، «هناك بعض الشك حول المدى الحقيقى لهذه الصواريخ، بناءً على النموذج والتقارير المختلفة»، موضحًا أن «فائدة صواريخ ستورم شادو للأوكرانيين ستكون كبيرة لأنها تمنحهم القدرة، لا سيما من حيث المدى، التى لم تكن لديهم من قبل، وسيكونون قادرين على ضرب أهداف محصنة، بما فى ذلك مخابئ القيادة تحت الأرض والمراكز اللوجستية والمطارات، بدقة عالية، كما أنها ستوفر القدرة على ضرب جسر كيرتش، الذى يربط البر الرئيسى لروسيا بشبه جزيرة القرم التى ضمتها موسكو».

من جانبها، اتهمت موسكو كييف، الأسبوع الماضى، باستخدام صواريخ بريطانية بعيدة المدى من طراز «ستورم شادو» ضد «أهداف مدنية» فى منطقة لوهانسك شرق أوكرانيا، التى تسيطر عليها القوات الروسية.

وقالت وزارة الدفاع الروسية، فى بيان، إن «صواريخ جو - جو من طراز «ستورم شادو» تم استخدامها لتنفيذ الضربة، على الرغم من تصريحات لندن بأن هذه الأسلحة لن يتم استخدامها ضد أهداف مدنية»، وفق «فرانس برس».

وأشارت الوزارة، إلى أن «الهجوم استهدف مصنعين مدنيين»، مضيفة أن «مبانى سكنية قريبة تضررت، وأصيب مدنيون بجروح، بينهم ٦ أطفال»، موضحة أنها «أسقطت طائرة مقاتلة من طراز «سو - ٢٤» كانت تحمل هذه الصواريخ، وطائرة حربية من طراز «ميج - ٢٩»».

وزارة الدفاع الروسية: خطوة عدائية للغاية من قبل لندن

المتحدث باسم الكرملين: موسكو ستتخذ ردًا عسكريًا ملائمًا

خبير عسكرى: تُعطى كييف قدرة هجومية وتُغيّر قواعد اللعبة



شاشة وقلم



محمود عبد الشكور

ربما ما يستحق الحديث عنه في هذا الفيلم من أفلام عيد الفطر وعنوانه " بِعْد الشر" أنه من أفضل تجارب الممثل الكوميدي علي ربيع حتى الآن، وهي أفضلية نسبية، مقارنة بأعماله السينمائية السابقة، إنه هنا لا يرفع صوته على طريقة مسرح مصر، والمعالجة عموما أكثر تماسكا ، والمواقف الكوميدية أفضل بشكل عام، كما أن هناك أدوارا معقولة للشخصيات المحيطة بالبطل، بل يمكن القول إن أوس أوس يشاركه الكثير من الأحداث، وليس مجرد سنّيد للبطل فقط .



بعد الشر عن الأعمال السفلية الكوميدية!

الملاحظ أيضا أن الفيلم يمكن إدراجه تحت قائمة الأفلام الكوميدية التي تقوم حبكتها على حكاية الأعمال السفلية والشعوذة، وهي أفلام أصبح لها نماذج كثيرة، منها مثلا فيلم "سحر العيون" للراحل عامر منيب، وفيلم "حبيبي نائما" لخالد أبو النجا، ومن أمثلتها الأحدث فى الموسم الماضي فقط فيلم "هاشتاج جوّزني" بطولة أمير المصري ومايان السيد وتأليف محمد سمير مبروك وإخراج عصام نصار، بل يمكن أن نعتبر فيلم "بِعْد الشر"، الذي كتبه الثنائي أمين جمال ووليد أبو المجد، وأنتجه أحمد السبكي، تنويعة جديدة على حبكة فيلم "هاشتاج جوّزني" بالتحديد، ويبدو أن الفيلمين مستلهمان من حيث العقدة من فيلم أجنبي.

فى "هاشتاج جوزني" كان العمل السفلي الذي اصطنعته سيدة تحب بطل الفيلم يمنعه من أن يقول "أحبك" لأي فتاة، لأنه عندما يقولها تتزوج الفتاة فورا من شخص آخر، أي أن كلمة "أحبك" تتحول هنا إلى عقاب، وهذا بالضبط محور الحبكة فى "بعد الشر"، ولكن بتنويعة جديدة، وبتطوير آخر ظريف للفكرة، التي تطورت فى "هاشتاج جوّزني" إلى إنشاء وكالة لتزويج الفتيات، لأنه بمجرد نطق كلمة "أحبك" على لسان بطل الفيلم، تحب الفتيات وتتزوجن فورا !

هنا أيضا أعمال سفلية وكلمة "أحبك" ولكن فى اتجاه آخر، فالشاب سليمان أبو لبن أو سولي (علي ربيع)، الذي يعمل طيارا دون أن نراه مرة فى عمله!! والذي يبدو ثريا جدا ، بسبب ثروة والده (بيومي فؤاد)، يهوى مصادقة بالفتيات، دون أن يتزوجهن، ولكنه يقع فعلا فى حب فتاة جميلة تعمل مدرسة للتربية الرياضية تدعى مريم (ميرنا نور الدين)، ولكن والد فتاته السابقة فرح (رنا رئيس)، التي تركها يوم زفافها عليها، يصطنع تعويذة وعملا سفليا، يجعل كلمة "أحبك" على لسان سولي تؤدي إلى كوارث هزلية عجيبة، على أن يذهب مفعولها بعد منتصف الليل.

استغل السيناريو هذه الكوارث الضاحكة بشكل جيد، ومن أمثلتها أن يبرز لسولي صدر امرأة فجأة، عندما يقول "أحبك"، أو يتحول إلى قرد فى حديقة الحيوان، بل إنه يختفى تماما ذات مرة، وكأنه يرتدي طاقية الإخفاء، وفى يوم زفافه يطير على البساط السحري، وفى كل مرة ينتهي مفعول السحر بعد الساعة الثانية عشرة مساء، ولاشك أن هذه التنوعية منحت المعالجة حيوية وخيالا ومزيدا من المواقف الضاحكة.

نجح السيناريو أيضا فى رسم الشخصيات المحيطة بسولي، فالأب مازال يعيش حياة المراهق، الذي يطارد الفتيات، والصديق (أوس أوس) لايريد أن يتزوج سولي، لأنه مصدر الإنفاق عليه، والفتاة مريم شخصية قوية وجادة ورياضية، وستلعب دورا فى إنقاذ سولي من التعويذة، والفتاة فرح مدللة ولديها رغبة عارمة فى الانتقام ممن تركها ولم يتزوجها، ووالدها (عمرو عبد الجليل) يحب ابنته، وهو أصلا صاحب فكرة وتنفيذ عملية الانتقام من سولي بتعويذة، تجعله مسخرة بين الناس إذا نطق بكلمة "أحبك".

بشكل عام تنتقل من مهزلة إلى أخرى بسلاسة، مع مواقف مرحة كثيرة موفقة، وكان جيدا ظهور أثر التعويذة على جسد سولي قبل أن نعرف مصدرها، وإن كان من الأكثر إثارة أن يتأخر الكشف عن دور الأب فى عمل التعويذة إلى المشاهد الأخيرة.

لابد من الإشارة إلى دور المخرج أحمد عبد الوهاب فى اختيار أسلوب بسيط بما يناسب الحكاية، كما يجب التنويه بأن لديه إحساسا جيدا فى بناء المشاهد الضاحكة، كما أن أغنية مستشفى الأمراض العقلية كانت ظريفة، ولم تفسد إيقاع الفيلم، والممثلون عموما فى أدوارهم المناسبة: ميرنا نور الدين وجه واعد ومقبول، كما أن علي ربيع وأوس أوس أفضل بكثير فى الأداء، ويبدو أنهما التفتا أخيرا إلى ضرورة ضبط الانفعال، والابتعاد عن صخب وضوضاء المسرح، ومن أظرف مشاهد أوس أوس حديثه بالإنجليزية مع الفتاة التي تحبه، والتي لعبت دورها ملك قورة.

حتى بيومي فؤاد وعمرو عبد الجليل كانا جيدين ومؤثرين فى إطار الأحداث، وكان هناك التفات إلى رسم معالم بعض الشخصيات الثانوية أيضا، مثل بواب فيلا سولي، الذي يبدو جزءا من العائلة، وعندما ظهر محمد أنور فى مشهد واحد كان فى دور ظريف، يمثل جزءا من الحكاية، وجزءا من عقدة البطل، الذي لا يستطيع أن يقول " أحبك".

لا يمكن القول إن هذه الأعمال الكوميدية السفلية تروج للدجل والشعوذة، لأنها معالجات فانتازية، وعندما تقع فى التحليل والموعظة يفسد بناؤها، مثلما حدث فى "هاشتاج جوزني"، ولكن لحسن الحظ، فإن "بعد الشر" ظل حتى النهاية فى دائرة الفانتازيا، وكانت نهايته عنوانا على هذا المرح المستمر، حتى بعد إحراق التعويذة، والتخلص من الكتاب الذي يحتوي عليها.

كلمة أخيرة: علي ربيع ممثل موهوب، يمكنه أن يحقق الكثير فى السينما، لو اعتمد على نصوص جيدة ومبتكرة، ولو نسي تماما أن الكوميديا مجرد إيفيهات، ولو اكتشف أن الكوميديا تختلف عن الهزار مع الأصدقاء، أو الهزار على المسرح، سينجح فقط إذا كانت هناك دراما وشخصيات وبناء ومونتاج وإخراج.

ليس مطلوبا أن يعالج مشكلات وقضايا كبرى، ولكن أن يقدم عملا خفيفا مرحا وظريف وبسيطا، مثل "بعد الشر"، وهي معادلة ممكنة، ولها تجليات أيضا فى أفلام الأبيض والأسود، فأفلام إسماعيل ياسين كان بسيطة ومضحكة، وفيها لازمات إسماعيل ياسين، ولكنها كذلك أعمال كتبها سيناريست بارع مثل أبوالسعود الإبياري، وأخرجها مخرج فاهم مثل فطين عبدالوهاب.

يسرا طموحى بـ

نجمة كل موسم رمضاني، لها طلة مختلفة ينتظرها الجمهور، تتميز بتنوع أعمالها وقدمت فى الأعوام الأخيرة أعمالا كوميدية لايت، والتى كان آخرها مسلسل "1000 حمدالله ع السلامة"، كما أن لها فى السينما العديد من الأعمال التى تعد علامة من علامات السينما المصرية، أرشيفها الفنى به تنوع درامي، وتسعى بين الحين والآخر لتغيير جلدها بأعمال مختلفة عليها، تعرف جيدا من أين تؤكل الكتف وتستقطب جمهورها حولها، إنها النجمة يسرا، والتى كان لنا معها هذا الحوار..

سارة رفعت

فى البداية، حدثينى عن أسباب تحمسك لهذا العمل؟

سيناريو مسلسل "١٠٠٠حمدالله ع السلامه" بالطبع، دراما جديدة وخفيفة ومختلفة، ومكتوب بحرفية ومختلف تماما عن أعمالى السابقة، وهذا هو التعاون الأول لى مع المؤلف محمد ذو الفقار، وسعدت بالعمل معه، بينما هذا المسلسل يعد التعاون الثانى لى مع المخرج عمرو صلاح، حيث إننى قدمت معه من قبل حلقة من حلقات برنامج "snl" بالعربى وسعدت جدا بها وبالتعاون معه؛ لأنه مخرج دمه خفيف.

ألم يقلقك تعاونك لأول مرة مع مؤلف جديد؟

أنا بطبعى أحب التغيير، ودائما أدفع بوجوه جديدة سواء فى التأليف أو الإخراج أو التمثيل بين الحين والآخر، فالمخرج عمرو صلاح يرانى بشكل مختلف هذا العام، مثلما فعل المخرج عمرو عرفة فى العام الماضي، كل منا يريد تغيير جلده كما نقول، هذا الشيء نفعله مع ناس جدد، وليس مع أشخاص تعاونا معهم قبل ذلك، بمعنى أن كل منا يرى الآخر بشكل مختلف، والمخرج عمرو صلاح يضيف لنا "إفيهات"، هذا الجو يساعدنا جميعا على تقديم كوميديا جميلة ومختلفة.

للعام الثانى على التوالى تقدمين عملا كوميديا هل تجدى نفسك فيها؟

الفكرة هى وجود سيناريو مختلف وجديد فى فكرته وطريقة تقديمه ومن منا لا يحب الكوميديا والضحك، كما أننا فى الحياة بحاجة للضحك كى نتجاوز صعوبة الأيام، ومين فينا ما بيحبش يضحك من قلبه، لأنها أحلى لحظات الحياة، كما أن الفنانين المشاركين فى العمل لديهم خفة دم جميلة،



"الإكسلانس" .. ممثلون فى سجن الدور الواحد!

أصر الفنان الكوميدى محمد سعد فى آخر أعماله، بعنوان "الإكسلانس"، والذى تم عرضه فى رمضان الماضي، ولم يحقق نجاحا يذكر، على استنساخ نفس الشخصيات التى قدمها فى أعماله الناجحة وأهمها اللمبي، وفتح من جديد ملف ممثل الدور الواحد، الذى يحصر نفسه أو يحصره المخرجون فى شخصية واحدة لا يستطيع أبداً الفكاك منها.. فهل العيب فى الممثل أم فى المخرجين الذين يستسهلون التنميط أم فى كتاب السيناريو؟ ...أم فى المناخ الفنى نفسه؟!..هذا ما نحاول الإجابة عنه من خلال السطور القادمة..



تحفيزًا للاستثمار ونسفًا للبيروقراطية..

قرارات استثنائية للمجلس الأعلى للاستثمار

الرئيس السيسي: اتخاذ ما يلزم من إجراءات وخطوات جادة وحاسمة لتحقيق طفرة حقيقية في عملية جذب وتشجيع وتعزيز الاستثمار المحلي والأجنبي

قرارات تاريخية واستثنائية، أصدرها المجلس الأعلى للاستثمار في جلسته الأولى برئاسة الرئيس عبد الفتاح السيسي، لتعظيم وجذب الاستثمارات ودفع عجلة الإنتاج والتنمية ودعم قطاع الصناعة، بما يسهم بشكل كبير في التحول إلى الاقتصاد الإنتاجي وتهيئة بيئة حقيقية جاذبة للاستثمار في مصر، والقضاء على العقبات البيروقراطية، وتذليل مختلف التحديات التي تواجه القطاع الخاص.

وأكد الرئيس عبد الفتاح السيسي خلال ترؤسه الاجتماع الأول للمجلس الأعلى للاستثمار، حرص الدولة على اتخاذ ما يلزم من إجراءات وخطوات جادة وحاسمة، لتحقيق طفرة حقيقية فى عملية جذب وتشجيع وتعزيز الاستثمار، المحلى والأجنبي، والقضاء على العقبات البيروقراطية، وتذليل مختلف التحديات التى تواجه زيادة استثمارات القطاع الخاص، بهدف بناء قاعدة إنتاجية متنوعة، وتحقيق تطور اقتصادى شامل، مؤكدًا أهمية البناء على ما تم اتخاذه من خطوات إيجابية فى هذا الصدد خلال الفترة الأخيرة.



تامر عبد الفتاح

قدم رئيس مجلس الوزراء د. مصطفى مدبولى عرضًا خلال الاجتماع تضمن أهم المؤشرات والحقائق الخاصة بالاستثمار فى مصر، والإجراءات التى تم اتخاذها خلال الفترة الأخيرة لتحسين البيئة الاستثمارية، وسُبل مضاعفة استثمارات القطاع الخاص، ومقترحات لتقديم حوافز وتيسيرات لتهيئة المناخ الجاذب للاستثمارات فى مختلف القطاعات، وفقًا لتوجيهات الرئيس السيسي فى هذا الشأن.

خفض تكلفة تأسيس الشركات

وذكر المستشار أحمد فهمي، المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية، أن المجلس الأعلى للاستثمار وافق على ٢٢ قرارًا مهمًا فى مختلف القطاعات والمجالات الاقتصادية؛ تستهدف تحقيق نقلة نوعية فى خفض تكلفة تأسيس الشركات، والحد من القيود المفروضة على التأسيس، ومن الموافقات المطلوبة ومدة الحصول عليها، وكذا تسهيل تملك الأراضي، والتوسع فى إصدار الرخصة الذهبية، وتعزيز الحوكمة والشفافية والحياد التنافسى فى السوق المصرية، وتسهيل استيراد مستلزمات الإنتاج، وتخفيف الأعباء المالية والضريبية على المستثمرين، وتحفيز الاستثمار المحلى والأجنبي، وتوسيع اختصاص المحاكم الاقتصادية، بالإضافة إلى تقديم حزمة متكاملة، وتنافسية، من الحوافز والتسهيلات فى القطاع الزراعي، والصناعي، والطاقة فيما يخص إنتاج الهيدروجين الأخضر، وقطاع الإسكان وما يخص المطورين العقاريين والمشروعات الاستثمارية بالمدن الجديدة، وكذا قطاع النقل فيما يتعلق برسوم الصادرات والجمارك، وتوحيد استراتيجية التسعير.

تكليفات للحكومة

وأضاف المتحدث الرسمى أن الرئيس السيسي كلف الحكومة بالعمل على إعداد وتجهيز ما تم اعتماده من قرارات، ليتم تنفيذها فى أسرع وقت ممكن، ووفق جدول زمنى محدد ومُعلَن.. وتضمنت القرارات ما يلى:

الموافقة على مشروع قرار خاص بدراسة تعديل بعض مواد اللائحة التنفيذية لقانون الاستثمار رقم ٧٢ لسنة ٢٠١٧، ومشروع قرار خاص بتعديل نص المادة رقم ٣٤ من قانون الاستثمار رقم ٧٢ لسنة ٢٠١٧، للسماح بالترخيص لمشروعات الصناعات القائمة على الغاز الطبيعى كأحد مدخلات الإنتاج، للعمل بنظام المناطق الحرة.

وفى شأن تعدد الموافقات وطول وقت الحصول عليها، تمت الموافقة على إصدار قرار يُعمم على كل الجهات، لتحديد مدى زمنى محدد لكل الموافقات بـ ١٠ أيام عمل، ولمرة واحدة عند التأسيس، بما يضفى المزيد من الثقة فى المناخ الاستثمارى فى مصر، مع التوجيه للهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة بالتعاون مع كل الجهات المعنية لإنشاء «منصة إلكترونية موحدة لتأسيس وتشغيل وتصفية المشروعات» وإقرار تعديلات قانون التوقيع الإلكترونى (قانون رقم ١٥ لسنة ٢٠٠٤) وإحالته للبرلمان، بما يعمل على خفض الحواجز البيروقراطية وتبسيط الإجراءات.

وفيما يتعلق بتخصيص الأراضي، تم تكليف وزارة العدل بإعداد مجموعة من التعديلات التشريعية اللازمة للتغلب على القيود المتعلقة بتملك الأراضي، وتسهيل تملك الأجانب للعقارات. وفيما يتعلق بتصاريح مزاولة النشاط، تمت الموافقة على التوسع فى إصدار الرخصة الذهبية والنظر فى عدم قصرها على الشركات التى تؤسس لإقامة مشروعات استراتيجية أو قومية، وتعديل المواد رقم (٤٠) و(٤١) و(٤٢) المنظمة للرخصة الذهبية بما يضمن جواز منح الشركات المنشأة قبل قانون الاستثمار لعام ٢٠١٧ الرخصة الذهبية.

كما تم تكليف مجلس الوزراء بدراسة نقل تبعية الأجهزة المُنظمة بقطاعات المرافق، بما يضمن استقلاليتها، بهدف تعزيز الفصل بين الملكية والإدارة فى عدد من قطاعات الدولة، وكذا الموافقة على مشروع قرار بإجراء تعديلات على بعض المواد القانونية التى تمنح معاملة تفضيلية للشركات والجهات المملوكة للدولة، بهدف تعزيز الحياد التنافسى فى السوق المصرية.

ومن أجل توحيد أطر العمل لكل الشركات المملوكة للدولة، تمت الموافقة على مشروع قرار بإصدار قانون بإنشاء وحدة بمجلس الوزراء تتولى جمع بيانات الشركات المملوكة للدولة، وتكون قراراتها مُلزمة بإعادة الهيكلة، سواء بالبيع أو نقل التبعية من جهة إلى أخرى، على أن ترفع نتيجة أعمالها كل ٣ أشهر لرئيس الجمهورية ومجلس الوزراء، كما تمت الموافقة على مشروع قرار لتعزيز الحوكمة والشفافية.

تسهيل إجراءات الاستيراد

ولمعالجة صعوبة استيراد مستلزمات الإنتاج، تمت الموافقة على مشروع قرار بتعديل نص القانون رقم ٧ لسنة ٢٠١٧؛ للسماح بقيد المستثمر الأجنبى بسجل المستوردين، حتى وإن لم يحمل الجنسية المصرية، وذلك لمدة ١٠ سنوات؛ ويأتى

ـــلا حدود.. والكوميديا أصعب من النواح!

وسعيدة جدا بالتعاون معهم جميعا بلا استثناء من كبيرهم لصغيرهم، شيماء سيف، محمد ثروت، الذى تجمعهم خفة دم غير عادية، وأحيانا أثناء التصوير أتابع ضحك العاملين وراء الكاميرا، وكل المشاركين فى العمل طبيعيين ويتمتعون بخفة دم غير طبيعية.

المنافسة فى رمضان مختلفة هذا العام.. فما رأيك؟

لا أشغل بالى بالمنافسة ولا ماذا يقدم الآخرون من أعمال درامية، وأركز فقط على ما أقدمه، كما أن كل نجمة أو نجم له جمهور عريض من المشاهدين، والجمهور كبير يختار ما يشاء ليتابعه وأتمنى التوفيق للجميع.

كيف جاء اختيارك للبوستر الدعائى للمسلسل؟

فكرة البوستر أو أفيش المسلسل جاءت من خلال ستايلست العمل "ياسمين على"، بالاتفاق مع المخرج عمرو صلاح وكل فريق العمل؛ أى "كنا نتشاور"، ولا أنكر مدى سعادتى به، لأنه جديد علىّ تماما، أقدمه لأول مرة، هذا الشكل المختلف "بالنظارة"، بكل التفاصيل و"قصة الشعر" كل شيء فى اللوك.

ما هى معايير اختيارك لأى عمل فنى؟

فكرة اختيار العمل الجديد ليست سهلة، خاصةً إذا كان الفنان لديه تاريخ ونجاحات عليه أن يحافظ عليها، وعند اختيارى لتقديم مسلسل جديد، وليس فقط مسلسل "١٠٠٠ حمدالله ع السلامة"، أبحث عن تفاصيل الشخصية وجوانبها غير المرئية، التى يجب أن تكون عليها لتعطيها العمق المناسب لها ويصدقها الجمهور ويجعلها غير متشابهة مع أى شخصية أخرى تم تقديمها من قبل.

هل ما زلت تشعرين أن لديك الكثير لتقديمه؟

طموحى لا ينتهى وأشعر أننى لم أقدم الكثير أو ما زال لدى الكثير لأقدمه، رغم أننى أعلم جيدا أنه لدى تاريخ فنى كبير، لكن أريد أن أقدم أكثر وأكثر، لقد منحنى الله نعمة الفن والتمثيل وهذه أجمل هدية من ربنا ويارب يديمها عليا.

فى رأيك هل الجمهور ينجذب إلى الأعمال الكوميدية عن غيرها؟

مبدئيا العمل الكوميدى من أصعب ما يمكن، وأن تقدم الكوميديا وتنجح فيها فهذا مهم، ولكن داخل الكوميديا الأهم هو التطرق لمواضيع مهمة، وهذا ما كنا نقصده فى «أحلام سعيدة»، الذى قدمته فى رمضان قبل الماضي، ورصدنا مشاكل مهمة تمر بها بطلات المسلسل وبدون نواح أو «ولولة»، أو نكد الحياة تعدى، وهنا المقصد فى تفادى المشاكل دون أن ننكد على المشاهد، فالحياة ستمر ودائما ستمر بمشاكل فى حياتك لن تتوقف، هذا ما كنا نقصده، وما نقصده كذلك الأمر فى مسلسل "١٠٠٠ حمدالله ع السلامة"، الجمهور فى حاجة لأعمال ترفه عنه.

وأخيرا.. ما جديدك فى الأيام القادمة؟

أفكر فى العديد من المشروعات الفنية لتقديمها فى الفترة المقبلة، وأسعى أن تكون أفكارا متنوعة.

فى البداية تجيب الفنانة القديرة هالة فاخر عن هذا السؤال فتقول: إنها ظلت محبوسة بالفعل لسنوات طويلة فى الأدوار الكوميدية الخفيفة، حتى أسند إليها المخرج الكبير نادر جلال دور الجدة فى مسلسل "الناس فى كفر عسكر"، والذى جسدت من خلاله دور أم الفنان عمرو عبد الجليل، وحصلت عنه على جائزة خاصة من مهرجان الإعلام العربى منذ سنوات، وذلك قبل أن يعيد المخرج خالد يوسف اكتشافها من خلال دور والدة الممثل عمرو سعد فى فيلم "حين ميسرة"، والذى حصلت عنه أيضاً على أكثر من جائزة، مؤكدة أن العيب ليس فى الممثل، ولكن فى المخرجين الذين لا يتعبون أنفسهم فى اكتشاف الطاقات الكامنة داخل الممثلين ويبحثون لأعمالهم دائماً على قوالب جاهزة.

وتتفق الفنانة الكبيرة لبلبة تماماً مع ما قالته هالة فاخر، وتقول إنها تدين بالتحول فى حياتها كممثلة إلى المخرج الراحل عاطف الطيب، الذى أسند إليها بطولة فيلم "ليلة ساخنة"، أمام النجم نور الشريف، فكان نقطة التحول بالنسبة لها من الأدوار الكوميدية والاستعراضية الخفيفة إلى الأدوار المركبة والشخصيات الصعبة، مؤكدة أنه لولا إيمان المخرج الراحل الكبير عاطف الطيب بموهبتها وقدراتها التمثيلية لظلت محبوسة فى الأدوار الخفيفة مدى الحياة، أو اعتزلت التمثيل وجلست فى البيت كبعض زميلات جيلها.

ونفس الحال ينطبق على الفنان عمرو عبد الجليل، الذى قدم أدواراً متنوعة، وقام ببطولة أكثر من فيلم من إخراج الراحل يوسف شاهين، وشارك فى أعمال تليفزيونية كثيرة، إلا أنه لم يعرف طريق الشهرة الحقيقية والتألق على الشاشة، سوى من خلال أدواره فى أفلام "حين ميسرة"، و"كلمنى.. شكراً"، و"صرخة مواطن"، ونجح فى التخلص من عقدة يوسف شاهين، وتنوعت أدواره بين التراجيديا والكوميديا وأداها جميعاً ببراعة وإقناع.

ويقول عمرو إن الممثل لا يمكن أن يرغب فى حصر نفسه فى دور أو شخصية واحدة، ولكن السوق الفنى هو الذى يفرض عليه ذلك، وقد يشاء حظه العاثر أن ينجح فى شخصية معينة، فيفرض عليه المنتجون والمخرجون تقديم هذه الشخصية كنوع من النجاح المضمون له وللعمل الذى يقدمه.

وفى النهاية يقول الناقد السينمائى د. وليد يوسف إن الممثل يشارك أحيانا فى دائرة الانحصار فى شخصية واحدة، كما فعل الكوميديان محمد سعد حين أصر على أن يصر محبوساً فى شخصية "اللمبى"، أو تنويعات على نفس الشخصية، والكلام والحركة والأداء بنفس الطريقة، على عكس ممثل أكثر ذكاء مثل أحمد حلمى الذى يقدم فى كل فيلم "تيمة" جديدة، ويطور من أسلوبه الفنى باستمرار.

ويؤكد أن فنان وممثل كبير مثل عادل إمام كان يكرر نفسه كثيراً لكنه استمد قدرته على الاستمرار فى النجاح من حسن اختياره للموضوعات التى يقدمها على الشاشة، ومن الفريق الفنى الذى يقع عليه اختياره للعمل معه فى كل مرحلة فنية من مراحل حياته، ومن قدرته الخاصة جداً على ضبط مؤشره على الموجة المناسبة للجمهور.

كلام فى الفن

محمد رفعت

لماذا تخاصم السينما المخرجات؟!

لا يعرف الكثيرون أن ميلاد صناعة السينما المصرية، كان على يد امرأة قامت بالإخراج والتأليف والإنتاج، واعتبرت أول مخرجة سينمائية فى العالم، وهى الفنانة متعددة المواهب عزيزة أمير صاحبة الفيلم العربى الأول، وأول سيدة مصرية تجرأت على اقتحام ميدان الإنتاج السينمائى وذلك بالفيلم الصامت "ليلى"، وأخرجت عام ١٩٢٩ فيلم "بنت النيل"، عن مسرحية "إحسان بيك"، تأليف محمد عبد القدوس.

وبعد عزيزة أمير، مرت سنوات طويلة قبل أن تعود المرأة المصرية، لتقف خلف الكاميرا كمخرجة من خلال «ماجدة الصباحى»، التى أخرجت عام ١٩٦٦ فيلمها "من أحب"، وكانت تجربة غير ناجحة لم تشجعها على التكرار.

ومرت سنوات أطول حتى يثق المنتجون بالمرأة كمخرجة من خلال ظهور «إيناس الدغيدى»، التى أخرجت فيلم «عفواً أيها القانون» عام ١٩٨٥؛ لتفتح الأبواب أمام مخرجات أقل نجاحاً فى الاستمرار، مثل أسماء البكرى مخرجة أفلام «شحاذون ونبلاء»، و«كونشرتو درب سعادة»، و«العنف والسخرية»، ونادية حمزة مخرجة أفلام مثل «بحر الأوهام»، و«نساء خلف القضبان»، و«معركة النقيب نادية»، و«همس الجوارى»، و«نساء صعاليك»، و«نادية سالم» مخرجة ومؤلفة فيلم «صاحب الإدارة بواب العمارة»، و«نعمات رشدى» مخرجة ومؤلفة فيلم «صراع الزوجات».

وفى حين اختارت «أسماء البكرى» تقديم أفلام تقدم عالماً خاصاً مثل أستاذها يوسف شاهين، وإن كانت أقل بالتأكيد من قدراته الفنية العالية فإن «إيناس الدغيدى» اختارت أن تستمر كمخرجة لأفلام تجارية عادية جداً، وإن كانت تحمل لافتات غير صحيحة كالتعبير عن قضايا المرأة أو الجرأة فى العرض والتشريح.

ولحسن الحظ فقد ظهر جيل جديد من المخرجات الموهوبات بعد جيل «إيناس الدغيدى»، يمكن أن يحمل اسم جيل «ساندرا نشأت»؛ لأنها تقدمت زميلاتها بإخراج فيلم «مبروك وبلبل»، ولعل أكثر تجاربها نجاحاً هو «ملاكى اسكندرية» الذى يمكن وضعه جنباً إلى جنب أفلام أستاذها كمال الشيخ صاحب أعظم أفلام التشويق فى تاريخ السينما المصرية.

ثم جاءت بعدها كاملة أبو ذكرى، وهى مخرجة شديدة الحساسية، بدأت بفيلم تجارى خفيف وهو «سنة أولى نصب»، ثم أهدتنا فيلماً شاعرياً رقيقاً وهو فيلم «ملك وكتابة»، ومن أهم أفلامها تحفتيها "واحد صفر" من تأليف مريم نعوم و"يوم للستات".

أما «هالة خليل»، فهى مخرجة لديها رؤية ووجهة نظر، بداية من فيلمها «أحلى الأوقات» والذى يحكى بصدق عن أحلام ومتاعب ثلاث صديقات، ثم «قص ولزق» الذى كتبته باقتدار ليستكمل ملامح هذا الحلم، وأخيراً فيلم "نوارة" بطولة المتميزة منة شلبى، وجاءت بعدها «منال الصيفى»، التى أخرجت فيلم «الحياة منتهى اللذة» وتجارب أخرى ناجحة.

وبعد هذا الجيل، برزت أسماء أخرى مثل «ماجى مرجان»، ولكنهن اضطررن جميعاً للهروب إلى الدراما التليفزيونية، بعد أن أدارت السينما ظهرها مرة أخرى للمرأة المخرجة لأسباب غير معروفة!











«مزدوجو الجنسية».. كنز كرة القدم المفقود

محمد هلال

بدأت أنظار اتحاد كرة القدم تلتفت إلى الكنز المفقود والمهدر منذ سنوات طويلة دون أن تستفيد منه الساحة المستديرة المصرية، والمتمثل في «مزدوجي الجنسية» من اللاعبين المصريين المحترفين بدوريات أوروبا.

ومن أبرز خسائر كرة القدم المصرية، نجم نادي روما ومنتخب إيطاليا، ستيفان شعراوي، المولود لأب مصري وأم إيطالية وفشلت كل محاولات إقناعه بتمثيل الفراعنة لأسباب عدة، بينما آخر الخسائر هو زياد محمد، هداف فريق الشباب بنادي الزمالك، الذي ذهب لتمثيل منتخب الجزائر، فهو من أب مصري وأم جزائرية، وذلك عقب استبعاده من منتخب مصر تحت 17 عاما.



زياد محمد شارك مع شباب الزمالك فى ١٣ مباراة، أحرز ٨ أهداف وصنع ١٠ آخرين، ومع منتخب الجزائر شارك فى ١٥ مباراة، أحرز ٦ أهداف وصنع ٣ آخرين، وتوج بكأس العرب وقدم أداء مميزا بكأس أمم إفريقيا للناشئين.

محمد غرابة، مدير منتخب مصر الأول لكرة القدم، كشف عن أن اتحاد الكرة وبتوصية من مدرب الفراعنة، البرتغالي روي فيتوريا، فتح قنوات اتصال مع قائمة تضم ٤٥ لاعبا محترفا فى أوروبا من حاملي الجنسية المصرية إلى جانب جنسية بلد آخر وذلك بهدف الاستفادة منهم فى تدعيم صفوف المنتخبات الوطنية بمختلف فئاتها السنية.

> **فيتوريا طالب الاتحاد بالتواصل مع اللاعبين بهدف الاستفادة منهم**

أوضح غرابة أن اتحاد الكرة على تواصل مع ٤٥ لاعبًا شابًا فى أوروبا يحملون الجنسية المصرية، وأعمارهم تتراوح ما بين ١٦ و٢٢ عامًا، حيث يتم النظر إليهم باعتبارهم مستقبل الفراعنة.

ولم يكشف مدير منتخب مصر عن أسماء هؤلاء اللاعبين؛ إلا أن مصادر من داخل اتحاد الكرة كشفت لـ«أكتوبر»، عن أن أبرز الأسماء المطروحة هو اللاعب هيثم حسن المحترف بنادي فياريال الإسباني، الذي يحمل الجنسيتين الفرنسية والمصرية، فوالده مصري الجنسية ووالدته تونسية فرنسية.

يجيد هيثم حسن اللعب فى مركز الجناح الأيمن وسبق له تمثيل عدد من الأندية الفرنسية والإسبانية، كما مثل منتخبات فرنسا للناشئين والشباب.

اللاعب البالغ من العمر ٢١ عاما رحب بإمكانية اللعب لصالح منتخب مصر الأولمبي –تحت ٢٣ عاماً–، ويريد تأجيل تمثيل المنتخب الأول إلى وقت لاحق أملًا فى لفت أنظار منتخب فرنسا الأول والحصول فرصة لتمثيله.

كذلك هناك مصطفى أشرف لاعب بروسيا مونشنجلادباخ الألماني، البالغ من العمر ١٧ عاما ويجيد اللعبَ فى مركز خط الوسط، بجانب آدم طلبة، لاعب وسط فريق بوخوم الألماني، والمهاجم عبد اللّه الشعراوي، لاعب تريفال فالديرس الإسباني.

ويحاول اتحاد الكرة إعادة الثلاثي المستبعد فى وقت سابق من منتخب مصر تحت ١٧ عاما، سليم طلب، لاعب وسط فريق هيرتا برلين الألماني، أمير صالح، مدافع أوتريخت الهولندي، وكريم أحمد، جناحٍ ليفربول الإنجليزي.

ومن بين الأسماء المرشحة أيضا؛ بلال موسى مهاجم زفولة الهولندي تحت ١٩ عاما، وأمير صالح جناح أوتريخت الهولندي تحت ١٧ عاما، الذي لفت أنظار منتخب المغرب بعدما ساهم فى تسجيل ٢٤ هدفا خلال ٢٥ مباراة هذا الموسم.

ويواجه اتحاد الكرة عقبة كبرى لإقناع هؤلاء اللاعبين بتمثيل منتخبات مصر، نظرًا لأن جميعهم يعول على تمثيل منتخبات أوروبية كبرى يحملون جنسيتها مثل فرنسا وهولندا وإيطاليا وألمانيا وغيرها، بجانب المنافسة الشرسة من بعض المنتخبات العربية مثل المغرب وقطر والجزائر والإمارات.

كما أن هؤلاء اللاعبين عاشوا أغلب فترات عمرهم إن لم يكن منذ الولادة وحتى الآن فى أوروبا، وعودته إلى مصر لن تكون سهلة، وسوف يتوجب على اتحاد الكرة تقديم العديد من التسهيلات والإغراءات لإقناعهم بارتداء قميص الفراعنة.

ويعلق نجم غزل المحلة السابق، شريف الخشاب، على توجه اتحاد الكرة إلى «مزدوجيٍ الجنسية» بأنه أمر طبيعي ولا عيب فيه، قائلا: «لا تجنيس هنا.. هؤلاء لاعبون مصريون سواء من الأب أو الأم، ويحق لهم تمثيل المنتخبات الوطنية كما يحق لمصر الاستفادة منهم».

وأضاف: «هناك الكثير من المنتخبات سواء الأوروبية أو العربية لجأت للاستعانة بأبنائهم من مزدوجي الجنسية أمثال ألمانيا وإيطاليا والمغرب والجزائر وغيرهم».

وتابع الخشاب: «نرفض التجنيس بالتأكيد لأنه يلغي الانتماء الوطني ويقلص فرص اكتشاف المواهب المصرية ومنحها الفرصة اللازمة».

وأردف: «مزدوجو الجنسية هم مصريون وليس أجانب، ولكن يجب أن تكون لديهم الرغبة من داخلهم لتمثيل منتخب مصر وبذل أقصى مجهود لديهم للدفاع عن ألوان قميصه، ولا يأتون إليه لمجرد أن أبواب المنتخبات الكبرى أغلقت فى وجوههم، ويجب على اتحاد الكرة استدعائهم بكل كبرياء لا عن طريق تقديم التنازلات».

يشار إلى أن هناك لاعبين يحملون الجنسية المصرية فى المنتخبات والأندية العربية وبالتحديد الخليجية منها، مثل الإمارات والسعودية والكويت وكذلك المنتخب القطري الذي ساهموا فى تتويجه بكأس أمم آسيا ٢٠١٩ لأول مرة

ضاربًا كرسي في الكلوب:

كولر يتمسك بـ «السوبر» ويرفض شباب الكشافة

مصطفى يحيى

ضرب السويسري مارسيل كولر المدير الفني للفريق الأول لكرة القدم فى النادي الأهلي كرسي فى الكلوب إلى مسئولي القلعة الحمراء بشأن عمل لجنة الكشافة التي شكلها النادي برئاسة هاني رمزي للتنقيب عن المواهب الشابة فى أفريقيا واللاعبين المتاحين فى الدوري المصري الممتاز.

وبحسب مصدر داخل الأهلي فقد أبدى كولر تحفظه على المواهب الشابة التي رشحها طاقم عمل لجنة الكشافة من قارة أفريقيا تحديدا من بطولة أمم أفريقيا للشباب ٢٠٢٣ تحت ٢٠ عاما التي أقيمت مؤخرا بمصر، مثل بابي ديوب مهاجم السنغال وهداف البطولة بـ٥ أهداف، أداما بوجانج مهاجم جامبيا ثاني الهدافين بـ٤ أهداف، ديو باسينجا مهاجم الكونغو ثاني الهدافين البطولة بـ٤ أهداف، بابا ديالو مهاجم السنغال بهدفين، دانيال داجا لاعب وسط نيجيريا الذي تألق بالبطولة وغيرهم.

وتابع المصدر بأن تحفظ كولر على ضم هؤلاء اللاعبين المرشحين من لجنة الكشافة ليس اعتراضا على مستواهم بل إنه أشاد بإمكانياته فنيا وبدنيا لكنه يرى أنهم قد يحتاجون وقتا للتأقلم مع أجواء اللعب فى مصر وأسلوب لعب الأهلي، خاصة أنهم صغار فى السن وقد يفتقدون للخبرات المطلوبة، وأنه لا يمانع من ضم المميزين منهم، لكن أن يتم قيدهم تحت السن لدعم الفريق الأول فى أي وقت يحتاجهم فيه حال اندمجوا مع الوقت خاصة فى ظل اكتمال قائمة الأجانب فوق السن، والتي إذا خرج بعضهم منها سيكون فى مكان اثنين فقط وغالبا سيتم رحيل البرازيلي برونو سافيو لعدم قناعته بإمكانياته والمالي أليو ديانج لرغبته فى الرحيل، وعليه سيتم ضم لاعبين أجانب أحدهما مهاجم صريح والآخر كجناح هجومي بدلا من الراحلين.

ويفضل كولر أن يتم اختيار لاعبين أجانب أو أفارقة بعيدًا عن الدورى المصرى الذى يقوم باختيارهم بنفسه بعد أن يكون قد تابعهم بشكل مفصل وليس مجرد ترشيحات قائمة على تسجيلات فيديو مجمعة للاعب من هنا وهناك.

وواصل، أن كولر يعتمد فى ذلك على رؤية خاصة وضعها لمستقبل الفريق فى امتلاك لاعبين سوبر من العيار الثقيل يكونون أصحاب خبرات ونجوم فى فرقهم من أجل الوصول بفريق الأهلي إلى المستوى المرغوب فيه للمنافسة القوية على مستوى جميع البطولات، لا سيما مهاجم قوي يقود هجوم الأهلي فى بطولة أفريقيا ومونديال الأندية، حيث إن الفريق أصبح يخوض العديد من البطولات والمباريات بدلا من ضم لاعب شباب قد لا يقدم المردود الإيجابي ويحتاج لخبرات طويلة من أجل التأقلم والظهور مع الفريق.



الساحر كولر يغير خريطة لاعبي الأهلي

محمد الفرماوي

حول مارسيل كولر، المدير الفني للأهلي، توجهات مسئولي النادي فى إدارة ملف اللاعبين الحاليين للفريق، بعدما تغير أداء العديد منهم خلال المباريات من اللاعب البديل الذي سيتم بيعه أو الاستغناء عنه نهاية الموسم إلى لاعب أساسي، وهناك آخرون تحولوا من أساسيين إلى بدلاء، ما أدى إلى تغيير فكر إدارة التخطيط بالنادي من حيث احتياجات الفريق وتجديد التعاقد مع بعض اللاعبين.

استطاع السويسري مارسيل كولر كسب ثقة جماهير الأهلي بعد تطور أداء اللاعبين بشكل متميز خلال الموسم الحالي، ومعالجة الأخطاء، التي وقع فيها الفريق فى بداية الموسم، خاصة بعد المعاناة التي عاشها فى دور المجموعات بدوري الأبطال وكأس العالم للأندية، وتغيير طريقة لعب الفريق بشكل يتناسب بواقعية مع قدرات اللاعبين فى المباريات الحاسمة بالبطولات الكبيرة، كما تميز كولر بتطوير أداء العديد من اللاعبين منهم حمدي فتحي لاعب الوسط، الذي أصبح عنصرا أساسيا مع الفريق، كما حجز مروان عطية مكانا أساسيا فى الفريق على حساب المالي اليو ديانج التي تقل فرصه فى الاستمرار مع الفريق لرغبته فى خوض تجربة جديدة، كما لفت انتباه كل الجماهير مستوى كلا من حسين الشحات والجنوب إفريقي بيرسي تاو جناحي الفريق بعد التألق الكبير.

فى هذا السياق، قال ماهر همام نجم الأهلي الأسبق إن توفر الأجواء الكاملة لنجاح منظومة النادي، بداية من الجانب الإداري الذي يؤدي دوره على أعلى مستوى بقيادة محمود الخطيب باتخاذ القرارات المناسبة التي تؤدي إلى نجاح المنظومة ككل.

وأضاف: والجانب الثاني هو تطبيق اللوائح على الجميع داخل الفريق لتحقيق الانضباط داخل وخارج الملعب مما يؤدي إلى نجاح المدير الفني فى داخل المنظومة الكبيرة للنادي الأهلي وتحقيق الإنجاز تلو الآخر.

وأشار همام إلى الجانب الثالث وهو الجهاز الفني بقيادة السويسري مارسيل كولر رجل المرحلة الحالية الذي لعب دورا كبيرا فى تطوير اللاعبين من الجانب الفني والبدني، والإعداد النفسي الجيد لزرع الثقة بينهم، والمراهنة الدائمة على القدرات الكبيرة التي يتمتع بها لاعبو الفريق، مضيفا أنه مع تفادي الأخطاء الدفاعية وعلاج أخطاء المهاجمين وخلق الدوافع عند كل اللاعبين لتحقيق البطولات.

استاد اكتوبر

الفراغ الإداري يهدد مشروع «أوسوريو» في الزمالك بالتجميد

محمد هلال

باتت خطط المدير الفني الكولومبي خوان كارلوس أوسوريو، لإعادة فريق الزمالك الأول لكرة القدم إلى طريق المنافسة على الألقاب ومن ثم منصات التتويج في مهب الريح، وذلك في ظل عواصف الأزمات الإدارية التي تعصف بالقلعة البيضاء وما ترتبت عنها حالة فراغ إداري أدت إلى عجز مالي وشلل تام للنادي الأبيض.

وكانت مديرية الشباب والرياضة بالجيزة قد أصدرت قرارها التنفيذي رقم ٢٣٣ لسنة ٢٠٢٣، بمضمون الحكم الصادر من محكمة القضاء الإداري، بعزل رئيس النادي من منصبه على خلفية حبسه لمدة شهر في قضية سب وقذف.

أوسوريو أيضا بدأ يتسلل له شعور الإحباط مبكرا، حيث يعتقد أن كل خططه للمستقبل؛ استعدادا للموسم المقبل ٢٠٢٣-٢٠٢٤ باتت مجرد أفكار في عقله وحبر على ورق في ظل عدم وجود الإدارة التي تعاقدت معه واتفق معها على احتياجاته.

المدرب الكولومبي على وشك الانتهاء من تقريره الفني الذي بناءً عليه سوف يتحدد أسماء اللاعبين الراحلين عن صفوف الزمالك عقب نهاية الموسم الحالي ٢٠٢٢-٢٠٢٣، وكذلك المراكز المنتظر تدعيمها بالصفقات الجديدة خلال سوق الانتقالات الصيفية المقبل.

أوسوريو أبدى إعجابه برباعي بيراميدز الأجنبي، حيث وصف المغربي وليد الكرتي بأنه أفضل لاعب في الدوري المصري، كما أشاد بمستوى البوركيني إبراهيم بلاتي توري الذي يراه لاعب خط وسط مدافعا نموذجيا، كما أشاد بالظهير الأيمن المغربي محمد الشيبي والمهاجم التونسي فخر الدين بن يوسف، مطالبا بمحاولة التعاقد مع أغلبهم أو أن يكون الأجانب الجدد في الزمالك على نفس المستوى.

وتحاول اللجنة الفنية لكرة القدم بالزمالك طمئنت أوسوريو بعقد اجتماعات مستمرة بحضور «أحمد حسام ميدو، طارق يحيى، أحمد عبد الحليم وخالد الغندور» عقب اعتذار الثنائي حمادة عبد اللطيف وإسماعيل يوسف منذ فترة وبدون المشرف العام، أمير مرتضى.

وتناقش اللجنة مقترحات أوسوريو بشأن الصفقات الجديدة واللاعبين الراحلين، فهناك ٣ لاعبين تنتهي عقودهم بنهاية الموسم الحالي وهم حمزة المثلوثي وسيف فاروق جعفر ويوسف أسامة نبيه، وقد تم الاستقرار على تجديد عقد الأول والثاني مع تجاهل الثالث بعدما وقع بالفعل على عقود انتقاله إلى بيراميدز كما أن المدرب الكولومبي لا يراه اللاعب المؤثر بشكل كبير الذي يستحق القتال للحفاظ عليه.

ورغم تشابه موقف سيف فاروق جعفر مع يوسف أسامة نبيه، حيث يقترب موعد انتهاء تعاقد كلهما، بجانب قلة مشاركتهما إلا أن جعفر يتمسك بالاستمرار مع الزمالك والمنافسة على حجز مقعد له بالتشكيل الأساسي، حيث ينتظر بدء مفاوضات تجديد عقده لكي يوافق ويقدم تسهيلات ومساعدة النادي الأبيض في أزمته المالية.

وهناك ١٠ لاعبين على مشارف توديع القلعة البيضاء، والبداية ستكون مع حارس المرمى محمد عواد، الذي يتقاضى راتبا ضخما يصل إلى ١٦ مليون جنيه في الموسم الواحد ويرغب النادي في التخلص منه، كذلك ثلاثي الدفاع مصطفى الزناري وحسام عبد المجيد ومحمود شبانة، بجانب الرحيل المنتظر للظهر الأيسر عبد الله جمعة ونظيره الأيمن عمر جابر.

ميسي قلبه مع برشلونة وعقله مع الهلال السعودي

هل يصبح الدوري السعودي المحطة الأخيرة للصراع بين نجمي الكرة العالمية رونالدو وميسي؟ تساؤلات عديدة بعد التقارير، التي أكدت استعداد النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي صاحب الـ٣٥ عاما فى خوض تجربة جديدة بعد استمرار سوء العلاقة بينه وبين جماهير وإدارة نادي باريس سان جيرمان الفرنسي.

ويواجه الأرجنتيني العديد من المشاكل مع الفريق الباريسي، خاصة بعد توديع الفريق من دوري أبطال أوروربا، كما أدت واقعة سفر ميسي إلى السعودية فى حملة ترويجية للسياحة فى المملكة إلى ردود فعل كبيرة واتخاذ قرارات حاسمة ضد اللاعب بالإيقاف لمدة أسبوعين من جانب إدارة الفريق، كما يواجه ميسي اعتراضات شديدة من الجماهير داخل الملعب خلال المباريات السابقة لتردي مستوى الفريق فى الأونة الأخيرة.

ورغم التقارير التي تؤكد أن ميسي توصل لاتفاق نهائي مع الهلال السعودي للانضمام للفريق مقابل ٤٠٠ مليون يورو فى العام الواحد، إلا أنه ينتظر محاولات ناديه السابق برشلونة الإسباني فى البحث عن حلول للأزمة المالية، التي يتعرض لها الفريق فى ظل القواعد المتبعة فى الدوري الإسباني بعدم تخطي مصروفات الفريق للحد المسموح له فى الموسم الواحد، ليعود إلى بيته من جديد ويختتم مسيرته فى الملاعب الأوروبية.

ويمثل راتب ميسي عائقا كبيرا فى العودة المنتظرة لبرشلونة الإسباني أمام المبلغ الذي يتقاضاه فى سان جيرمان، الذي يصل إلى ٣٣ مليون جنيه إسترليني فى العام الواحد، مما يصعب على أي ناد أوروبي بتحمل هذا الراتب الكبير.

كما ينظر ميسي بعين الاعتبار إلى تجربة البرتغالي كريسيانو رونالدو صاحب الـ٣٧ عاما مع نادي النصر السعودي، الذي يواجه العديد من الصعوبات خلال الأربعة أشهر ونصف، التي قضاها فى الدوري السعودي ولم يحقق أي بطولات مع فريقه بالرغم من تحمل شارة القيادة وتحديه لكل الظروف التي واجهها من جانب الاختلاف الثقافي وصعوبة التأقلم على الأجواء، وفشل البرتغالي فى قيادة النصر نحو التتويج بالبطولات بعدما خسر أمام الاتحاد فى نصف نهائي كأس السوبر السعودي، كما ودع النصر كأس خادم الحرمين بالخسارة على ملعبه أمام الوحدة، ولم يظهر رونالدو بالمستوى المنتظر منه خلال اللقاء، كما يحتل النصر المركز الثاني فى بطولة دوري المحترفين مبتعدا عن الاتحاد المتصدر بفارق خمس نقاط.

عاجل إلى

محافظ القاهرة


اللواء خالد عبد العال

نشكو نحن سكان شارع علي أمين، امتداد مصطفى النحاس، مدينة نصر، من عدم وجود كوبرى مشاة يحميهم من الحوادث، بسبب سرعة السيارات النازلة من الكوبري عند عمارات عثمان.

نناشد اللواء خالد عبد العال، محافظ القاهرة، سرعة التدخل لحمايتنا وحماية أبنائنا وعمل كوبرى مشاة يخدم الأهالي خاصة كبار السن وأصحاب الهمم والصغار من أطفال المدارس وأسرهم، حتى لا يحصد الموت أرواح أهالى المنطقة.

جمال إمام

محافظ الإسماعيلية


اللواء شريف بشارة

نعاني نحن سكان منطقة الشيخ زايد بالإسماعيلية، من سوء منظومة الخبز وتلاعب أصحاب المخابز بها، وسوء جودة أرغفة العيش التي يتم طرحها على البطاقات التموينية، بالإضافة إلى نقص وزنه عن الطبيعي، وبه نسبة كبيرة من الردة والرمال.

نناشد اللواء شريف بشارة، محافظ الإسماعيلية، سرعة التدخل وتكليف المسئولين بتفعيل دور مفتشي التموين وعمل حملات تفتيش مفاجئة على الأفران لضبط المخالفين.

أحمد جلال

محافظ سوهاج


اللواء طارق الفقي

نشكو نحن أهالي قرية بلصفورة، مركز سوهاج؛ من عدم اكتمال مشروع الصرف الصحي داخل المنطقة، والاعتماد فقط على الطرنشات التي تسربت منها مياه الصرف الصحي أسفل المنازل؛ ما أدى لظهور التصدعات والتشققات فى كثير منها، وتهدد بكارثة بيئية، فضلاً عن تسربها إلى مياه الشرب.

شوارع وطرقات المنطقة، تحولت إلى بحيرات من مياه الصرف الصحي العفنة، التي تنبعث منها الروائح الكريهة، وتعوق عملية السير، والوصول للمنازل، واستغثنا بكل المسئولين، لكن دون جدوى.

نناشد اللواء طارق الفقي، محافظ سوهاج، سرعة التدخل وتكليف المسئولين بالعمل على حل تلك المشكلة؛ رحمة بالأهالي من الأمراض التي أصابتهم بسبب تلوث مياه الشرب بالصرف.

محمد كرم

للتواصل:
octobermag22@gmail.com
المراسلات: ١١١٩ شارع كورنيش النيل - التحرير - القاهرة
فاكس: ٠٢/٢٥٧٨٢٥٣٣





طوبى لمن جمع بين همة الشباب وحكمة الشيوخ

د. طه حسين

زاوية غزال

نستغيث نحن أهالي قرية زاوية غزال، مركز دمنهور، محافظة البحيرة، من تراكم القمامة والحيوانات النافقة وتسريبات مياه الصرف التي أصبحت تمثل مصدر تهديد خطير لأبناء المنطقة والمتمثلة فى ترعة الشركة المتواجدة بجوار سور محطة كهرباء زاوية غزال، التي تتوسط القرية.

نناشد المسئولين بسرعة التدخل وإدراج الترعة فى خطة التطهير بالمحافظة، وتطهير الترعة بصفة دائمة من المخلفات والحيوانات النافقة، للحفاظ على صحة المواطنين حيث كونها تروي أكثر من مائتي فدان بقرية بسطرة وأجوارها.

باسم جميل

ترعة نشا

نعاني نحن أهالي مركز نبروه، من عدم استكمال ردم ترعة نشا، حيث تحتوى على أنواع مختلفة من المخلفات ومقلب للنفايات، الأمر الذى تسبب فى تلوث مياهها وتعود على الأهالى بالأمراض والأوبئة، وتسببت فى عدد من الحوادث.

نناشد وزيري الموارد المائية والري والتنمية المحلية، ومحافظ الدقهلية، سرعة التدخل وتكليف المسئولين بسرعة ردم جزء الترعة المار أمام المنازل.

أهالي نبروه

القومية بالزقازيق

نستغيث نحن أهالى منطقة القومية مركز ومدينة حى ثان الزقازيق، محافظة الشرقية، من انتشار التكاتك التي تتسبب فى تعطيل حركة المرور، فضلا عن السير برعونة، لأن غالبية سائقي التكاتك من صغار السن والمستهترين، ما يعرض حياة المواطنين للخطر.

نناشد محافظ الشرقية، سرعة التدخل، وتكليف المسئولين بوضع حلول عاجلة لتلك المشكلة، وحماية الأهالي من فوضى التوكتوك، وإعادة الانضباط للمنطقة.

علي وحيد

صباح جديد



بهاء زيتون

منع بيع اللحوم 3 أيام أسبوعيًا

الارتفاعات التى بدأت تشهدها أسعار اللحوم مؤخرًا، وتخطى سعر الكيلو الـ٤٠٠ جنيه، يدعونا لضرورة التفكير بجدية فى إيجاد حلول – خارج الصندوق – للسيطرة على هذه الارتفاعات قبل أن تتخطى أسعارها ٥٠٠ و٦٠٠ جنيه فى الأيام القليلة القادمة.. وهذا ليس ببعيد، بل هو المتوقع إذا لم توجد حلول لمواجهة الأسباب التى وراء هذه الارتفاعات، خاصة أننا مقبلون على عيد الأضحى المبارك، الذى يزداد فيه الطلب على شراء اللحوم.

وحتى نكون موضوعيين فإن لهذه الارتفاعات أسبابا عديدة؛ منها المشكلة السودانية التى أثرت على عملية استيراد العجول والمواشى، وكذلك ارتفاع أسعار الأعلاف بشكل جنونى نتيجة لارتفاع أسعار الدولار فضلا عن ارتفاع أسعار الدواجن والأسماك التى تعد البدائل للحوم.

وأقترح "لكبح جماح" هذه الارتفاعات أن تكون هناك وقفة عاجلة من الدولة بمنع ذبح العجول ومنع بيع اللحوم ٣ أيام من كل أسبوع، كما كان متبعًا فى أواخر الستينيات فى عهد الرئيس الراحل عبد الناصر.. بشكل مؤقت ولفترة محدودة حتى يتم ضبط الأمور والسيطرة على أسعار اللحوم وعلاج الأسباب التى وراء هذه الارتفاعات.. على أن يصحب هذا الإجراء، إجراءان آخران أحدهما عاجل بزيادة استيراد اللحوم المجمدة والعجول الحية من الدول الإفريقية الصديقة ومنع دبح البتلو.. والإجراء الثانى على المدى البعيد بإحياء مشروع وزارة الزراعة لتربية وتسمين العجول وتشجيع الفلاحين على تربية المواشى بجانب الزراعة.

والحقيقة أننى أردت أن ألتمس أسباب هذه الارتفاعات على أرض الواقع من القائمين على بيع اللحوم لمعرفة هل هى ارتفاعات واقعية، أو أنه جشع من الجزارين؟..وقد جاءتنى الإجابة على لسان أحد الجزارين الذى قال لى إنه لما كان سعر طن العلف بـ٣٥٠٠ جنيه كان سعر كيلو اللحمة من ٨٠ إلى ١٠٠.. واليوم سعر طن العلف من ٢٥ إلى ٣٠ ألف جنيه وفى ازدياد!!

وأوضح بأن الجزار عندما يشترى عجلا وزنه ٤٠٠ كيلو بحوالى ٦٠ ألف جنيه، فإنه يصفى معه على ١٨٠ كيلو لحم صافى، وبذلك يصفى كيلو اللحوم معاه على ٣٣٥ جنيها.. هذا غير مصاريف النقل والمواصلات والعمالة والمحل.. فـ "يادبوك" يبيع الكيلو بـ ٤٠٠ جنيه.. وأن المتوقع إذا استمرت ارتفاعات أسعار الأعلاف أن يصل سعر كيلو اللحم إلى ٥٠٠ و٦٠٠ جنيه، ويرى أنه لكى نحل هذه المشكلة لابد من السيطرة على أسعار الأعلاف التى هى فى أيدى رجال الأعمال الذين يحددوا أسعارها وفقا لمزاجهم (!!).

نجوميات

الفرص والمخاطر !



محمد نجم

لا شك أن القرار السليم (سياسى أو اقتصادى) يجب أن يعتمد على معلومات وبيانات حقيقية ومدققة، فما بالك لو خضعت هذه "البيانات" لتحليلات من المتخصصين وذوى الخبرة؟

ومؤخرًا استضافت جامعة النيل المصرية المؤتمر السنوى لمنتدى البحوث الاقتصادية – مركز إقليمي متخصص – والذى ناقش مستقبل التنمية فى المنطقة، والفرص والمخاطر فى العالم الجديد الذى يشهد متغيرات سياسية واقتصادية متسارعة، لعل أهمها انتقال "الثقل" الاقتصادى من الغرب إلى الشرق.. حيث الصين والهند!

وأهم ما ناقشه المشاركون فى المؤتمر كيفية الخروج من الأزمات المالية والاقتصادية التى تعانى منها أغلب دول المنطقة، حيث أوصى الخبراء بضرورة الاهتمام بالتنمية المستدامة القائمة على الإنتاج والتصنيع لدفع عملية النمو المتصاعد.

وناقشوا أيضا ثلاثة موضوعات مهمة، منها مستقبل الدولار، وكشفت المناقشات أن ٩٠٪ من المعاملات الدولية تتم بالدولار، حيث إن ثلثى المعروض النقدى الأمريكى (الدولار) يتم خارج الولايات المتحدة!

وبالنسبة للعملات الرقمية، قيل إنها اخترعت من البداية لأسباب غير مشروعة (إجرامية)، وحاليا تحاول البنوك المركزية إصدار عملات رقمية جديدة لمكافحة العملات غير الرسمية!

الموضوع الثالث؛ كان الذكاء الاصطناعى والذى يمكن أن يمثل تهديدًا إذا تم استخدامه بطرق غير أخلاقية!

وبالنسبة للديون، فقد أجمعوا على أنها أخطر ما يواجه دول المنطقة، فقد تتسبب فى ثورات اجتماعية غير متوقعة!

أما الفرص، فمنها إمكانية التوسع فى استخدام التكنولوجيا الجديدة، وبما يزيد الإنتاج ويحسن من جودته دون الاستغناء عن العمالة، خاصة وأن نسبة كبيرة من سكان المنطقة من الشباب!

وقد أشار المشاركون فى المؤتمر إلى أن دول المنطقة تتجه نحو علاقات طبيعية مع كل الأطراف الدولية، والأهم أنها تحاول إزالة وعلاج الخلافات فيما بينها، وعلى سبيل المثال؛ التقارب السعودى - الإيرانى، وكذلك التقارب المصرى - التركى.

تبقى الإشارة إلى أن المؤتمر شارك فيه "نخبة" من الاقتصاديين الدوليين، منهم د. محمود محيى الدين نائب مدير صندوق النقد، ود. حسن على رئيس مجلس الأمناء وعميد كلية الإدارة بجامعة النيل، ود. إبراهيم البدوى المدير التنفيذى للمنتدى ووزير المالية السودانى الأسبق.

هذا بخلاف جمع غفير من الباحثين من دول المنطقة والذين قام بعضهم بمسح للمؤسسات الصناعية العربية لوضع قاعدة بيانات عن السياسات الصناعية والتكنولوجية والموارد البشرية، سوف تتاح أمام الباحثين للدراسات العليا، وطلاب البحوث العلمية.

والخلاصة: أن المنطقة بصدد تغيرات اقتصادية كبيرة ويجب أن يستعد لها الجميع، ولدى أمل أن يتم مناقشة "التعاون الاقتصادى" فى اجتماعات القمة العربية.

سطر وسطر

قرى محرمة على الرجال



حسين خيري

شريعتهن الفرار من الرجال، لا يرغبن فى "ضل الحيط"، ولو جاء إليهن عنترة بن شداد بنفسه، سيقابل بالرفض، من أجل ذلك رفعن لافتة مدونا عليها عبارة "ممنوع للرجال" قد تكون قائمة أمام مدخل القرية أو قسما الزمن أنفسهن به، ولن نذهب بعيدا، يوجد فى جنوب مصر واحدة من تلك القرى, اسمها قرية سماحة فى محافظة أسوان، محرم على الرجال العيش بين جدرانها، قاصرة على المطلقات والأرامل، تعيش فيها أكثر من ألف سيدة وفتاة، يعود تاريخ إنشائها إلى عام ١٩٩٨، شيدتها وزارة الزراعة ضمن ٦ قرى بمشروع وادي الصعايدة، كان يطمح المشروع لتحويل وادي الصعايدة إلى مناطق ريفية جاذبة، ومنحت الدولة كل أسرة بدون رجل بيت وستة أفدنة، الفكرة رائعة لكنها تعاني حاليا من نقص الخدمات، وتحدث بعضهن عن ضعف قدراتهن على التواصل، غير أن الخوف يمنعهن من سحب الأرض وما أقمن عليها من مشروعات.

قرية "أوموجا" تختلف عن "سماحة"، نساؤها اخترن موقعها فى شمال نيروبى عاصمة نيجيريا، أوموجا قرية صغيرة تسكنها ١٥ امرأة، قررن الفرار من عنف الرجال، صارت القرية مزارًا سياحيًا شهيرًا يفد إليه الزوار لاكتشاف حياة النساء بدون رجال، والمثير للسخرية أن بعض المتزوجات بالقرية يغادرن القرية فسحة من الوقت للقاء أزواجهن، هذا طبقا لقانون القرية، ثم يعودون إليها مرة ثانية.

ومن عجائب الأقدار جزيرة خاصة للاتي يرغبن قضاء نزهة بمفردهن، وتقع جزيرة "سوبر شي" على شواطئ فنلندا، لكن يافرحة ما تمت، فإن سعر الإقامة ٤٠٠٠ يورو لمدة أسبوع، فضلا عن ضرورة حصولهن على موافقة رائدة الأعمال الألمانية "كريستينا روث" مالكة الجزيرة، وتسمح بفتح أبواب استقبال الجزيرة ثلاثة أشهر فى السنة بدءا من شهر يونيو إلى شهر سبتمبر، وتستقبل عشرة سيدات كل أسبوع، وتهدف روث من شراء الجزيرة إقامة جنة للجنس اللطيف، وباعت من أجلها شركتها الكبرى التي كانت تحتل المركز السابع فى قائمة مجلة فوربس.

وبجوار تلك القرى والجزيرة حكايات أخرى من عشرات الزوجات قلوبهن تغمرها السعادة، وترجع سعادتهن لحصولهن على فرصة من الراحة النفسية والجسدية بفضل اغتراب أزواجهن وسفرهن خارج البلاد، ويقف الأولاد حائلا بين طلبهن فى الطلاق، فقد دأب أزواجهن على استخدام أسلوب التعنيف، ولا يكترثوا بمشاعرهن، وينصحن الفتيات بصرف النظر عن الزواج، حتى لا يندمن على الحياة الوردية قبل الزواج

وتبقى المرأة الباحثة عن حياة سعيدة بعيدا عن الرجل فكرة لا تصمد كثيرا، والفطرة السوية جعلت كلا الطرفين فى احتياج للآخر بصفة دائمة، والاستثناء فى هذا حياة العزوبية، ولابد من توافر شرط أساسي لاستمرار العلاقة الزوجية، هو النشأة السليمة فى بيئة مستقرة، التزمت بتطبيق تعاليم الشرع والعلم، حتى إذا اقتصروا على غرز المبادئ الرئيسية منها فى نفوس الأبناء.

برلمان التحرير

"قمة جدة " والجهود المصرية السعودية


سوسن أبو حسين

بكل تأكيد بذلت كل من مصر والسعودية جهودا متميزة وواضحة لإنجاح القمة العربية فى مدينة جدة، وقد تمثلت هذه الجهود فى مجموعة خطوات مهمة فى ملفات فلسطين وسوريا والسودان، حيث تم فى الأخيرة تخفيف العدائيات والعمليات العسكرية بين قوات الجيش السودانى وقوة الدعم السريع، وبالنسبة لسوريا فقد تمكنت من استعادة مقعدها فى جامعة الدول العربية ومشاركتها فى كل الاجتماعات، وبالتالى يمكن من خلال هذه الخطوة تصحيح المسار السياسى عبر حوار ربما يسرع من انتهاء الأزمة والعمل على إعادة الإعمار وتقديم الدعم العربى والدولى لإعادة بناء ما تم تدميره على مدار ١٢ عاما من العزلة والتدخلات الخارجية السلبية.

وفى الملف الفلسطينى تسعى مصر بشكل دائم للعمل من أجل وقف التصعيد وتنشيط الحوار والدعوة لخطوات تساهم فى تطبيق القرارات العربية والدولية الخاصة بالتوصل لعملية سلام شاملة فى منطقة الشرق الأوسط، وبخلاف ذلك فإن القمة العربية عنت أيضا بالتعامل بكل حزم مع التطورات والمستجدات العربية والإقليمية والدولية الحساسة وأيضا دعم الحلول السياسية فى اليمن وليبيا، وإنهاء الجمود السياسى الحاصل فى هذين الملفين، كما اهتمت بالأوضاع الاقتصادية التى تعانى منها المنطقة جراء المشاكل الدولية المختلفة، كما أتوقع دعما عربيا لمؤسسة الجامعة العربية للقيام بدورها فى المناطق الساخنة والتحرك السريع لدعم الحلول السياسية بدلا من الأعمال العسكرية التى تهدم البنية الأساسية للدولة الوطنية وتجنب الأخطاء فى التعامل مع الأزمات طيلة الفترة الماضية بمفهوم جديد يعيد للمؤسسة العربية الدور الذى تم بموجبه تأسيسها ووفقا لميثاق الجامعة بالحفاظ على الأمن القومى العربى من المخاطر التى تتربص به على مدار الساعة وتداعياته السلبية على أمن واستقرار حياة شعوب المنطقة العربية، وبجانب ذلك عادة تساهم اللقاءات التى تتم بين القادة العرب فى تصحيح المواقف واستعادة الثقة فى أهمية العمل العربى المشترك، وأرى أن القمم الثنائية التى تجرى عادة على هامش القمة مهمة للغاية لمنع التدخلات السلبية والوقيعة التى تحدث بين وقت وآخر بين الدول والأشقاء العرب والتى تقف خلفها منصات وأجندات خارجية مهمتها تخريب الأوضاع المستقرة ودعم أى انهيار فى مخيلتها، كما أتوقع تشكيل لجان عمل عربية وزارية للعمل فى دعم وتسريع الحلول السياسية فى الملفات سالفة الذكر.

وبدوره كشف وزير الخارجية الفلسطينى رياض المالكى عن طلب الرئيس الفلسطينى محمود عباس بتعليق عضوية إسرائيل فى الأمم المتحدة، محملا بريطانيا والولايات المتحدة مسئولية مباشرة على زرع الكيان الإسرائيلى فى الأراضى الفلسطينية، وهو نفس الطلب الذى دعا إليه خلال الذكرى الخامسة والسبعين للنكبة.

دعونا نفكر

عودة سوريا للجامعة العربية ودور الثلاثي العربي


مهنى أنور

منذ أحداث الربيع العربي - أقصد هنا الربيع العبري فى يناير ٢٠١١ – وظل المقعد السوري فى جامعة الدول العربية شاغرًا حيث كانت الأحداث تشتعل فى عدة دول عربية مثل تونس وليبيا ومصر وسوريا والعراق واليمن، وقد نجت من هذه الفوضى المزعومة مصر قلب العروبة النابض وباتت سوريا مقر الجيش العربى الأول فى الشمال على حالها اليوم، فجزء منها تتواجد فيه القوات الأمريكية وجزء منها يتبع ما يعرف بقوات سوريا الديمقراطية، وكان تنظيم داعش من صناعة أعداء العرب يستخدمونه كما يريدون فى سوريا وحاولوا فى مصر، إلا أن مصر وقفت لهم بالمرصاد وتصدت لهم بعد ثورة ٢٠١٣ وظلت تكافح الإرهاب لمدة عشر سنوات حتى تم القضاء عليه بفضل جيشنا البطل بالمشاركة مع قوات الشرطة الباسلة، حيث أصبحت مصر ملاذًا آمنا لأكثر من ٩ ملايين لاجئ عربي وإفريقى من الشمال والجنوب وغيرها من الدول الإفريقية، وبفضل التحرك المصري الذي حدث من القيادة السياسية ممثلة فى الرئيس عبد الفتاح السيسي والتنسيق مع العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز وولى عهده الأمير محمد بن سلمان والرئيس الجزائرى عبد المجيد تبون اتخذ مجلس جامعة الدول العربية فى اجتماع وزراء الخارجية العرب بالقاهرة برئاسة سامح شكرى قرارًا بالأغلبية المطلقة بعودة سوريا إلى مقعدها بالجامعة وتم إرسال خطاب الدعوة إلى الرئيس السوري بشار الأسد من المملكة العربية السعودية التي عقد فيها اجتماع الجامعة العربية حيث عقدت الجلسات التمهيدية وكانت مصر اتخذت قرار مساعدة سوريا أثناء وقوع الزلزال المدمر منذ ثلاثة شهور فى سوريا وتركيا، حيث زار وزير الخارجية كلا من سوريا وتركيا وأرسل الرئيس السيسي سفنا للمساعدات وطائرات هبطت فى سوريا، وكان الأمن القومي الشمالي له دور بارز فى هذه العودة للجامعة العربية لكي تعود الدولة الوطنية السورية.

❑ ما استحوذ على إعجاب الكثيرين من الحضور والإعلاميين وأساتذة الجامعات ومسئولي وزارة التعليم العالي والجامعات المصرية، وأنا منهم، أن أكاديمية الشرطة قامت بتنظيم المؤتمر العلمي الأول حول التعليم الأمني المتميز، حيث نفذت الأكاديمية استراتيجية المنظومة الأمنية التي وضعها اللواء محمود توفيق وزير الداخلية ونفذتها أكاديمية الشرطة فى عقد المؤتمر العلمي لكلية الدراسات العليا بالأكاديمية وأشرف عليها اللواء هاني أبو المكارم مساعد وزير الداخلية رئيس أكاديمية الشرطة لتخريج ضباط شرطة عصريين قادرين على تنفيذ كل المهام الموكلة لهم، حيث شارك اللواء د. نضال يوسف مدير كلية الشرطة فى هذا المؤتمر والذى شهد مشاركة نخبة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة المصرية وأكاديمية الشرطة.

آخر كلام

محسن حسنين

➤ يبدو إن طريق مصر إسكندرية الصحراوي صابته عين الحسود اللي فيها عود يا حلاوة..!!
فكل ما الطريق يتعمل ويبقى زي الفل يكسروه ويعيدوا عمله من جديد..!!
ياريت منعا لعين الحساد، اللي تفلق الحجر، إنهم يحطوا فى أول الطريق خمسة وخميسة أو خرزة زرقا ومعاها يافطة كبيرة بتقول: "ماتبصليش بعين رضية بص للي اتصرف علىّ.. يا ناس ياشر كفاية قر"..!
عموما أنا قلتها وباأقولها فى كل مرة بيهّدوا فيه الطريق ويعيدوه: إذا كان اللى بنى مصر كان فى الأصل حلوانى.. فاللى عمل طريق مصر إسكندرية الصحراوى أكيد بتاع بسبوسة لا مؤاخذة..!!

➤ إيه يا جماعة الهرتلة دى..؟!!
هو أى واحدة ماتسواش تلاتة تعريفة يسيبوها تشتم مصر والمصريين وتلعن سلسفيل اللى جابوهم وتمضى عادى لحال سبيلها..؟!
أنا طبعا باأقصد الممثلة "إياها" اللى شتمت المصريين؛ وقالت إنهم مايستحموش وإن ريحة رجليهم معفنة.. وإن المثلين أسيادهم وتاج راسهم؛ وهما اللى عاملين لمصر والمصريين قيمة وسيما..!!
أنا شخصيًا مش عاتب على الممثلة أم لسان زفر.. أنا عاتب على البابا والماما بتوعها اللى كانوا مشغولين لشوشتهم فنسيوا يربوها.. فهى محتاجة رباية من أول وجديد.. واللى ماربتهوش الأيام والليالى.. تربيه المحاكم من تانى..!!

➤ يا جماعة حد يشوف لنا إيه اللى حصل للبلطى سمك الغلابة.. وإيه اللى خلى أسعاره تناطح السحاب..!
أنا شخصيًا حذّرت الحكومة المصرية من حوالى أربعين سنة فاتت مما يحدث من احتكارات فى أسواق السمك.. من أول صيده حتى تسويقه، وما يحدث فى أسوان وفى بحيرة ناصر وما أدراك ما بحيرة ناصر.. وعملت حملة صحفية عنوانها: "حتى لا تلتهم الحيتان ما تبقى من ثروتنا السمكية".. لكن لا حياة لمن تنادى..!
فعلى مدى أربعين سنة التزمت كل الحكومات الصمت والطناش.. وعملوا نفسهم من بنها حتى التهمت الحيتان.. حيتان البشر.. بالفعل ثروتنا السمكية بلا أى هناء أو شفاء..!!
ولا عزاء للغلابة..!

➤ بعد مسلسل هناء وشيرين.. ظهر لنا مسلسل جديد عن الشاكوش والسيدة حرمه.. يحكى فيه كل منهما ما حدث فى ليلة الدخلة بالتفصيل الممل..!!
مفيش واحد ابن حلال يقفل لنا حنفية المسلسلات الهابطة دى.. فالبلد والله العظيم مش ناقصة..!

➤ المطربة "إياها" اللى اسمها على غير مسمى.. مارست هوايتها المفضلة فى تأكيد عدم "الأصالة"؛ وأهانت مايسترو مصرى محترم وهى واقفة معاه على خشبة المسرح.. منتهى الجليطة وقلة الذوق..!
نقول إيه..؟! قليل الأصل لا تعاتبه ولا تلومه.. دا زى اللطعة لا بيطلع برابسو ولا بأومو..!!

تعيد تقديمها: لمياء أبو المجد

«نحن نغزو الصحراء من كل الاتجاهات.. ننقل الماء العذب وننقل معه الحياة لأول مرة عبر القناة إلى سيناء.. نحن نمد الدلتا شرقا بحيث تلتحم بالقناة وغربا بحيث تصل إلى أقصى أطراف الصحراء، نحن نبنى مدنا جديدة تماما لأول مرة فى مصر منذ أكثر من مائة سنة.. فمنذ حفر قناة السويس وإقامة المدن الثلاث لم تنشأ فى مصر مدينة جديدة واحدة.. ونحن ندرس مشروعا خاصا وثوريا لصعيد مصر بحيث يتحول إلى منطقة حضارية ممتدة من الوادى الجديد غربا إلى ساحل البحر الأحمر شرقا.. وسأتوجه بنفسى لإعطاء إشارة البدء فى هذا المشروع الكبير.. إلى الواحات».

«أنور السادات»

غزو الصحراء.. سبيلنا لتحقيق الأمن الغذائي

سمير مسعود

❑ منذ ثلاثة أشهر انفردت «أكتوبر» بخبر زيارة الرئيس السادات لأول مرة للوادى الجديد، سيقضى الرئيس بعض أيام فى أراضى الأمل مع أبناء الواحات وأبناء المحافظات الأخرى الذين هاجروا إلى الوادى ليعطوا الخير الوفير وليسهموا فى خلق حضارة جديدة تفوق ما كان على أرضه من حضارات قديمة على مر العصور، يضع خريطة هذه الحضارة مئات من رجال مصر، وشباب مصر على أعلى مستوى من الخبرات.

❑ ما هى المشروعات التى سيعطى الرئيس إشارة البدء فى تنفيذها فى الوادى الجديد؟. إنها تضم ثلاث مدن كبيرة و٥٠٠ قرية، وإنشاء «قناة السادات» طولها ٤٥ كيلومترا تبدأ من بحيرة ناصر إلى الوادى الجديد، بهدف التوسع فى الأراضى.

أعلن شعب الوادى الجديد أن يوم زيارة الرئيس سيصبح عيدهم القومى.

❑❑ ما هو المشروع الكبير الذى أعلن عنه الرئيس فى خطابه؟

هو مشروع إنشاء مجتمع زراعى صناعى بالوادى الجديد على خام الفوسفات الموجود فى هضبة أبو طرطور، وقد أثبتت الدراسات التى قامت بها الهيئة العامة للأبحاث الجيولوجية والمشروعات التعدينية تأكيد وجود حوالى ١٠٠٠ مليون طن خام فوسفات.. تكون خام الفوسفات فى العصور الجيولوجية السحيقة.. وعنصر الفوسفور من العناصر الهامة فى حياتنا فهو ضرورى لكل كائن حى من نبات وحيوات ويدخل فى صناعات كثيرة.. ويوجد عنصر الفوسفور فى صورة ثلاثى فوسفات الكالسيوم فى صخور تعرف بالصخور الفوسفاتية التى تنتشر فى العالم وخاصة فى أمريكا، وروسيا، ومراكش، والجزائر وبعض دول غرب إفريقيا، ودول الشرق الأوسط ومنها مصر.

ويوجد خام الفوسفات فى مصر فى البحر الحمر فى سفاجا والقصير ووادى النيل فى مناطق السباعية وفى الوادى الجديد فى المنطقة بين الخارجة والداخلة وخاصة هضبة أبو طرطور، وفى عام ١٩٧٤ أسند تنفيذ المشروع إلى مجمع الحديد والصلب لوجود كفاءات عالية وخبرات على مستوى عالمى بعد أن تأكدت كميات من الخام بدرجة تأكيد من الدرجة الأولى تكفى لإقامة مشروع يعمل لمدة لا تقل عن ٥٠ عاما..

وذهبت «أكتوبر» إلى موقع العمل.. مئات من الشباب.. ومهندسون من مختلف التخصصات.. وعمال فنيون.. يعيشون فى معسكر تحت سفح هضبة أبو طرطور فى أسوأ ظروف طبيعية ممكنة.. جو حار خانق فى منطقة متطرفة فى الصحراء تبعد عن الواحة الخارجة مسافة ٥٠ كيلومترا، صورة مشرفة ومشرقة لشباب مصر الصابر الصامد.. خلية نحل تعمل فى صمت وعمل يبدأ من الخامسة صباحا.. والهدف ١٠ ملايين طن من خام الفوسفات سنويا وذلك فى المرحلة الأولى ليرتفع تصدير مصر من ٢ مليون طن إلى ٨ ملايين طن من خام الفوسفات.. وليزيد دخلنا سنويا إلى ١٠٠ مليون جنيه..

وقابلت مدير المشروع المهندس بهى الدين محمود وله ابتسامة وادعة وعندما يتحدث يعطى للمستمع انطباعا بالأمن والأمان والثقة والأمل فى المستقبل.. رجل عالم ومتواضع والجميع يحترمونه ويحبونه.. يقول إنه قدرت احتياطات الخام بحوالى ٩٨٧٫٨ مليون طن فى منطقة مساحتها ١٠٨٫٦ من هضبة أبو طرطور أى أن الكمية الموجودة فى مساحة ١٠ كيلومترات بها حوالى ١٠٠٠ مليون طن والهضبة الموجود فيها الفوسفات ممتدة لمسافة تزيد على ٢٠٠٠ كيلومتر طولى.

وقد أجريت تجارب لمعرفة أفضل الطرق لتركيز الخام ورفع درجة حيويته والحصول منه على مركز فوسفاتى صالح للتصنيع وسوف يتم إنشاء وحدة تركيز الخام فى الموقع ويهدف مشروع الفوسفات إلى استخراج ١٠ ملايين طن سنويا ابتداء من عام سنة ١٩٨١ يتم تركيز هذه الكمية لتنخفض إلى ٧ ملايين طن يصدر منها إلى الخارج ٦ ملايين طن ويصنع محليا مليون طن وقد تم حفر ٥٥ بئرا فى سنة ١٩٧٦ مجموع أطوالها ٨٤ و٨٨٧٣ مترا ثم حفر فى أوائل سنة ١٩٧٧ – ٤٤ بئرا مجموع أطوالها ٣٥٠ و٧٣٠٣ أمتار.

وسيصبح الفوسفات ثروة عظيمة تتحدى البترول، والمياه المتبقية من غسيل الخام يمكن استخدامها فى زراعة المحاصيل.. بالإضافة أن هذا المشروع سوف يلفت الأنظار إلى هذه المنطقة..

وهذا المشروع ستنشأ فيه منطقة سكنية تستوعب ٣٠ ألف شخص بأسرته على أساس أن العمالة الأصلية هى ٥٥٠٠ شخص وهذه المجينة سوف تكون شاملة جميع المرافق والخدمات.. وذلك لأنه يكون قد وصل إلى منطقة أبو طرطور خط السكة الحديد الذى يصل من موقع الفوسفات فى أبو طرطور وميناء سفاجة مارا بوادى النيل فى نجع حمادى وقنا وأيضا إلى الميناء الجديد (ميناء للتصدير) فى مدينة سفاجا على البحر الأحمر التى تشحن ٦ ملايين طن سنويا ويزداد إلى ١٢ مليون طن فى المرحلة الثانية..

وهذا الميناء سوف يكون على أحدث الطرق العلمية ويقع على بُعد ٣ كيلومترات جنوب ميناء مجمع الفوسفات.. وميناء سفاجا أنسب الأماكن للتصدير لقربها من الأسواق المستهلكة لخام الفوسفات فى الشرق الأوسط، ومشروع السكة الحديد له فوائد جانبية لأنه سيربط الوادى الجديد بوادى النيل من جهة ووادى النيل بالبحر الأحمر من جهة أخرى، وما يخلقه هذا الربط من تعمير لكل هذه المناطق التى يمر عليها كبيرجدا، بالإضافة إلى أنه سيتم نقل بضائع المصانع فى هذه المنطقة على هذا الخط الحديدى.

ويقول المهندس بهى الدين محمود إنه وضع فى الاعتبار الاستفادة من الطاقة الكهربائية الناتجة من السد العالى فى تشغيل المشروع بجميع مصانعه ولهذا سيتم توصيل خط كهربائى من محطة محولات نجع حمادى إلى الوادى الجديد وبهذا يمكن نقل وتوصيل طاقة السد العالى إلى محافظة الوادى الجديد المحرومة من كهرباء السد بالرغم من قربها من أسوان، وبذلك يمكن استغلالها فى رفع المياه الجوفية إلى أماكن قاحلة وصالحة للزراعة ولا تحتاج إلا إلى طلمبات لضخ ما فى باطن الأرض من مياه إلى مكان الزراعة، علاوة على المشاريع العديدة الأخرى التى تحتاج إلى طاقة كهربائية.

وحتى لا يكون المشروع عبئا على الوادى الجديد فقد وضع فى الاعتبار إنشاء مزرعة حوالى ١٥٠٠ فدان لإنتاج ما يلزم المشروع من مواد غذائية ولحوم على أن يقوم بزراعة هذه الأراضى أسر العاملين الذين سوف يتم تشغيلهم بالمشروع وبذلك يسهم المشروع فى خلق مجتمع صناعى زراعى متكامل يعمل على تعمير مناطق جديدة بالوادى، تماشيا مع سياسة الدولة فى تعمير الصحراء.

ويتميز مشروع فوسفات الوادى عن باقى مشروعات الفوسفات السابق تنفيذها فى مصر أنه سيزود بوحدة للتركيز، حيث يكون هناك مصنع كبير يقوم بعمليات مختلفة من تكسير ثم الطحن ثم الغسيل ثم العضل بالاحتكاك ثم التعويم ثم التجفيف وسيتم فيها التشغيل الآلى بالكامل على أحدث النظم والتصميمات العالمية وسيتكلف المشروع ٤٥٠ مليون دولار ونصبح الدولة الخامسة فى العالم فى تصدير الفوسفات.

ويؤكد محمد فهمى نجم محافظ الوادى الجديد.. وهو جديد فعلا – فقد عين منذ خمسة أشهر وهو المحافظ الخامس للوادى– أنه يستبشر خيرا بزيارة الرئيس السادات ويتمنى أن تطول الزيارة لمدة أسبوع، فهناك أكثر من مشروع كبير سيعرض على الرئيس بالإضافة إلى المشروع الذى أعلن عنه.. وهذه الزيارة فاتحة خير وبركة لشعب الوادى الجديد.

❑ مشروع جنوب الوادى:

وهى المنطقة التى تقع جنوب الصحراء الغربية المتاخمة لبحيرة ناصر جنوب الوادى الجديد وحتى حدود السودان،حيث تبين وجود مساحات شاسعة من الأراضى الجديدة الصالحة للزراعة تقدر بمليون فدان، هذه المنطقة يربطها ببحيرة ناصر عند توشكى، واد ضيق يصل إلى ارتفاعأعلى نقطة عند منسوب ١٨٣م فوق سطح البحر وبذلك يمكن أن تصل مياه الرى إلى هذه المنطقة عن طريق قناة يتم حفرها بطول ٤٥ كيلومترا تسمى (قناة السادات) وتبدأ من بحيرة ناصر مع الاحتياج إلى رفع لا يزيد على ٢٠ مترا فى أجزاء محدودة منها، وأن هذه المنطقة يمكن أن تستوعب كل زيادة مستقبلية فى إيراد النهر بعد تنفيذ مشروعات أعالى النيل المعدة حاليا للتوسع فى الأراضى، وأن مناخ هذه المنطقة سوف يتيح إنتاج حاصلات جديدة تزيد من شهور الإنتاج الزراعى المصرى لسد كافة الاحتياجات وأن تعمير مليون فدان فى قلب الصحراء المصرية يخلق عمقا جديدا لا يتيحه الشريط الضيق لوادى النيل فى مصر العليا.

لقراءة التحقيق كاملا

السنة الأولى – العدد الحادى والأربعون – 7 أغسطس (آب) 1977 – 22 شعبان 1397 – 10 قروش



استمتع بمزايا
تطبيق الموبايل البنكى BM Online
الجديد كلياً في أي وقت وفي أي مكان

- احجز دورك في الفرع وانت في مكانك
- احصل على خدمات البنك المختلفة مجاناً أو مخفّضة إلى 50% من خلال التطبيق
- ادفع كل فواتيرك والتزاماتك الشهرية
- حوّل لأي حساب داخل أو خارج مصر
- حوّل للمحافظ الإلكترونية والبطاقات داخل مصر
- سدد بطاقتك الائتمانية الخاصة بأي بنك

